# الجمهورية

Al-Jumhuriya

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير
سعد البزاز

١٢ صفحة — الاثنين ٧ كانون الثاني ١٩٩١ ـ ٢٠ جمادى الآخرة ١٤١١ هـ العدد ٧٧٥٩ ـ السنة الرابعة والعشرون ـ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ جمهورية العراق — ٧٥ فلسا


## اللوموند : العراق سيخرج منتصرا

■ باريس / زينة الرافعي : اكدت صحيفة اللوموند الفرنسية ان اللعبة في الخليج قد انتهت وان العراق سيخرج منتصرا منها . واضافت الصحيفة في افتتاحيتها ليوم امس «ان نهاية هذه اللعبة ستكون صعبة على التحالف الغربي ضد العراق ، الذي ، وبفضل نباهة الرئيس صدام حسين ، قد ادرك مسبقا هشاشة هذا التحالف وضعفه وانقساماته» . وكان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران قد صرح ، في وقت سابق للصحفيين «لست مؤيدا لخوض حرب وقائية ضد العراق وفرنسا لاتريد تدمير القوة العسكرية العراقية» . واضاف ردا على اسئلة وجهت اليه حول استقلالية القرار الفرنسي «انني اكن الاحترام للرئيس بوش ولكن لا احد يفرض ويملي علينا قوانيننا» .

## مواجهات على ابواب انقرة

■ انقرة/انصات الجمهورية : استخدمت الشرطة التركية وافراد الجيش البلدوزرات وسيارات الاطفاء والهراوات لوقف المسيرة الكبرى التي نظمها الاف من عمال المناجم الاتراك نحو العاصمة انقرة للمطالبة بزيادة اجورهم وتحسين ظروفهم المعاشية . وقالت ( جين هوارد ) مراسلة البي بي سي في انقرة ان المسيرة حظيت بدعم شعبي عام في انحاء البلاد . واضافت في تقرير بثته الاذاعة في نشرتها المسائية ليوم امس باللغة الانكليزية ان حكومة الرئيس اوزال ما زالت ترفض التفاوض مع العمال الا بعد انهاء مسيرتهم . وذكرت المراسلة ان عشرة الاف عامل قد وصلوا الى مقربة من العاصمة فتصدت لهم الشرطة مدعومة بقوات الجيش واستخدمت العنف ضدهم .

# الرئيس القائد صدام حسين ينبىء الشعب والامة في خطاب تاريخي بالعيد السبعين للجيش الباسل

# النصر أكيد بأذن الله تعالى

## خوض المعركة بصورة شمولية ولكل أهداف المرحلة لامتنا حالة صحيحة عمليا وعقائديا

## هيأتم عودة الفرع الى الاصل وجعلتم تحرير فلسطين مرئيا وملموسا

## نخوض ام المعارك ضد الظلم والفساد والتحلل والقياسات المزدوجة وطاغوت العصر الادارة الامريكية وصنيعتها والملعونين المتحالفين معها على الشر

■ بغداد / واع : وجه السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة خطابا قوميا ، يوم امس عبر الاذاعة والتلفزيون لمناسبة الذكرى السبعين لتأسيس الجيش العراقي الباسل . وفي ما يلي نصه :

بسم الله الرحمن الرحيم

( بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق )

صدق الله العظيم

ايها الشعب العراقي العظيم

ايها النشامى في قواتنا المسلحة الباسلة ...

... الغدر والنذالة (وسمة الفرقان) اللئيم تجاه اية فرصة سانحة وعندما نتامل في السادس من كانون الثاني هذا العام .. فان يومنا هذا يتفرد ، بانه يوم خاص للجيش والشعب والامة ، بل والقول من غير تردد انه يوم الانسانية ...

### يوم يمثل ثقل الايام

ان اليوم الذي يمثل ثقل الايام في معانيها العظيمة في جانب اساس من مسيرة العز هو يوم السادس من كانون الثاني . انه يوم لتاريخ جهاد شعب العراق وجهاد الامة ...

... الانسانية كافة ، وجيش الخلفاء الراشدين فكنا نتامل وتتجسد امامنا واضحة جلية في مخيلتنا من غير ان تكتحل عيوننا بنماذج منه ، على ارض الواقع .. فكنا نجد مايجبر القلوب ، ويبقي الامل اخضر ، والسعي جادا حثيثا الى ...

معاني العز والسيادة والتحرير والنصر ، الذي يرضي الله ويزيد المؤمنين مكانة متميزة في عالم اليوم ، الذي تنتشر على ارضه ( عقارب ) و ( افاعي ) الشجر والظلام ... واحد ، اي يكفيها الاشارة الى يوم واحد من ايامها ، لتظهر كل معانيها واشراقات الضوء والعز فيها .. وكيف من جهة اخرى ، لاتستطيع اطول المراحل واكثر الايام عددا ، ان تمثل يوما واحدا في ظروف اخرى ...

... انكم ، انتم ، ايها الاخوة المجاهدون وايها الرجال النشامى ...

... النصر أكيد بأذن الله



# هنالك تسهيلات تعبوية وسوقية وعملياتية لا يمكن تصورها لو حصلت المعركة في غير المكان الذي هي عليه الآن

... ويالها من شرف عظيم ، ايها الاخوة بارفاق السلاح .. ان تكونوا جزءا من هذه المسيرة التي صارت تلامس ، بل وتتعامل مع المجد على الارض بكل معانيه ورضا ابناء الامة بكل ماأوتوا من دفق العواطف الصادقة والتفاعل الصميم .. وفي الوقت نفسه ، بل والاهم ، هو ان تتصل برضا الله ...

... ويالها من شرف عظيم لكل من ارتدى الخاكي ، وتمنطق بسلاح المؤمنين ، ليؤدي هذه الواجبات بشرف الجندي المؤمن والجندية العربية التي قرانا وسمعنا عنها يوم كنا طلاب مدارس ، وعن جيش الايمان والتحرير والفتح ، في صدر الرسالة الاسلامية ، جيش محمد بن عبد الله ، رسول الله الى ...

... فرصة تاريخية طالما انتظرها اباء واجداد لكم وماتوا من غير ان تكتحل عيونهم بها ، تلك هي عودة الفرع الى الاصل ، عودة كويت ، ام النداء ، الى الاصل العراق العظيم لتكون حقيقة لادعاء او تمنيا ، المحافظة التاسعة عشرة في خارطته العزيزة وفي بناء العراق السياسي العتيد ، حاضرا ...

... نتائجها مما هو في اليد ومما يريده الله وما زلنا نتامله عظيمة ، وسيتحدث عن مرحلتكم ومعركتكم كل العالم وكل الاجيال اللاحقة بما تستحق وستكون تاثيراتها الايجابية منتشرة وملموسة على مساحة العالم ورحابه الانسانية ككل ، اليس بعد هذا الذي قلناه يكون القول ...

### معركة واحدة وجهد واحد

ومن الطبيعي ان نقول ان المعركة على اساس الوصف الذي قدمناه ، وفي هذه الظروف المعروفة في خصائصها وتعقيداتها ، على الصعيدين القومي والانساني ، وما ينعكس ...

... فاننا نتحدث اليوم عن جانب مما قد لا ينتبه اليه الجميع بمستوى واحد من الجبهة ، وهو الاجابة المباشرة عن سؤال محدد هو : اذا كانت الصعوبات والتضحيات في ام المعارك متصورة ، فما هي التسهيلات التي قدمتها وتقدمها ام المعارك لتسهيل جهاد ...

... في القوات المسلحة ، تخوضون معركة هذه هي ميزاتها الايجابية بسبب وصفها وظرفها الى جانب التعقيدات المعروفة فيها . وان النصر فيها لاكيد باذن الله تعالى .

... هنالك تسهيلات فنية ذات طابع تعبوي وسوقي وعملياتي على مستوى القوات المسلحة لا يمكن تصورها فيما لو حصلت المعركة بغير المكان الذي هي عليه الان . فهل بامكاننا مثلا ان نتصور تسهيلات افضل للقوات المسلحة ...

... الانسانية واحم يارب رفاق السلاح والعقيدة النشامى في القوات المسلحة من شر الاشرار وعدوانية المعتدين ، واحم وارع بالطافك يا كريم ، كل المجاهدين والمناضلين المؤمنين حيثما كانوا .

والله اكبر وليخسأ الخاسئون .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

## راي الجمهورية

## ام المعارك .. معركة الحاضر كله والمستقبل

احتفل العراق العظيم ومايزال بعيد تأسيس جيشه العظيم .

ومع العراق احتفل المؤمنون والخيرون والاحرار في كل مكان ، بهذا العيد المبارك . وقد استعد العراق وجمع الايمان للمنازلة الكبرى ضد جمع الاشرار ، متهيئا لخوض معركة كل الحاضر وكل المستقبل ، ام المعارك الفاصلة الحاسمة .

وبين الاحتفال بعيد الجيش والاستعداد العالي لخوض ام المعارك ، يتطلع العراق قائدا شجاعا فذا وشعبا ابيا مجاهدا وجيشا على اتم جاهزيته ، الى ام المعارك الفاصلة ، بشعور قوي بالنصر وحتميته ، لا على اساس حجم هذه المعركة ومدى الاستعداد لها حسب ، بل على اساس انها ـ قبل كل شيء ـ الفرصة التاريخية التي تهيأت لانتزاع جميع الحقوق العربية وتحرير جميع ...

... القرار ، بحيث يعرف القاصي والداني ان هذا الجمع قد خسر المعركة المعنوية قبل ان تبدأ المنازلة الفاصلة حتى .

ويكفي ان نقول هنا ، ان قوات هذا الجمع الشرير تقف بعيدا عن اوطانها ، ولدنها والثقة من عدم عدالة القضية التي جلبوها للقتال من اجلها ، وانها وقياداتها صارت تسمع التحذيرات تاتيها من كل مكان ، تنذرها بسوء العواقب ومن خوض معركة خاسرة . وهي قوات تجمعت من اجل الشر وتلبية رغبات عدوانية غاشمة ، او من اجل الارتزاق وتحقيق المكاسب

البقية ص٨

# استفتاء عالمي بثلاثين لغة يهز الخارجية البريطانية بنتيجته

# صدام حسين رجل عام ١٩٩٠ بلا منازع

## الاوبزرفر : يا للعار لم يستطيعوا تحجيم الفوز ؟

■ لندن ـ مراسل الجمهورية : اختار مستمعو الاذاعة البريطانية ( الخدمة العالمية ) صدام حسين رجل عام ١٩٩٠ .

وكشفت صحيفة الاوبزرفر البريطانية امس ان اختيار الرئيس صدام حسين رجل العام ... لاختار مستمعو B.B.C. صدام حسين رجلا للعام ) .

وذكر ريتشارد بروكس المحرر الاعلامي ان مصدر الالم في الخارجية البريطانية هو ان محطات هيئة الاذاعة البريطانية الخدمة العالمية ، تبث بثلاثين لغة الى مختلف انحاء العالم ، ولذلك العالم ان الرئيس صدام حسين يتصدر الاختيارات بدون منازع فتسبب ذلك بحرج كبير لدى موظفي الخارجية .

وفضح المحرر الاعلامي للصحيفة ما دار في الخفاء للضغط على منظمي الاستفتاء لتجاوز النتيجة وقال ، لقد اقترحوا عليهم عدم اعلان الشخصية المختارة كما حدث في مرات سابقة عندما كان يتساوى اثنان او ثلاثة من المرشحين بعدد الاصوات فلا نعلن النتيجة لذلك » .

اضافت الاوبزرفر ، الا ان اختيار الرئيس صدام حسين جاء هذه المرة بدون منازع او منافس ومن مختلف الشرائح ومن جميع البلدان التي شملها الاستفتاء » .

واختتمت الصحيفة مقالها بالقول يا للعار ان الخدمة العالمية في الاذاعة البريطانية لم تستطع ان تحجم الفوز .. بعد ان كانت تتمنى ان يحصل رئيس نايجيريا على هذا اللقب لكن المفاجيء ان المواطنين النايجيريين اختاروا صدام حسين بلا منازع » .

وذكر مراسل الجمهورية الجديد في لندن انه لم يكن بمستطاع الخارجية البريطانية التلاعب بنتيجة الاستفتاء لان هذه النتيجة كانت قد عرفت من قبل عدد كبير من العاملين في الاذاعة البريطانية المتعددي الجنسيات الذين سربوها الى عدد من الصحفيين .

ويذكر ان خافير بيريز دي كويار والزعيم الافريقي توغوما كانا قد اختيرا رجلين لعامي ١٩٨٨ ـ ١٩٨٩ على التوالي .

ويعتقد مراسل الجمهورية ان نتيجة من هذا النوع ستفرض على مخططي البرامج في الاذاعة البريطانية اعادة النظر بقواعد حملتهم الدعائية ضد العراق .

FO pain as BBC listeners vote Saddam man of year

OBSERVER SUNDAY 6 JANUARY 1991

عن صحيفة الاوبزرفر البريطانية

## جائزة سلام يابانية لصدام حسين

■ طوكيو/واع : منحت اللجنة اليابانية للسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين جائزة السلام الكبرى .

واعربت اللجنة اليابانية للسلام في ديباجة قرار منح الجائزة عن تقديرها الريادي للسيد الرئيس صدام حسين في دعم ودفع حركات التحرر والسلم في بلدان العالم الثالث خاصة .

واكدت في برقية رفعتها الى سيادته حرصها على ان يظل العراق كما كان منذ ستة الاف عام منبرا للحضارة والسلام .

كما اكدت تضامن ابناء الشعب الياباني الصديق وتعاطفه مع قضية العرب الكبرى قضية فلسطين .

## خلافات في فرنسا بشأن الحرب في الخليج

## جماعة شوفنمان : واشنطن تخطط للسيطرة على النفط

■ باريس/رويتر : احتدم الجدل في فرنسا بشان الحرب في الخليج ، بعد ان اصدر الجناح الذي يمثله وزير الدفاع جان بيير شوفنمان بالحزب الاشتراكي الحاكم بيانا اتهم فيه الولايات المتحدة بالسعي الى الحرب من اجل السيطرة على احتياطات النفط .

ورفضت جماعة ، الاشتراكية والجمهورية ، ، وهي الجناح اليساري الذي يمثله شوفنمان في بيان نشر يوم الجمعة خيار الحرب وانتقدت واشنطن بشدة .

واكد البيان ، منذ الثاني من اب والحكومة الامريكية تحاول باستمرار ان تفرض على المجتمع الدولي استراتيجية حافة الهاوية ، .

واضاف ، ان هدف واشنطن في الواقع ليس كما هو مذكور في قرارات الامم المتحدة بقدر ما هو الرغبة في اعادة فرض السيطرة الامريكية على السوق النفطية من خلال وجود عسكري دائم في الشرق الاوسط ، .

وقال الجماعة ، ان واشنطن تحاول ايضا ان تظهر انها القوى العظمى الوحيدة في العالم بعد انهيار الاتحاد السوفيتي ، .

واكدت ، على فرنسا ان ترفض منطق الحرب وان ترفض ايضا ان تترك لامريكا سلطة اتخاذ القرار بالنيابة عنها ، .

هذا البيان اثار قلقا في باريس كما ذكرت وكالة رويتر .

وقالت الوكالة ، ان هذا البيان اعتبر تباعدا من جانب شوفنمان عن خط الرئيس ميتران بشان ازمة الخليج ، .

البقية ص٩

هكذا في الأصل

هكذا من الأصل



## رسالة شفهية من الرئيس القائد الى أخيه الرئيس اليمني

■ عدن/واع : تلقى الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة في الجمهورية اليمنية رسالة شفهية من اخيه السيد الرئيس القائد صدام حسين تخص العلاقات الثنائية بين القطرين الشقيقين وتطورات الاوضاع في المنطقة .
جرى ذلك خلال استقبال الفريق علي عبدالله صالح للسيد محمد مهدي صالح وزير التجارة بمدينة عدن امس .
وحمل الفريق علي عبدالله صالح خلال المقابلة السيد وزير التجارة رسالة جوابية الى اخيه السيد الرئيس القائد صدام حسين ضمنها دعم اليمن قيادة وشعبا للعراق ازاء التصعيد الذي تشهده منطقة الخليج العربي .
وحضر المقابلة السيد حيدر ابو بكر العطاس رئيس مجلس الوزراء اليمني والسادة فضل محسن عبدالله وزير التموين والتجارة وسفير العراق لدى اليمن .

## العالم يتابع باهتمام خطاب القائد بذكرى تأسيس الجيش
## وكالات الأنباء وشبكات الاذاعة والتلفاز العالمية تتناقل فقرات مطولة من الخطاب القومي
## الرئيس صدام حسين حيا القوات العراقية وجدد الثقة بالنصر

■ العواصم / واع : استأثر الخطاب القومي للسيد الرئيس القائد صدام حسين الذي القاه صباح امس بمناسبة الذكرى السبعين لتأسيس الجيش العراقي الباسل باهتمام وسائل الاعلام العربية والاجنبية .
وركزت وسائل الاعلام لدى تناقلها الخطاب على تاكيد سيادته بان عودة الكويت ام النداء الى الاصل العراق العظيم حقيقة لا ادعاء او تمنيا وهي المحافظة التاسعة عشرة في خارطته العزيزة .
واوردت تصور السيد الرئيس القائد صدام حسين بان المعركة اذا اندلعت لن تكون قصيرة لانها ضد الطغيان الذي تمثله الادارة الامريكية . وشعارات التسلط التي ترفعها على الصعيد الدولي والاقليمي واخراج قوات الكفر والكفرة من ارض مقدسات المسلمين .
ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن السيد الرئيس القائد صدام حسين قوله انه امر طبيعي ان لا ينخدع احد ان تكون معركة وحدة العراق بعد يوم النداء العظيم الذي حرر الكويت من ظلم الظالمين الفاسدين من عائلة آل صباح معركة قصيرة وتضحياتها بسيطة .
وقالت ان الرئيس صدام حسين اوضح ان المعركة من اجل فلسطين وتحرير فلسطين هي معركة ليس متصورا ان تكون قصيرة اذا ما اريد لها ان تكون جدية وماجدة وليس متصورا ان تكون تضحياتها بسيطة .
واوردت قول سيادته للقوات المسلحة العراقية « جعلتم انتم وابناء الحجارة امكانية التحرير وطرد الغزاة مرئية وملموسة وموعد هذا الحلم قريب باذن الله وان المعركة ستكون تاثيراتها الايجابية منتشرة وملموسة على مساحة العالم ورحابها الانسانية .
وقالت وكالة رويتر للانباء ان الرئيس صدام حسين ابلغ جيشه بان معركة الاحتفاظ بالكويت وتحرير فلسطين ستتطلب الكثير من التضحيات ولكن النصر اكيد .
واضافت ان الرئيس العراقي صدام حسين ربط مرة اخرى في خطابه بمناسبة يوم الجيش بين اي حل لازمة الخليج وبين تسوية المشكلة الفلسطينية .
واوردت قول سيادته ان اي محاولة للتعامل مع مشاكل الشرق الاوسط كقضايا منفصلة قد تثير ارتباكا يؤدي الى انقسام الصفوف .
وقالت رويتر ان الرئيس صدام حسين اشار الى ان العراق يقاتل ضد الحكومة الامريكية والكيان الصهيوني العميل لها ومن تحالف معهما ضد العراق .
وقالت اذاعة فرنسا رقم ـ ١ ان الرئيس صدام حسين اكد ان الكويت هي المحافظة التاسعة عشرة ودعا الجيش العراقي لمعركة طويلة .
واوردت وكالة انباء المغرب العربي تاكيد السيد الرئيس صدام حسين ان الكويت ستبقى جزءا من العراق بعد عودتها الى الاصل لتكون حقيقة لا ادعاء او تمنيا المحافظة التاسعة عشرة في بناء العراق السياسي العتيد حاضرا ومستقبلا .
واوردت شبكة التلفزيون الامريكية ( سي ان ان ) فقرات مطولة من خطاب السيد الرئيس صدام حسين بمناسبة ذكرى تاسيس الجيش العراقي بعد ان بثت الخطاب بثا مباشرا لاكثر من مرة .
وركزت الشبكة على دعوة الرئيس صدام حسين الى الربط بين القضية الفلسطينية واحداث الخليج وتاكيد سيادته ان الله سيضمن النصر للعراق في حربه ضد الغرب .
وقالت ان الخطاب تضمن هجوما قويا على الولايات المتحدة .
واضافت شبكة التلفزيون الامريكية ان الرئيس صدام حسين حيا في خطابه الجيش العراقي وتحدث عن دوره في المعركة المقبلة .
وعرضت شبكة ( سي ان ان ) فيلما عن الاحتفالات بعيد الجيش العراقي الباسل .
وقالت وكالة انباء الصين ان الرئيس صدام حسين جدد في خطابه القومي الشامل امس بمناسبة تاسيس الجيش العراقي ان الكويت هي جزء من العراق وان عودة الكويت تكون حقيقة لا ادعاء فيها .
واوردت قول سيادته ان القوات المسلحة العراقية هيأت في معركة واحدة فرصة تاريخية وهي عودة الفرع الى الاصل اي عودة الكويت الى الاصل العراق لتكون حقيقة لا ادعاء فيها وتصبح المحافظة رقم ١٩ في خارطته وفي بناء العراق السياسي حاضرا ومستقبلا .
واضافت الوكالة ان الرئيس صدام حسين اكد ان المعركة ضد الطغيان الذي تمثله الادارة الامريكية وشعارات التسلط التي ترفعها على الصعيدين الدولي والاقليمي واخراج قوات الكفر والكفرة من ارض مقدسات المسلمين لن تكون قصيرة .
وقالت هيئة الاذاعة البريطانية ( بي بي سي ) ان الرئيس العراقي صدام حسين دعا الجيش العراقي لتهيئة نفسه لمعركة طويلة الامد في الخليج ضد الطغيان الذي تمثله الولايات المتحدة .
واوردت اشارة سيادته الى ان الحرب ستنطوي على تضحيات كبيرة مؤكدا ارتباط تلك الحرب بتحرير فلسطين .
واضافت الـ ( بي بي سي ) ان الرئيس صدام حسين اكد مجددا ان الكويت كانت وستظل محافظة عراقية وان المعركة التي ستخوضها القوات العراقية اليوم هي معركة المعارك وان النصر اكيد □

## طليعة
### أم المعارك

انه لشرف عظيم ان يكون جيش العراق . جيش الملاحم والامجاد . طليعة المجاهدين في « ام المعارك » .
فهذا الجيش البطل يقف اليوم طودا شامخا مدافعا عن الحق ضد الباطل والفقراء ضد المستغلين والعدالة ضد المنحرفين المنحازين والسيادة ضد المحتلين الغاصبين .
وحسب الجيش العراقي فخرا انه يخوض اليوم منازلة لا تقف حدودها عند الاطار الوطني والقومي حسب وانما يتجاوز ذلك الى الاطار الانساني ساعيا لاعادة التوازن الى النظام العالمي ليقوم على اسس العدل والانصاف والمساواة والشطب على حقب طويلة من التمييز والانحياز على حساب الشعوب وقضاياها .
ان القوات المسلحة العراقية وبعد ان انجزت الصفحة الاولى من المنازلة الكبرى في يوم النداء بالحفاظ على الفرع ( الكويت ) بعد عودته الى الاصل ( العراق ) . تقف اليوم على اهبة الاستعداد للاجهاز على قوات « طاغوت العصر » الامبريالية الامريكية ومحاولاتها للهيمنة على اراضي العرب وثرواتهم وتقويض استقلالهم وفرض الوصاية عليهم .
والمقاتلون العراقيون الاشداء مستعدون تمام الاستعداد للدفاع عن ارض العروبة والمقدسات وتلقين الغزاة الدروس في كيف يكون القتال .
ان الصفحات القادمة من « ام المعارك » ستصنع زمنا جديداً .. وتشرق بعدها شمس الحرية والنماء والرفاهية .. لتضع بوش ومن تحالف معه في مأزق حقيقي وتضعهم امام الحقيقة المرة : انهيار احلامهم .. وسقوط مخططاتهم .
اننا على ثقة كاملة بان بوش وحلفاءه سيعضون اصابع الندم بعد فوات الاوان اذا ما ارتكبوا حماقة العدوان لانهم سيحصدون الهزيمة بعد ان تركلهم اقدام المجاهدين ومعه الجمع المؤمن وكل الشرفاء قد اعد مستلزمات المواجهة . ومهيأ نفسه لخوض حرب طويلة ستتكلل بالنصر الاكيد . لتعود بعده الحقوق الى اصحابها .. والاراضي المحتلة الى حضن امها الارض العربية .

■ رائد حداد

## قرض للفلبين لتغطية اضرار احداث الخليج

■ مانيلا/ رويتر : يصل الى مانيلا فريق من صندوق النقد الدولي اليوم الاثنين للاتفاق على شروط قرض تبلغ قيمته ٧٠٠ مليون دولار لمساعدة الفلبين على مواجهة الاضرار التي لحقت بها بسبب احداث الخليج .
وقال جهاز الاقتصاد القومي والتنمية ان التوصل الى اتفاق مع صندوق النقد سيفتح الطريق امام الفلبين للحصول على قرض ومساعدات تبلغ قيمتها خمسة مليارات دولار تقريبا كان قد تم تجميعها الى حين التوصل الى اتفاق مع صندوق النقد .
وكان وزير مالية الفلبين جيسوس استانيسلاو قد قال في مؤتمر صحفي في ٢٦ كانون الاول انه توصل الى اتفاق عام مع صندوق النقد اثناء محادثات جرت في واشنطن الشهر الماضي بشان برنامج اقتصادي يتعين تنفيذه لقاء الحصول على القرض .
والفلبين من بين عدة دول قال البنك الدولي انها من اكثر الدول تضررا من احداث الخليج والارتفاع الحاد في اسعار النفط العالمية .

## اربعة الاف متظاهر يحتلون مواقع التجارب النووية
## مجموعات السلام الامريكية تحتج على سياسة بوش في الخليج

■ واشنطن/ ا ف ب : جرت عدة تظاهرات السبت الماضي في الولايات المتحدة احتجاجا على سياسة الرئيس جورج بوش في الخليج وادت الى اعتقال اكثر من ٧٠٠ شخص في موقع التجارب النووية في نيفادا .
وقال متحدث باسم وزارة الطاقة ان عدد المتظاهرين كان الفين بينما قال المنظمون وهم جماعة امريكان بيس تيست ( جماعة السلام ) انهم ثلاثة الى اربعة الاف متظاهر حاولوا الدخول الى هذا الموقع للتعبير عن معارضتهم للحرب ولاستخدام الطاقة النووية . وكانوا يرفعون لافتات كتب عليها « مزارع وليس اسلحة » و « اشعاع يعني سم » و « اعطوا فرصة للسلام » .
من جهة ثانية تظاهر اكثر من الفي شخص في لوس انجلس ( غرب ) كما جرت العادة كل سبت منذ اب الماضي احتجاجا على دعوات الحرب في الخليج .
وذكرت محطة التلفزيون الامريكية سي . ان . ان . في نيويورك ان العديد من الاشخاص تجمعوا امام منزل النائب الديمقراطي عن نيويورك ستيفن سولارز المؤيد لسياسة الرئيس بوش واعربوا عن معارضتهم لسياسة بوش في الخليج كما تجمع ٥٠ شخصا امام البيت الابيض للاحتجاج على هذه السياسة .

## سفينة شحن قبرصية تصطدم بلغم بمدخل الخليج

■ نيقوسيا/ رويتر : ذكرت ادارة المعلومات بشركة لويدز للتامين الملاحي ان سفينة شحن قبرصية ربما تكون قد اصطدمت بلغم في خليج عمان بالقرب من مدخل الخليج في ساعة مبكرة من صباح الاحد .
وقالت ان وكلاءها في البحرين تلقوا رسالة باللاسلكي من السفينة ديميترا بيوتي التي تبلغ حمولتها ( ٦,٥١٤ ) طنا تفيد بانها . ربما تكون قد اصطدمت بلغم او شيء اخر . ويحاول افراد الطاقم تحديد ما اذا كانت المياه بدات تتسرب الى السفينة بعد ان اندفعت المياه بقوة في اتجاه الجانب الايمن منها .
وقال جيم اوتلي المسؤول بقسم الاصابات في لويدز في لندن « يبدو ان لغما قد انفجر . ربما يكون قد انفجر امام السفينة . ونحن لا نعرف ما اذا كانت المياه بدات تتسرب الى السفينة » .
وقالت لويدز ان الحادث وقع على مسافة ( ٥٠ ) ميلا تقريبا شرقي ساحل عمان .
واضافت تقول ان السفينة ديميترا بيوتي المملوكة لشركة كافو دورو الملاحية اليونانية كانت تبحر شمالا بسرعة ست عقد .
واذا اتضح ان السفينة اصطدمت فعلا بلغم فسيكون هذا اول حادث من نوعه منذ نشوب ازمة الخليج في اب الماضي .
وقالت مصادر ملاحية لرويتر الجمعة انه عثر في كانون الاول على ستة الغام بحرية على الاقل طافية قبالة شمال الساحل ( السعودي ) على الخليج .
وقالت مصادر بحرية غربية انه من غير الواضح ما اذا كانت الالغام التي عثر عليها الشهر الماضي قد بثت في المياه حديثا ام انها باقية من ايام الحرب الايرانية/ العراقية .
لكن مسؤولين ملاحيين قالوا ان عدد الالغام والمدة الزمنية القصيرة التي اكتشفت فيها يوحيان بانها جديدة .

## في برقيات الى الرئيس القائد صدام حسين
## حركات سياسية وشخصيات عربية تجدد وقوفها مع العراق ضد العدوان

■ بغداد / واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين عددا من البرقيات من حركات وشخصيات سياسية عربية هنأوا فيها سيادته بمناسبة العام الجديد وتاسيس الجيش العراقي الباسل واعلنوا وقوفهم مع العراق ضد العدوان الذي تمثله قوات الغزو الامريكي التي تحتل ارض المقدسات الاسلامية في نجد والحجاز .
فقد تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة برقية تهنئة من السيد موسى يوسف احمد عضو المجلس الوطني الارتيري لمناسبة الذكرى السبعين لتاسيس الجيش الباسل .
وجاء في البرقية ان انجاز صنع طائرة الانذار المبكر ( عدنان ٢ ) يعد بحق مفخرة ليس لشعب المعجزات فحسب بل للامة العربية والاسلامية وهو الرد العملي والايجابي على كل الدول الامبريالية وعلى راسها امريكا وكل المتخاذلين والمترددين المحسوبين ضمن قائمة الامة العربية .
وعبر عن اعتزازه والشعب الارتيري بالسيد الرئيس القائد صدام حسين وروح التحدي التي يتمتع بها سيادته من اجل عزة العرب والمسلمين ومن اجل استرداد القدس الشريف وتطهير ارض نجد والحجاز من رجس المعتدين المارقين .
وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من جبهة التحرير الفلسطينية ( قيادة اقليم لبنان ) استنكرت فيها الافعال المشينة للقوات الامريكية والاطلسية بتعرضها لسفينة السلام ابن خلدون في بحر العرب .
وجاء في البرقية .. ان اخر الاعمال الفاجرة للاشرار الامريكان التعرض لسفينة السلام ابن خلدون ضاربين عرض الحائط غير مبالين بكل الاعراف والقيم الانسانية والشرعية والقوانين الدولية وان ما تقوم به الادارة الامريكية وتحت غطاء الشرعية الدولية ما هو الا احتلال لارضنا العربية ونهب لخيراتها وثرواتها وتدنيس للمقدسات ومحاولة لتدمير قدرات امتنا ووقف نهوضها القومي والحضاري .
واضافت .. اننا في جبهة التحرير الفلسطينية قيادة لبنان نحيي بكل فخر واعتزاز وقفتكم الباسلة ومواقفكم الشجاعة وشعب العراق العظيم وجيشه الباسل مع هذه الوقفة التاريخية العظيمة .
كما تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من اللجنة التحضيرية لجبهة النضال الوطني والقومي في شبه الجزيرة العربية فرع الولايات المتحدة واوربا لمناسبة العام الميلادي الجديد .
وقالت اللجنة في برقيتها ان مايميز عامنا هذا من غيره من الاعوام هو مايشهده وطننا العربي من نهوض جماهيري عارم .. ومن تصميم فولاذي على مواجهة ودحر قوى الشر والعدوان التي تتخذ من ارض الجزيرة العربية .. ارض الحرمين الشريفين ركيزة لتآمرها وعدوانها على الامة العربية .
واضافت اللجنة ان مواجهة السيد الرئيس القائد صدام حسين الشجاعة والنادرة لجيوش ابرهة الغازية هو محل تقدير واعجاب من قبل مختلف فئات شعبنا في الجزيرة العربية .. وان الضمير والتاريخ لايمكن ان ينسى هذه الوقفة الابية .

## الجاليات العراقية والعربية في افريقيا تهنىء الرئيس القائد بعيد الجيش

■ لوساكا/ نيروبي/ واع : جددت الجاليات العراقية والعربية في كينيا واوغندا وسيشيل وجزر القمر وزامبيا عهد الحب والولاء للسيد الرئيس القائد صدام حسين .
ودعت في برقية رفعتها الى سيادته لمناسبة ذكرى تاسيس جيشنا الباسل ( ان يتحقق انتصار العراق على قوى الشر والعدوان من امريكان وصهاينة وشراذم حلفاء الذل ) .
واكدت الجالية بهذه المناسبة تطوعها ضمن صفوف جيش القائد المنصور السيد الرئيس صدام حسين المتصدي للغزاة الامبرياليين الصهاينة .
كما اكدت وقوفها خلف قيادته في التصدي للقوات الغازية التي دنست ارض العرب والمسلمين .

## بريطانيا تتوقع مقتل نصف قواتها في الخليج

■ لندن/ ا ف ب : قالت صحيفة الاوبزرفر البريطانية امس نقلا عن تعميم وجهته وزارة الدفاع البريطانية الى المستشفيات العامة ان عسكريا بريطانيا من كل اثنين قد يقتل او يصاب في حال نشوب الحرب في الخليج .
وذكرت الصحيفة ان مسؤولين عسكريين طلبوا من وزارة الصحة العامة ان تهيىء في حال اندلاع الحرب في الخليج ٧٥٠٠ سرير للجرحى الذين قد لا تتوفر لهم اسرة في المستشفيات العسكرية .
واوضحت الاوبزرفر ان لدى المستشفيات العسكرية في بريطانيا والخليج احد عشر الف سرير مما يعني ان « الحكومة تتوقع سقوط ( ١٨٥٠٠ ) جندي بين قتيل او جريح

## أكبر حشد صحفي منذ ( ٢٠ ) عاماً لتغطية لقاء عزيز - بيكر في جنيف

■ جنيف/واع : توقعت مصادر رسمية سويسرية وصول اكثر من الف صحفي الى جنيف خلال اليومين المقبلين لتغطية الاجتماع المرتقب بين السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وجيمس بيكر وزير خارجية امريكا في التاسع من الشهر الحالي .
وقال السيد ( ارنست بولينفر ) رئيس دائرة الاعلام في مقاطعة جنيف انه اذا ما وصل هذا العدد من الصحفيين الى المدينة فانه سيكون الى جانب الصحفيين المقيمين في جنيف اكبر حشد من الصحفيين تشهده المدينة خلال العقدين الماضيين .
واضاف في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في جنيف انه ربما لن تتاح لهذا الحشد الهائل من الصحفيين سوى تغطية جولة واحدة من المباحثات بين الوزيرين وربما تصريحين صحفيين لكل منهما .

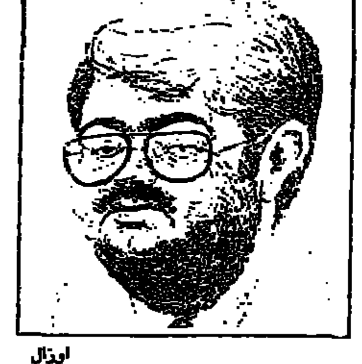
## شبكة (سي . ان . ان) تعرض مسيرات طلابية عراقية

■ بغداد/ انصات/ واع : عرضت شبكة التلفزيون الامريكية « سي ان ان » المتلفزة في بغداد فلما عن تظاهرة لطلبة الجامعات العراقية تاييدا للرئيس القائد صدام حسين .
واجرى مراسل الشبكة في بغداد لقاءات مع عدد من المتظاهرين الذين هتفوا بحياة السيد الرئيس صدام حسين والشعب والجيش العراقي الباسل .
واعرب الطلبة خلال اللقاءات عن ثقتهم الاكيدة بالنصر على اعداء العراق والامة العربية .

## رابين : على اسرائيل مقاومة اي ربط بين احداث الخليج وفلسطين

■ القدس/ رويتر : قال وزير الدفاع ( الاسرائيلي ) السابق اسحق رابين انه يتعين على ( اسرائيل ) ان تقاوم المحاولات العراقية للربط بين انهاء الازمة في الخليج وايجاد حل للصراع الفلسطيني ( الاسرائيلي ) .
وقال رابين في مقابلة اذاعية « نحن نواجه خطرين .. احدهما الخطر العسكري .. والثاني هو الخطر السياسي وهو الربط بين حل الازمة في الخليج والصراع العربي/ الاسرائيلي . وينبغي ان نعارض هذا الربط » .
وقال رابين انه يجب الا تقترح ( اسرائيل ) اية افكار جديدة للسلام مع الفلسطينيين الى ان تنتهي الازمة لان مثل هذه الافكار قد ينظر اليها على انها ربط بين الخليج والمشكلة الفلسطينية .

## وفد بلجيكي : اكراد تركيا ضحايا انتهاكات حقوق الانسان
## فشل مفاوضات الحكومة التركية مع عمال المناجم


اوزال

■ انقرة/ رويتر/ ا ف ب : صرح رئيس نقابة عمال المناجم سمسي دينيزير ان لقاء الحكومة والنقابة انتهى بفشل جديد اذ ان رئيس الوزراء طلب وقف مسيرة عمال المناجم المضربين نحو انقرة كشرط مسبق لاي تفاوض .
واعلن دينيزير « استمرار المسيرة » على طريق انقرة . ويشارك في هذه المسيرة نحو ستين الفا من عمال المناجم مع عائلاتهم الذين احتشدوا في منغن على بعد ستين كيلومترا من زونغولداك ( شمال البحر الاسود ) . وقال رئيس النقابة ان رئيس الوزراء التركي يلديريم اكبولوت وصل « من دون اي عرض يتعلق بالاجور » .
وصرح اكبولوت في اعقاب هذا اللقاء بان عودة عمال المناجم الى زونغولداك وبالتالي وقف المسيرة الى انقرة هو الشرط المسبق لاي تفاوض .
واوضح انه طلب الى رئيس نقابة عمال المناجم « وقف هذه المسيرة لان عمال المناجم كرروا بما فيه الكفاية رسالتهم » .
وقد تم لقاء الحكومة والنقابة بين رئيس الوزراء اكبولوت ودينيزير في بولو الواقعة على بعد ستين كيلومترا من منغن .
وكانت هذه المسيرة انطلقت صباح الجمعة الماضي من زونغولداك باتجاه انقرة ( ٢٥٠ كيلومترا ) وقد نظمت احتجاجا على الاجور .
على صعيد اخر قال وفد برلماني بلجيكي ان الاكراد الذين يعيشون في تركيا هم ضحايا انتهاكات لحقوق الانسان وتشككوا في مدى استعداد تركيا للانضمام الى المجموعة الاوروبية .
وقال الوفد الذي عاد الى بلجيكا بعد زيارة لتركيا انه اجرى محادثات مع جماعات حقوق الانسان الكردية والسكان المحليين والمعتقلين السياسيين خلال زيارته لمنطقة يعيش فيها ملايين الاكراد .
ونقلت وكالة الانباء البلجيكية عن الوفد قوله انه علم بعمليات ترحيل اجبارية للرجال والمواشي وتدمير المنازل ووحشية الشرطة وعمليات تعذيب .
وقال المتحدث باسم الوفد تيل ديكليرك وهو عضو سابق في مجلس الشيوخ « من الواضح ان تركيا غير مستعدة بعد للانضمام الى صفوف المجموعة الاوروبية » .
وكانت المجموعة الاوروبية التي تضم ١٢ دولة قد نحت جانبا طلب تركيا الانضمام الى المجموعة العام الماضي لدراسته في وقت لاحق باستفاضة .

## غارة اسرائيلية على قاعدة فلسطينية جنوب لبنان

■ صيدا/ لبنان/ ا ف ب : ذكرت مصادر اجهزة الامن في المنطقة ان الطيران ( الاسرائيلي ) شن صباح امس الاحد غارة على قاعدة فلسطينية في شرق صيدا اكبر مدن الجنوب اللبناني .
واضافت المصادر ان المقاتلات القاذفة ( الاسرائيلية ) رمت قنابل مرتين على قاعدة تابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تقع في الصالحية على بعد خمسة كيلومترات شرق صيدا .
وادت الغارة الى احداث اضرار في القاعدة وهي عبارة عن مبنى من طابقين .
وهذه العملية هي ثاني غارة اسرائيلية في لبنان منذ بداية العام .

## موسكو تواجه حرب قوانين

■ لندن/انصات : نشرت الفاينينشال تايمس مقالا مطولا عن تخلي الزعيم السوفيتي غورباتشوف عن امله الاولى باصلاحات اقتصادية راديكاليه وسريعة .. وبدلا من ذلك . كما تقول الصحيفة فان الزعيم السوفيتي القى بنفسه من جديد في احضان المحافظين الذين كانوا حتى الان من اكثر المتشككين ببرنامجه الاصلاحي وبالانتقال لاقتصاد السوق .
واضافت ان السنة الماضية شهدت بدل تلك الاصلاحات سعي كل كيان محلي في الاتحاد السوفيتي لاعلان سيادته او حكمه الذاتي او حتى استقلاله بغض النظر عن الاسس الدستورية او المعنى العملي لذلك والنتيجة هي كما وصفها غورباتشوف نفسه « حرب قوانين فلا احد يعرف اي القوانين يطبق » □

## رسالة الارض المحتلة

### تاجيل محاكمة الشيخ احمد ياسين

■ غزة/ انصات نيران جميد : قررت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في قطاع غزة تاجيل محاكمة الشيخ احمد ياسين ( ٥٥ عاما ) زعيم حركة المقاومة الاسلامية ( حماس ) الى موعد اخر . وكانت المحكمة قد استانفت اعمالها امس وسط اجراءات امنية مشددة بعد ان تاجلت اكثر من مرة .
ويذكر ان السلطات الاسرائيلية تتهم الشيخ ياسين بتاسيس حماس وقد اصر الشيخ ياسين على ان حماس حركة سياسية .
هذا وقد عم الاضراب الشامل صباح امس مدن وقرى ومخيمات الاراضي المحتلة تلبية لدعوة حماس احتجاجا على محاكمة الشيخ ياسين .

### استشهاد الفتى وائل محمود من مخيم الفارعة

■ نابلس :
ذكرت مصادر فلسطينية ان الفتى الفلسطيني في الثانية عشرة من عمره وائل محمود عبدالله الشويكي من مخيم الفارعة القريب من مدينة نابلس استشهد برصاص الجيش الاسرائيلي اثناء مواجهات جرت في المخيم .
واضافت المصادر ان السلطات الاسرائيلية فرضت حظر التجول على المخيم في اعقاب الحادث في حين اصيب فلسطينيان اخران في مخيم عسكر المجاور وفي مدينة نابلس احدهما اصابته خطيرة وذلك في مواجهات مماثلة وقعت ليل امس .

### اعتقال القاضي الشرعي لطولكرم

■ طولكرم :
افادت مصادر متطابقة ان السلطات العسكرية ( الاسرائيلية ) وضعت الشيخ حامد البيتاوي ( ٤٥ عاما ) قاضي مدينة طولكرم الشرعي واحد خطباء المسجد الاقصى رهن الاعتقال الاداري لمدة عام .
وتتهمه السلطات الاسرائيلية بالانتماء الى حركة المقاومة الاسلامية ( حماس ) .

### اضراب شامل في بيت لحم

■ بيت لحم :
عم الاضراب الشامل امس مدينة بيت لحم وضواحيها غداة عيد الميلاد بحسب التقويم الشرقي وذلك تلبية لدعوة القيادة الموحدة للانتفاضة .
ونصبت السلطات العسكرية الحواجز على مداخل المدينة في ساحة كنيسة المهد ومنعت ( حملة البطاقة الخضراء ) من دخول الكنيسة .
من جهة اخرى فرضت السلطات العسكرية حظر التجول على مخيم عايدة مساء امس في الوقت الذي استمر الحظر ساريا على مخيم الدهيشة لليوم الثالث على التوالي . وفرض حظر مماثل ليلة السبت على بلدة بني نعيم القريبة من مدينة الخليل اثر مواجهات بين السكان والجيش الاسرائيلي .

### ٢٩ اصابة خلال تشييع جثمان شهيد بغزة

■ غزة :
قالت مصادر فلسطينية ان ٢٩ فلسطينيا اصيبوا برصاص الجيش الاسرائيلي اثناء مواجهات وقعت بين السكان والجيش الاسرائيلي وذلك في اعقاب تشييع جثمان سائق حافلة الباص الفلسطيني الذي داهم سيارة عسكرية اسرائيلية يوم الجمعة مما ادى الى مقتل اسرائيليين واستشهد برصاص جندي اسرائيلي .
من جهة اخرى اصيب اربعة فلسطينيين اخرين صباح الاحد في مخيم الشاطىء المجاور لمدينة غزة في مواجهات مماثلة .

### رشق قوات الاحتلال بالحجارة شرقي القدس

■ تعرض افراد الشرطة وحرس الحدود للرشق بالحجارة بالقرب من باب العمود شرقي القدس امس وقام افراد الشرطة وحرس الحدود باستخدام العيارات المطاطية مما ادى الى اصابة احد الاشخاص بجروح . كما القيت زجاجة حارقة باتجاه دورية لحرس الحدود في منبق جراح ولم تقع اصابات او اضرار . وفي حي الصفافا رشقت سيارة اسرائيلية بالحجارة . مما ادى الى تحطم زجاج احدى نوافذها ولم تقع اية اصابات .

### ١٩ شهيدا حصيلة الشهر الماضي

ذكرت احصائية نشرتها وكالة الانباء الفلسطينية ( وفا ) ان ( ١٩ ) شهيدا فلسطينيا سقطوا برصاص قوات الاحتلال الصهيوني خلال الشهر الماضي .
واشارت الاحصائية التي اوردها مراسل وكالة الانباء العراقية في تونس الى ان مجموع الجرحى الفلسطينيين وخلال الشهر المذكور بلغ ( ٢٨٩٢ ) جريحا وهدم ( ٤٣ ) منزلا واغلاق مدرسة ومصادرة اكثر من عشرة الاف دونم من الاراضي الزراعية واقتلاع ( ٣٧٥ ) شجرة واعتقال ( ١٣٦٥ ) مواطنا فلسطينيا وسجن ( ١٩٧ ) اخرين .


الانتفاضة مستمرة

## شريط الاحداث

### بعثة فلبينية

■ مانيلا / رويتر : غادرت بعثة فلبينية مانيلا امس متوجهة الى الشرق الاوسط سعيا لضمان سلامة نصف مليون مواطن فلبيني يعملون هناك قد يجدون انفسهم محاصرين بحرب في الخليج .

### صهيوني اكثر من الصهاينة !!

■ بغداد / انصات / واع : قال محمد شعبان القائم بالاعمال في سفارة نظام حسني في لندن ( ان من حق اسرائيل توجيه ضربات انتقامية للعراق اذا ما تعرضت لهجوم عراقي ) .
واضاف في لقاء تلفزيوني مساء السبت اوردته راديو العدو الصهيوني امس ان اسرائيل في ردها هذا تمارس الحق الكامل في الدفاع عن نفسها □

### زيادة قوات

■ اسلام اباد / ا . ف . ب : قال ناطق باسم الجيش : باكستان قد ترسل خمسة الاف جندي اضافي ( السعودية ) في الايام المقبلة مما يرفع عدد جنودها في القوات المتعددة الجنسيات في الخليج الى عشرة الاف .

### صحيفة

■ فيينا / ا . ب : بدأ اول حزب غير شيوعي بطبع صحيفة بلغارية معارضة في البلاد وقد بيعت جميع نسخ الجريدة البالغة ( ٣٠ ) الفا خلال ساعتين وتعد الصحيفة لسان حال الائتلاف الذي هزمه الشيوعيون بعد ( ٤٩ ) عاما على حكمهم المطلق منذ بدء تطبيق الديمقراطية قبل بضعة اشهر □

راي سوفيتي في قضية ساخنة

# ما مستقبل السياسة السوفيتية في منطقة الخليج العربي ؟

كتب المراسلان الصحفيان زابولوتوف وبريومنكو هذا المقال ونشراه في جريدة « روسيا الادبية » تحت عنوان وجها لوجه مع التفكير الجديد في عدد الجريدة الصادر يوم ١٩٩٠/١٢/٧

■ الكسي زابولوتوف وفلاديمير بريومنكو

ان استعراض الحقائق يساعدنا على ان نتصور بشكل اوضح جوهر النزاع في منطقة الخليج ودور الاتحاد السوفيتي في حله . ولن نتطرق الى الاسباب التاريخية نظرا لان وجهة الكويتيين والعراقيين واضحة . اذ ليس من المصادفات ان قام برلمان الكويت باتخاذ قرار الاتحاد مع العراق موثين في عام ١٩٣٧ . ولكن هذا لم يرق لبريطانيا مما دفع الامير الى حل البرلمان في نهاية المطاف بسبب ضغطها .

والمهم بالنسبة لنا لماذا حدث ماحدث اليوم وليس قبل عشرة او خمسة عشر عاما ؟

ففي ليلة الثاني من آب اجتازت القوات العراقية حدود النفوذ البريطاني والامريكي . وبذلك برهنت على ان العراق قد بلغ تلك الدرجة من القوة العسكرية والاقتصادية التي تسمح له باحتلال موقع ابرز في العالم ودور الدولة الرائدة في الشرق الاوسط .

ولكن هذه هي الخلفية السياسية . فما الاسباب الاقتصادية لذلك ؟

فعلى مدى السنتين الاخيرتين قامت الكويت والامارات العربية المتحدة والعربية السعودية بخرق التزاماتها المتعلقة بكميات استخراج وبيع النفط واغرقت السوق بهذه المادة الخام . وبالنتيجة هبط سعر البرميل الى ١١ دولارا علما بان بلدان الاوبك اتفقت على ان يكون سعر البرميل [illegible] دولارا . وان انخفاض السعر بدولار واحد يعني تكبيد العراق [illegible] .

كما تكبدت البلدان الاخرى المستخرجة للنفط ومنها الاتحاد السوفيتي [illegible] الذي حصلنا عليه من الكويت والبالغ [illegible] لم تحصل عليها . [illegible] السوفيتي ذاتيا نتائج تدهور اسعار النفط العالمية . ويا حبذا لو عرفنا بالضبط خسائرنا ولن نستوضح في ضوء ذلك لماذا لم يصبح الاتحاد السوفيتي عضوا في الاوبك ولايسهم في فرض استقرار هذه المادة الخام برغم كونه من اكبر المنتجين ؟

ومن الواضح من هو الخاسر . فمن هو الرابح ؟ نعتقد ان لا حاجة للتوضيح فقد اودع [illegible] الكويت عائدات بيع النفط في البنوك البريطانية والامريكية وان النقود تجلب النقود ! وقد فقدت هذه السلطنة اليوم . لذا يصر بوش على اقامة التوازن [illegible] القوي في الشرق الاوسط .

وبعد ان اصدر مجلس الامن قراره بامكانية استخدام القوة العسكرية ضد العراق فقد اصبح الكونغرس الامريكي العقبة الوحيدة امام شن العمليات الحربية . اذ من المحتمل عدم مصادقته على عزم الرئيس الامريكي على معاقبة العراق بالطرق العسكرية وعند ذاك تبدا المتاجرة .

فقد تستغل الولايات المتحدة ذلك النفط ذاته وستسيل الى بنوكها دولارات النفط . وسيبقى في الخليج قرابة ٢٠ الف جندي امريكي وبضع سفن عسكرية لحماية الملك السعودي ومصالح الدولة . وكانت الولايات المتحدة تحاول منذ زمن بعيد تحقيق وجودها العسكري في هذه المنطقة ولن يكون للاتحاد السوفيتي في هذا السيناريو سوى دور الممثل الثانوي الذي لاينطق .

ومن المحتمل ان تتطور الاحداث وفق سيناريو اخر . فلنفترض ان الكونغرس سيصادق على استخدام القوة . وقد منح العراق مدة حتى ١٥ كانون الثاني وانه سيستغلها في صالحه . وستخف شدة الراي العام بصورة ملموسة في صالح العراق . وسيقوم العراقيون حتى اواسط كانون الثاني بزرع الالغام في ابار النفط والمواقع الحيوية في الكويت والميناء . ولايجوز نسيان ان حقول النفط في العربية السعودية والبحرين والامارات العربية المتحدة والدول الاخرى في المنطقة تقع ضمن المنطقة التي يمكن ان تصل اليها الطائرات والصواريخ العراقية . اذن هل ستتجرا الولايات المتحدة ناهيك عن البلدان الاوربية على تقريب عود ثقاب من برميلها النفطي ؟ الارجح ان حكومات هذه البلدان ستلجا الى اوساطها الاجتماعية لتحصل على الجواب الحازم « كلا » .

ومن جديد ستجري محاولات حل النزاع بالطرق السلمية والمباحثات التي لن يكون للاتحاد السوفيتي مكان فيها . وفي هذه الحالة سيكون ربح العراق اكبر .

كما لايجوز ان نهمل تماما الاحتمال الثالث وهو بداية الحرب برغم كونه قليل الاحتمال . وقد حقق الامريكان في بنما نجاحا سريعا بفضل التفوق بعشر مرات . اما العراق فله جيش نظامي يزيد تعداده على المليون فرد وقرابة خمسة ملايين من افراد الجيش الشعبي . علما بان من بين افراد هذا الجيش اشخاص اجتازوا عمر الاستدعاء للخدمة وانهم اكتسبوا خبرة غنية خلال الحرب ضد ايران .

ومما لايقبل النقاش هو ان اسلحة الابادة بالجملة فقط تضمن النجاح في الحرب ضد العراق . ولكن لاتوجد ضمانة في الواقع بانها ليست موجودة في ترسانة العراق . وفي هذه الحالة يكفي القاء نظرة على خارطة العالم لكي نحدد من سيخسر اكثر من الاخرين . وعلى اية حال تقع حدود الاتحاد السوفيتي وبالاختلاف من الحدود الامريكية على مقربة من المنطقة التي ستمحى من وجه الارض . فهل يستحق تاج حاكم الكويت السابق كل هذه التضحيات ؟

لقد توافرت للاتحاد السوفيتي فرصة جيدة للخروج من هذا الوضع المعقد بشكل لائق . اذ ان الصينيين بعيدي النظر قد امتنعوا عن التصويت على قرار استخدام القوة وبذلك عززوا بلا شك نفوذهم في بلدان الشرق العربي . اما رجال الدبلوماسية عندنا الذين كانت في ايديهم ورقة رابحة وهي معاهدة الصداقة والتعاون مع العراق فقد كان بامكانهم التصرف بالشكل ذاته بالضبط ولكن .. ان يوري غلوفوف المعلق السياسي لجريدة برافدا يفسر تصرفنا بالعبارة التالية : « يبدو اننا لم نتستر لاول مرة على من خرق القواعد الدولية انطلاقا من علاقاتنا الودية ومعاهداتنا معه » . ومن الطبيعي سيتوجب على الدبلوماسية السوفيتية ووسائل الاعلام ايضاح ان تصرفنا لم يكن محاباة لاحد ماولا تخليا عن الاصدقاء بل هو موقف مبدئي املاه التفكير السياسي الجديد » .

وهذا التفسير هو شامل في الواقع . وقد ابتدعه السياسيون عندنا لجميع الاحتمالات فمتى سيرغم التفكير الجديد القادة السوفيت على ادراك ان الشعب قد اختارهم لحماية مصالحه بالدرجة الاولى .؟

اما نحن لنا الاكتفاء بفتات القروض التي نجمعها من العالم . بل من المحتمل مجرد الغاء تعديل جونسون ـ فانيك الذي يضمن لنا الظروف « المناسبة » للتجارة مع امريكا بالذات وكذلك طبعا ارضاء عزة انفسنا بوساطة اعتراف الدول الامبريالية بحكمة سياستنا الخارجية □

## (١) مبدأ كارتر: CARTER DOCTRINE

■ د. صالح جواد الكاظم

في (٢٣) كانون الثاني ١٩٨٠ ، اعلن الرئيس ( جيمي كارتر ) في رسالته عن ( حالة الاتحاد ) السنوية الموجهة الى اجتماع مشترك لمجلسي النواب والشيوخ : « ان اية محاولة تقوم بها اية قوة خارجية للسيطرة على منطقة الخليج .. ستعد هجوما على المصالح الحيوية للولايات المتحدة الامريكية ، وسيصد مثل هذا الهجوم باية قوة ضرورية ، بما فيها القوة العسكرية » . واصبح هذا الاعلان يعرف بعد ذلك بمبدأ كارتر .

والمبدأ حصيلة نشاط محموم استغرق ثلاثة اسابيع في البيت الابيض ، شارك فيه ( هارولد براون ) وزير الدفاع و( اغنيو برجنسكي ) مستشار الامن القومي الامريكي . وكان محاولة لتقييم دور الولايات المتحدة على نطاق العالم كله ولاسيما منطقة الخليج العربي . وقد اصر فيه كارتر على ان مهمة الولايات المتحدة ان ترسخ دورها القيادي في العالم . وانطلاقا من هذا التصور ، طلب زيادة ضخمة في الميزانية العسكرية في سنة ١٩٨١ المالية زادت على ( ١٥٨ ) بليون دولار ، اي اكثر من خمسة بالمائة من ميزانية السنة السابقة .

وكان الغرض من رصد هذا المبلغ الهائل توسيع القدرة الستراتيجية العدوانية الامريكية ، وبناء قوات حلف الاطلسي ، وانشاء ( قوات الانتشار السريع ) التي من شانها التدخل في اي قطر حتى اذا كان بعيدا عن الولايات المتحدة آلاف الاميال ، واقامة شبكة من القواعد العسكرية الجديدة لتطويق المناطق « المتفجرة » . واولى هذه المناطق هي منطقة الشرق الاوسط بحقولها النفطية وطرق نقل البترول منها ، تليها منطقة جنوب اسيا . واشير بوجه خاص الى الخليج العربي من بين هذه المناطق . ووفقا لما ذكره كارتر ، كانت هذه المناطق جميعا ذات اهمية قصوى لامن الولايات المتحدة وازدهارها .

وحذرت رسالة كارتر الاقطار المنتجة للنفط من انها اذا شرعت يوما في السير على سياسة نفطية مستقلة ، فسيكون القصاص منها شديدا ومباغتا . وقال كارتر ايضا ان اعتماد العالم على نفط الخليج سيزداد في النهاية ، وان رفض تزويد الولايات المتحدة بالنفط سيعرض امنها للخطر ، وسيؤدي الى ازمة اقتصادية اخطر من الكساد الكبير الذي وقع قبل خمسين عاما . ثم مضى الى القول بان من التهديدات لهذا النفط « غياب الاستقرار الاقليمي » . وهذا يوجب على الولايات المتحدة ان تدافع بحزم عن مصالحها الحيوية عند تعرضها للتهديد .

واذا تجاوز المرء الاسلوب المنمق الذي صيغ به هذا المبدأ ، شانه في ذلك شان ( المبادىء ) التي جاء بها ترومان وايزنهاور ونيكسن ، لما وجده يعدو استعداد الولايات المتحدة لاشعال الحروب في اية منطقة من العالم من اجل مصالحها . ومما يذكر ان مسؤولين كبارا في وزارة الدفاع لم يستبعدوا احتمال استخدام اسلحة نووية تكتيكية في منطقة الخليج العربي تطبيقا لمبدأ كارتر .

ان مبدأ كارتر ليس ، في الواقع ، الا خليطا هجينا من مبادىء الرؤساء الامريكيين الثلاثة . فقد استعار من ترومان فكرة اقامة نظام الكتل العسكرية الاقليمية ودعم الانظمة المؤيدة للولايات المتحدة ماليا واقتصاديا ، واعاد ما جاء به ايزنهاور من نظرية الفراغ وضرورة سده . وما اخذه عن نيكسن هو ان تعتمد السياسة الخارجية الامريكية على ( شرطي محلي / مسؤول امام واشنطن عن امن منطقته . وقد راى العديد من المراقبين الغربيين ان مبدأ كارتر هو الهيكل العظمي للسياسة الخارجية الامريكية في الثمانينات . ولكن هذا الهيكل اخذ يجمع ما يكسوه فعلا باجراءات محددة تضمن للولايات المتحدة حضورا عسكريا في الشرق الاوسط وحوله □

الجمهورية

## اربع معارك في معركة واحدة

عندما احتفل ابناء شعبنا العظيم يوم امس بالذكرى السبعين لميلاد جيش العراق الباسل ، اكتسبت تلك الاحتفالات معاني جديدة مضافة الى سفر التاريخ المشرق ذلك ان احتفال هذا العام يجيء في ظروف استعداد جيش العراق وشعبه لخوض المنازلة الكبرى .

ولعل ابلغ تعبير لهذه الظروف هو ما جاء على لسان القائد الرئيس صدام حسين في خطابه القومي للشعب [illegible] يوم امس ، اذ حدد سيادته الاهداف التي تحققت للعراق والامة من خوض هذه المنازلة .

ومن هذه الاهداف عودة الفرع الكويت الى الاصل العراق : ( لتكون حقيقة لا ادعاء او تمنيا المحافظة التاسعة عشرة في خارطته العزيزة ) كما ان من الاهداف المتحققة في هذه المعركة تحول شعارات تحرير فلسطين [illegible] الامة العربية [illegible] وكل المؤمنين في العالم [illegible] ضد الظلم الاجتماعي والاقتصادي والفوارق [illegible] التي اصابت الامة جراء فعل الفقر والغنى [illegible] الذين حملوا جنسيتها ، او بفعل ظالم الاجنبي ) وهو هدف اخر من اهداف ام المعارك ، يضاف اليه هدف خوض المعركة ضد القياسات المزدوجة .

هذه الاهداف او المعارك الاربع التي يخوضها الجمع المؤمن الذي يقف العراق في طليعته تتجسد كلها في معركة واحدة هي ام المعارك ، واذا كانت هذه المعارك مجتمعة تمثل مجمل اهداف الامة العربية والاسلامية فانها تمثل باجمعها الهدف الذي يناضل من اجله الاحرار والشرفاء في كل مكان .

وهذا ما سيجعل الالتفاف الجماهيري العربي والاسلامي حول بؤرة الاشعاع النزيه : العراق ، كبيرا ، اذ وجدت الجماهير المناضلة في هذه الاهداف اهدافها التي تقاتل من اجلها لكي تصل الى مستقبلها المنشود ، وتحقق امنيتها في ان يكون له دور انساني بارز مع الامم الاخرى في العالم .

وماكان لهذا الفعل النضالي ان يتحقق وهو يخوض الجهاد في المعارك الاربع لولا العمل الدؤوب والجهد الشاق الذي بذله العراق الابي وقائده المنصور طوال السنوات الماضية لتكوين الجيش القادر على تحقيق هذه المهمات جميعها ، بفعل ملموس اصبح واضحا للعيان بعد ان ارسيت القاعدة العلمية والتقنية والعسكرية المتطورة في العراق .

تحية للجيش الباسل الذي تحتفل بذكرى ميلاده ، وتحية للقائد الذي جعل من احلامنا حقيقة بينة وتحية للامة بجيشها وقائدها وهي تسير في طريق المستقبل □

الجمهورية

خلي نختبرك حتى

نعرف مدى اخلاصك النه..

كفاح محمود

■ رؤية نفسية

## سيكولوجية تدمير الذات في السياسة الامريكية

■ د . ناظم هاشم العبيدي
كلية التربية الاولى ـ جامعة بغداد

المتتبع لسياسة الولايات المتحدة الامريكية تاريخيا سيكتشف ببساطة ان هذه الدولة منذ نشوئها وحتى يومنا هذا استخدمت اساليب نفسية تعتمد على تدمير الذات في تعاملها مع الاخرين . فعندما هاجر الاوربيون الى قارة امريكا ـ لم يتمكنوا من معايشة السكان الاصليين لهذه القارة ـ الهنود الاحمر ـ بل اجتثوا هؤلاء السكان ودخلوا معهم في معارك تدميرية طاحنة استخدموا فيها اساليب غير مشروعة لاانسانية ، كذلك قاموا ومن منطلق النفعية وابادة الاخرين وتدميرهم نفسيا باستيراد الافارقة للعمل في الارض عبيدا لهم .

ومن اجل تحقيق السيطرة والهيمنة على العالم [illegible] اراد خطر هذه السياسة [illegible] امريكا بضرب مدينتي هيروشيما وناكازاكي بالقنابل الذرية . وشن حرب ضارية لتدمير شعب فيتنام . وهذا غيض من فيض لتاريخ السياسة الامريكية فيه الكثير من هذه الاتجاهات التدميرية [illegible] كل هذه مارست به الولايات المتحدة الامريكية في شتى بقاع العالم من تخريب وتدمير وهدم للشخصية القومية للسكان الاصليين ، والهجوم على التراث القومي [illegible] .

[illegible] هذه السيكولوجية استخدمت من قبل الولايات المتحدة الامريكية في كل المراحل والفترات التاريخية [illegible] ولاتزال [illegible] تعتمد عليه [illegible] لتحقيق [illegible] على حساب الشعوب الاخرى [illegible] الا ان العالم يشهد اليوم [illegible] يسبق له مثيل في ظل السياسة [illegible] تدمير الذات على الشعوب الضعيفة او الصغيرة ، بل تعدتها حتى وصلت الى شعوب قوية وكبيرة ومنها على سبيل المثال شعوب اوربا والشعب الامريكي ذاته من خلال ماتناقلته وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية عن صور الخوف وحالات القلق والنظرة المتشائمة للحياة وقيام العديد من الناس والشخصيات في هذه البلدان افرادا وجماعات بالاحتجاج والتظاهر استنكارا للموقف الامريكي من احداث الخليج الداعي الى الحرب ، وهذا يعني ان حالات القلق ستزداد يوما بعد اخر طالما بقي الموقف الامريكي على حاله ولم يتغير باتجاه الحوار وايجاد الحلول السلمية لهذه الاحداث . وعندما يزداد القلق ويستفحل امره في الناس يصبحون في حالة من الاضطراب النفسي الخطير والماساوي . وعندما يصل القلق الى هذا الحد اي الى مراحله المتقدمة يصبح تجربة مخيفة تدمر ذات الفرد . وقد يندفع فيها الى القيام باعمال يعجز عن مقاومتها فتترك بدورها اثارا مخيفة في حياته . وهذا ماهو حاصل فعلا في امريكا وبلدان اخرى كالانتحار والاضراب عن الطعام والهرب من الخدمة العسكرية والاعتصام وغير ذلك .

واذا ماتعمقنا في تحليل هذه السيكولوجية المعتمدة على تدمير الذات ، وذات الاخرين وبخاصة في المرحلة الراهنة نجد السبب يكمن في شخصية ( بوش ) التدميرية المتاثرة باسلافه ، حيث لم تتحقق حالة الاغتراب النفسي في وجدانه عنهم ، بل تحققت بداخله حالة الاغتراب عن الحاضر وعن المجتمعات الاخرى التي تشاركه الحياة على الارض ، بسبب عرقيته النرجسية ذات النظرة السادية الى الاخرين ، بمعنى اخر ان سمة الاستعلاء والازدراء التي يتسم بها ( بوش ) رئيس الولايات المتحدة الامريكية ـ والمستمدة من الارث السياسي لهذه الدولة انعكست على شخصيته واصبحت جزءا كبيرا من مكونها

وبذا فان ( بوش ) لم يعد قادرا على حل مشكلات الحياة جراء هذه العرقية النرجسية ـ الاعتداء على الاخرين ـ الا بلغة الدماء والعنف والحرب والتدمير ـ كما فعل في كرينادا وبنما وغيرها ـ فعن طريق عناده واصراره السادي بالعدوان على الاخرين سيجد يوما ما من يرد له هذا العدوان ويقتله عوضا عنه ، ويعد هذا بمثابة تعبير عن الاعتداء على النفس ( الذات التدميرية ) وهذا ماتفعله وسيفعله العراق العظيم عند اول محاولة يريد بها بوش تدمير العراق او النيل منه .

ان مثل هذه الشخصية التي يحملها ( بوش ) تعرف بالشخصية السايكوباثية العدوانية التي تقوم باعمال التعدي بشكل اندفاعي سريع على الغير ، وان كانت هذه الشخصية كثيرا ماتتوجه من عدوانيتها الى ايذاء نفسها وايلامها ، وفي كلتي الحالتين لايشعر صاحب هذه الشخصية بالندم ولايتعض بالتجربة ، ولايكترث للعواقب المترتبة على عدوانيته . وهذا ماهو واضح وحاصل في سياسة بوش ومحاولة فرضها على العالم ، بسبب الاصابة الدامية في شخصيته التي لم يشهد التاريخ الحديث والمعاصر مثيلا لها الا في شخصية ( هتلر ) النرجسية التي صنعت الحرب العالمية الثانية□

■ رؤية سياسية

## الاقتدار العراقي وعقد التحدي العربي

■ فخري صالح العاني

ليس الاقتدار العراقي حالة فنية مرتبطة بظرف خاص ، بل هي بناء شامخ يمتد في تاريخ عمره ستة الاف سنة ، ومن يمتلك هذا العمق يسهل عليه بلوغ الذرى ومن يظفر بفرصة وجود قائد تاريخي من طراز صدام حسين يقفز بانسجام الى علو المكانة وصدق التعبير عن اقتداره .

ومن هنا لم تمر مناسبة الا وجد فيها العراق هذه الحقيقة واعادها على مسامع الذين في اذانهم وقر ومن في نفوسهم شك . وفي ليلة راس السنة ، حيث امضى القائد صدام حسين ساعاته بين الجمع المؤمن في جبهة الحق جدد الكلام عن اقتدار العراق وحذر من يهاجمه من الندم الذي سيلحق به الى يوم يبعثون .

والثبتت وقائع السنوات المنصرمة من التجربة العراقية ان العراق يقاتل بارادة التاريخ العربي وبروح القيادة الجماعية التي برزت كرمز للقوة العقائدية والقتالية فمنذ فجر الرسالة المحمدية وما تلاها من مراحل وما رافقها من وقائع كانت ارادة التاريخ تبرز الى العيان وتشمخ بوضوح معبرة عن اقتدارها وسائرة في طريق الحق بلا تراجع او تقهقر . ويمكننا الاستدلال على هذه الحقيقة من جملة معطيات مهمة شهدتها التجربة العراقية في غضون عقد الثمانينات الذي وصفه بعض المحللين بانه عقد التحدي العربي من خلال وقفة البناء في قطر واحد .

ان هذا المفهوم بحداثته يوازي ثقلا لتجربة ثورية كبيرة او بشكل معادلا موضوعيا لولادة تاريخية نجحت في تكوينها الثورة وقيادتها بالنضال اليومي الدؤوب والنشاط الخلاق والممارسات المبدئية غير المطروقة . فضلا عن بروز الحالة الجديدة للعراق كقوة عقائدية وقيادية باسلة يعبر عن حيويتها وعمقها التاريخي والثوري الرئيس صدام حسين ، القائد الضرورة والمناضل العنيد والشخصية السياسية الفذة التي نالت اهتماما لم تنله شخصية اخرى في تاريخنا المعاصر .

ان واحدا من اهم انجازات الدور التاريخي للقائد صدام حسين في اطار صياغة محتوى الاقتدار العراقي هو صناعة او بناء الانسان الجديد الذي ظل عصيا على الاختراق الفكري والمبدئي وعصيا على حملات الحرب النفسية المنظمة وما تلاها من حروب سواء في اطار محاولات الردة او التراجع عن محتوى الثورة وعنوانها الكبير .

ويوم عد الرئيس صدام حسين اهم انجازات الثورة هو بناء الانسان العراقي الجديد او ان اكبر انجازات الثورة هو هذا الاحتياطي المضموم وهو الشعب ، فانه كان يدرك ان اي ثورة مضادة او تخريب نفسي او تحرك منظم انما يهدف بالاساس هذا البناء . ولذلك فانه اولاه رعايته الخاصة واشرف مباشرة على حلقاته وحاجاته

وكان هذا الاحتياطي دائما هو القوة الفولاذية التي جابهت محاولات تكريس الاستنزاف او التقسيم الاقليمي . ومثلما كان بناء الانسان العراقي يجري باطاره المرسوم وخططه المؤشرة في الحلقات العامة وفي ميادين الزراعة والصناعة والاقتصاد فانه كان يجري في داخل المؤسسة العسكرية وفق سياقاته وايقاعه الثوري المدروس

هذه بعض عناوين الاقتدار العراقي المهيا لمنازلة دوائر الكفر والعدوان . وعلى من يدعي اجادة قراءة الواقع ان ياخذ منها العبرة ويتذكر ان رد هذا الاقتدار سيكون ماحقا وان الاستحقاقات التي ستدفع في حال شن اي عدوان على العراق وكرامة الامة ستكون باهظة التكاليف وليس اقلها من سقوط الوحش مثخنا بالجراح مشتعلا بالنار مطاردا بالهزيمة واللعنة . □

■ موقف

## تحية لجيش المفاخر

■ يونس حسن

احتفلت قواتنا المسلحة ومعها شعب العراق وابناء الامة العربية بذكرى تاسيس الجيش العراقي الباسل .. جيش المفاخر الوطنية والقومية والامجاد التاريخية الخالدة .

ففي السادس من كانون الثاني من عام ١٩٢١ تاسست اول نواة للجيش العراقي ممثلة بفوج موسى الكاظم وبمرور الزمن اشتد ساعد جيشنا وتعاظمت قوته حتى اصبح اليوم مثارا للاعجاب ومحطا للتقدير لاسيما بعد ان اولته ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز ١٩٦٨ اهتمامها الاستثنائي واصبح في مصاف الجيوش المتقدمة في العالم .

لقد تربى جيشنا الباسل على حب الوطن والامة العربية وغرست في ضميره قضية العرب المركزية فلسطين وقد نذر نفسه من اجل تحريرها ولم تمنع المسافات البعيدة مشاركاته الفاعلة والمشهود لها في معارك التحرير منذ عام ١٩٤٨ وحتى عام ١٩٧٣ بل انه اليوم وهو يستعد لام المعارك مصمم على السير في طريق تحرير فلسطين من مخالب الكيان الصهيوني المدعوم من قبل الولايات المتحدة وقوى الامبريالية والاستعمار الجديد .

ويستعد جيش العراق الباسل بقيادة السيد الرئيس صدام حسين للمنازلة الكبرى من اجل استرجاع فلسطين المحتلة يشد من ازره الجمع المؤمن بالله وبعدالة قضيتنا وكل دعاة الانسانية وقوى التحرر في العالم .

وجيش العراق اليوم هو اقوى واقدر من اي يوم مضى لاسيما بعد ان ارست ثورة تموز العظيمة القاعدة العسكرية التي يستند عليها الجيش حيث شهد العراق ثورة كبرى في ميدان التصنيع العسكري الى جانب امتلاك الخبرات العسكرية القادرة على انتاج الاسلحة المتطورة التي تتضمن التقنية العالية المستوى التي تضاهي اسلحة ومعدات دول سبقتنا بعدة قرون في هذا الميدان .

وجيش العراق الخالد من طراز الجيوش التي قل نظيرها ولا نغالي اذا قلنا انه ينفرد في كثير من الصفات التي تؤهله كما اهلته من قبل للحفاظ على استقلال الوطن والدفاع عن سيادته منذ تاسيسه وحتى الآن وهو وان دخل في عقد الثمانينات فهو مايزال في عمر الشباب الدائم .

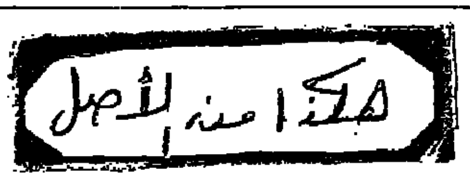
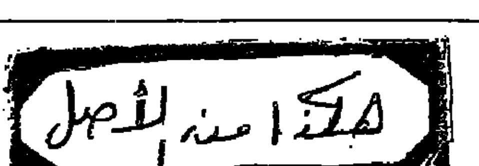
لقد اكدت الاحداث سرعة تعبئته واستعداده العالي لاخذ دوره المرسوم للتصدي لما يهدد الوطن والامة وهو اليوم يتجاوز الـ ( ٦٠ ) فرقة عسكرية مدربة تدريبا عاليا ومستوعبا احدث التقنيات العسكرية في حين ان دولا وشعوبا تتكون من عدة مئات من الملايين غير قادرة على الوصول الى نصف ماوصل اليه جيش العراق بل ان دول العدوان المتكونة من ( ٧٠٠ ) مليون نسمة تقريبا وفي مقدمتها الولايات المتحدة لم تتمكن من الوصول الى حشد ( ١٤ ) فرقة عسكرية .

والى جانب امتلاك قواتنا المسلحة وفي مقدمتها جيشنا الباسل احدث الاسلحة والمعدات التي هي اكثر فتكا فانه متسلح بسلاح الايمان والعقيدة التي تعطيه ميزة مضافة الى مميزاته كونه يستعد للتصدي لقوات العدوان المحتشدة في حفر الباطن بالقرب من حدود العراق .

ان جيش العراق مبعث فخر واعتزاز ابناء العراق والامة العربية والشعوب الاسلامية ويتطلع المسلمون الى الدور المرسوم لقواتنا المسلحة في تحرير مقدساتنا وارضنا العربية المحتلة في نجد والحجاز وفلسطين .. من احتلال القوات الصهيونية والامريكية .

واليوم حين يفرض العدو علينا المنازلة فان جيش المكارم يستعد لام المعارك حاملا معه ارثا حضاريا وتاريخا مشرقا ومواقف وطنية وقومية خالدة يحدوه قائد الجمع المؤمن المجاهد صدام حسين لتحقيق ارادة الله في الارض □

الجمهورية Al-Jumhuriya
■ تصدرها دار الجماهير للصحافة ـ جمهورية العراق ـ بغداد ـ ص . ب [illegible] ـ هاتف ٤١٦٩٣٤١ ـ ٩ خطوط . رقم الفاكس ٤١٦١٨٧٥ رقم التلكس ٣٢٦٢ . الاشتراك السنوي ـ ٣٠ دينارا داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق يراجع قسم الاشتراكات ـ بغداد ـ الوزيرية ـ مقابل [illegible]
■ المراسلون خارج العراق : باريس : زينة الرافعي : لندن : عبدالجبار [illegible] الشريفي . تونس : فتحي [illegible] الرباط : عبدالحميد [illegible]
■ [illegible] ـ علي رضا ـ لؤي رشيد ـ صباح محسن ـ عادل محمود ناصر ـ سناء عبدالمطلب ـ حميد رشيد [illegible]
■ الرسامون : [illegible] ـ مؤيد نعمة ـ وائل المرعب ـ عاصم جهاد ـ [illegible] ـ كفاح محمود ـ علاء [illegible]
■ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة ـ بغداد .
■ التوزيع الدار الوطنية للتوزيع والاعلان ـ بغداد .

## خطاب الرئيس القائد ينقل مباشرة الى ١٢٢ دولة

بغداد/ انصات/ واع : نقلت شبكة التلفزيون الامريكي العالمية ( سي ان ان ) خطاب السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة الذكرى السبعين لتاسيس الجيش العراقي الباسل نقلا مباشرا .

كما نقلت شبكات التلفزيون الامريكي الاخرى وكذلك شبكات التلفزيون الياباني خطاب السيد الرئيس القائد صدام حسين .

كما نقلت شبكة ( سي ان ان ) كلمة السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام التي قدم بها لخطاب سيادته .

وكانت الشبكة الامريكية العالمية ( سي ان ان ) قد اعلنت قبل بدء كلمة السيد الوزير بان خطاب السيد الرئيس القائد صدام حسين سينقل بشكل مباشر على شبكاتها العاملة والتي تستلم في ( ١٢٢ ) دولة في عموم وارجاء العالم .

## عمال كوبا يرفضون مغادرة العراق

كوبا ـ ا ب ذكرت وكالة الانباء الكوبية الرسمية برنسالاتينا ان العمال الكوبيين اقسموا على البقاء في العراق برغم التهديدات باندلاع حرب في الخليج .

وقالت الوكالة ان العمال دونوا تعهدهم بالبقاء في العراق في رسالة بعثوا بها الى الرئيس الكوبي فيدل كاسترو ونشرت الرسالة في صحيفة « العمل » .

وذكرت الرسالة : نؤكد تصميمنا على اكمال التزامنا حيث يكون ضروريا .

ونؤكد اننا مازلنا موضع الثقة التي اولاها الحزب والحكومة والشعب لنا .

وتقول الرسالة ان العمال وجدوا في بقائهم في العراق جزءا من دفاعهم عن مبادىء الثورة والاشتراكية . ولم تذكر الرسالة عدد العمال الذين قرروا البقاء .

والمعروف ان كوبا تشاطر العراق في التنديد بدور القوات الامريكية في الخليج .

## اصابة رصيف نفطي على الساحل ( السعودي )

لندن/ ا ف ب : قالت شركة لويدز للتامين ان رصيفا نفطيا عائما في الخليج اصيب الخميس الماضي باضرار جسيمة . من جراء انفجار لغم بحري عائم في منطقة عمل شركة ارابيان امريكان اويل كوربوريشن .

واضاف متحدث باسم الشركة اللندنية ان الشركة النفطية ابلغتنا بالاضرار التي عني بها الرصيف العائم من جراء لغم على ماليبو في منطقة السفانية على الساحل السعودي من الخليج .

## حمروش يزور المغرب اليوم

الجزائر ا ف ب : يقوم رئيس الحكومة الجزائرية مولود حمروش اليوم وغد الثلاثاء بزيارة رسمية تستمر يومين الى المغرب في اطار جولة الى دول اتحاد المغرب العربي لاطلاق عملية التعاون المغاربي .

وتاتي هذه الجولة التي بدات بزيارة تونس في ( ٢٤ ) كانون الاول الماضي مع اقتراب القمة المغاربية المقبلة المقرر عقدها في الاسبوع الاخير من كانون الثاني الجاري في طرابلس .

## مواجهة بين الدستور الامريكي وبوش في مناقشات الكونغرس اليوم

نيويورك/رويتر : يبدا الكونغرس الامريكي اليوم الاثنين مناقشة موسعة بين اعضائه في مجلسي الشيوخ والنواب للصلاحيات الدستورية التي تخول الرئيس الامريكي جورج بوش اعلان الحرب في الخليج . وتقول وكالة رويتر في تقريرلها بثته امس ان ادارة بوش تواجه الاغلبية الديمقراطية في الكونغرس التي يتزعمها السناتور جورج ميتشل الذي اكد امس في مقابلة تلفزيونية بثتها شبكة (سي . بي اس) «انني لااعتقد ان علينا التورط بهذه الحرب» ، مشيرا الى وجود خيارات عدة اخرى . وتعرض رويتر وجهتي نظر الجانبين فتقول ان المواجهة لن تحسم سريعا في جلسة او جلستين اذ ان الديمقراطيين متمسكين بنص الفقرة الاولى من المادة الثامنة من الدستور والتي تقول ان على الرئيس الامريكي ان يحصل على تخويل مكتوب من الكونغرس لاعلان الحرب، اما ادارة بوش فيلخص رايها تصريحات ريتشارد تشيني وزير الدفاع الامريكي التي ادلى بها امس في المقابلة التلفزيونية ذاتها التي واجه بها ميتشل حيث يقول (ان بوش باعتباره القائد العام للقوات المسلحة بامكانه اعلان الحرب من غير الرجوع الى الكونغرس ) . وقد اعلن رؤساء الولايات المتحدة السابقون الحرب ٢٠٠ مرة لم ياخذوا فيها تخويلا من الكونغرس الا خمس مرات » . وتشير رويتر ان انصار بوش من الجمهوريين في الكونغرس يريدون الاستفادة من الصلاحيات العرفية بينما يكون موقف الديمقراطيين اكثر قوة بسبب استنادهم الى الدستور . وقالت الوكالة ان هناك ايضا اعضاء في الحزب الجمهوري واعضاء في الكونغرس وزعماء بارزين لايؤيدون موقف ادارة بوش ومنهم السناتور روبيرت دول زعيم الاقلية الجمهورية الذي يرى ان على بوش تفادي هذه الحرب□

## شركة امريكية تتخلى عن تشغيل بئر نفط سوداني

الخرطوم/ رويتر : قال السودان امس ان نفطا تدفق من بئر باقليم كردفان الغربي بمنطقة حقل نفطي كانت شركة شيفرون الامريكية قد تخلت عنه بسبب الحرب الاهلية في الجنوب .

وقال راديو ام درمان ان الفريق عمر حسن البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان زار بئر ابو جبرة ٣ الواقعة على مسافة نحو ٧٨٠ كيلومترا جنوب غرب الخرطوم .

واضاف الراديو قوله ان اعمال التنقيب والانتاج تولاها مهندسون وفنيون سودانيون .

و قال ان النفط المستخرج سوف يستخدم في توليد الكهرباء وتشغيل المصانع . ولم يورد تفصيلات اخرى .

ونقل عن البشير قوله ان الوقت قد حان لان يعتمد السودان على جهود ابنائه وليس على الخبراء الاجانب في استغلال موارده .

وكانت شركة شيفرون تقوم بالتنقيب عن النفط في ابو جبرة وعدة مناطق اخرى بجنوب كردفان والجزء الشمالي من اقليم اعالي النيل في الجنوب بمقتضى عقد امتياز ضخم منذ منتصف السبعينات .

واوقفت الشركة عملياتها في عام ١٩٨٤ عندما هاجم المتمردون احدى مواقعها واختطفوا بعض عمالها .

وكانت الشركة في ذلك الوقت قد اتمت حفر ٧٠ بئرا احتوى نصفها على نفط .

## ازمة طاقة مرعبة ومخزون البنزين يكفي لثلاثة ايام !!
# بلغاريا على شفير الهاوية الاقتصادية

صوفيا / ا . ب : اتفقت الاحزاب السياسية ونقابات العمال الممثلة في البرلمان على ضمان انتقال سلمي الى النظام الديمقراطي في الوقت الذي تعاني فيه بلغاريا ازمات مفزعة في الطاقة والطعام .

وذكر التلفزيون الحكومي ان قادة ١٥ حزبا سياسيا في البرلمان وقعوا على اتفاق بدعم رئيس الوزراء المستقل ، ديميتار بوبوف . الذي يراس حكومة ائتلافية تشكلت في الشهر الماضي بعد ازمة برلمانية وحكومية طويلة .

وقد ادت تخفيضات كبيرة في امدادات النفط السوفيتي الى وقوع ازمة طاقة مرعبة حتى ان المخزون من البنزين قد ينفد خلال ثلاثة ايام . على حد قول مسؤول رسمي رفيع المستوى .

وقالت وكالة الانباء البلغارية ان بلغاريا تقوم حاليا بتصفية النقاط الاخيرة من النفط السوفيتي الخام .

واعترف رئيس الوزراء ان العديد من المصانع والمعامل قد تضطر الى الغلق في شباط او اذار المقبل اذا فشلت بلغاريا في الحصول على كميات من المواد الاولية والطاقة .

والمعروف ان ازمة الطاقة هي واحدة من اسوا الازمات الاقتصادية التي تجابه بلغاريا وقد اضطرت السلطات الى تقنين الطاقة الكهربائية والمواد الغذائية وغيرها من المواد الاستهلاكية ، حيث ان بعضها غير متوفر . وسيبدا تقنين ( ٢٠ ) مادة غذائية ومسحوق الغسيل في اول شباط المقبل .

وقال وزير الصناعة والتجارة والخدمات ، ايفان بوشكاروف ، ان بلغاريا تسلمت في كانون الماضي ( ٣٤٣ ) الف طن من النفط السوفيتي وهو اقل بنسبة الربع من الكمية المعتادة .

وقد تسببت ازمة الوقود في انخفاض عدد وسائط النقل في العاصمة وخارجها ، وانه ليست هناك فرصة حقيقية لتحسن الموقف في المستقبل القريب . علما انه بدا تقنين البنزين قبل ثلاثة اشهر حيث خصص ( ٣٠ ) لترا في الشهر لكل سائق مركبة ومما زاد في تفاقم ازمة الطاقة نشوب ازمة الخليج التي اصابت بقية دول اوربا الشرقية نتيجة الحصار الامريكي على العراق .

وقال رئيس الوزراء . بوبوف ان احتياطنا من الطعام بلغ نقطة حرجة ، حيث ليس لدينا العملة الصعبة لشراء المواد الغذائية من الخارج . بل ليست هناك حتى الاموال لشراء العقاقير .

واعترف بوبوف ان على بلغاريا كي تتمكن من الخروج من ازمتها ، العمل ما بين عامين الى ثلاثة اعوام للتغلب على المشاكل .

وذكر مراسل الاسوشيتد بريس . فيزيلين توشكوف . انه خلال المباحثات التي جرت في موسكو مؤخرا تعهد الاتحاد السوفيتي بشحن ( ٦,٥ ) مليون طن متري من النفط الخام خلال عام ١٩٩١ مقابل ( ١١ ) مليون طن في العام الماضي . على ان يتم التسديد بالبضائع الصناعية .

وذكر احد المسؤولين البلغاريين انه يفضل دخول شركات نفطية غربية الى السوق البلغاري كوسيلة لتخفيف ازمة الطاقة علما انه لم يسمح لها بالعمل حتى الان .

هذا وذكرت صحيفة ( سفوبودين ساروود ، ان عددا كبيرا من البلغار يلجاون الى بيع دمائهم ونخاع عظامهم من الخارج للحصول على عملة صعبة من اجل شراء سلع كمالية غربية .

وقالت الصحيفة لقد دفع ثمن فظيع في مقابل العديد من السيارات المرسيدس المستعملة التي نراها في الشوارع فالثمن هو دماء ونخاع عظام مواطنينا الذي يجري الاتجار به في الغرب بلا مبالاة .

وقال اطباء في بلغاريا ان العديد من الذين يقدمون على بيع دمائهم يرغبون في بيع كميات تشكل خطرا على حياتهم .

وقال احد الاطباء لوكالة رويتر لقد تلقيت عدة مكالمات هاتفية في مكتبي استفسر خلالها اشخاص عن مدى خطورة فقدان لتر من الدماء .

ولم يتضح الثمن الذي يتقاضاه الاشخاص الذين يبيعون دماءهم الا ان غجريا يبلغ من العمر ( ٣١ ) عاما رفض الكشف عن اسمه قال انه بعد قيامه هو وشقيقه بثلاث رحلات الى المانيا العام الماضي تمكن كل منهما شراء سيارة مارسيدس مستعملة □

## ابطال الانتفاضة يحتفلون بعيد الجيش

نيقوسيا / واع : احتفل ابطال الانتفاضة الفلسطينية في فلسطين المحتلة امس بذكرى تاسيس الجيش العراقي الباسل .

ورغم حظر التجول المفروض على معظم المناطق الفلسطينية المحتلة فقد قام المئات من المواطنين الفلسطينيين بمسيرة بالسيارات الى اضرحة شهداء الجيش العراقي الذين سقطوا في حرب ١٩٤٨ على ارض فلسطين .

وابلغت مصادر اعلامية فلسطينية في القدس المحتلة مراسل وكالة الانباء العراقية في قبرص ان عشرات من اكاليل الزهور من كل شرائح المجتمع الفلسطيني وضعت على اضرحة شهداء الجيش العراقي في مقبرة جنين وقرئت سورة الفاتحة على ارواح الشهداء بينما ارتفعت هتافات الدعاء بالنصر للعراق العظيم بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين على قوى البغي والشر التي دنست مقدسات المسلمين بالتواطؤ مع خونة الامة امثال حسني وفهد ومن لف لفهم □

## مجموعة اخرى من شركات الطيران الدولية توقف رحلاتها الى ( اسرائيل )

القدس/ رويتر : قالت سلطات المطار في ( اسرائيل ) امس الاحد ان ثلاث شركات طيران دولية اخرى ستوقف رحلاتها الى ( اسرائيل ) نتيجة للارتفاع الحاد في اسعار التامين بسبب المخاوف من اندلاع حرب في الخليج .

واوقفت شركة الطيران البولندية ( لوت ) وشركة الخطوط الجوية القبرصية رحلاتها ابتداء من امس الاحد بينما اعلنت شركة الخطوط الجوية الاسكندنافية ( ساس ) انها ستوقف رحلاتها ابتداء من الثامن من كانون الثاني .

وقالت المتحدثة باسم سلطات المطار في ( اسرائيل ) اريبلا رافئيل لوكالة رويتر « لقد ابلغتنا الشركات الثلاث انها ستوقف رحلاتها نتيجة للزيادة الهائلة في اسعار التامين » .

وكانت شركة طيران بان امريكان وشركة خطوط جنوب افريقيا قد اعلنتا الاسبوع الماضي قرارهما وقف الرحلات الى ( اسرائيل ) بعد ارتفاع اسعار التامين الى ( ٢٠ ) مثلا كما اعلنت اربع شركات اوروبية كبرى خفضا في عدد رحلاتها او تغيير برامجها .

وقد يؤدي وقف رحلات شركة لوت البولندية الى تاخير وصول المهاجرين اليهود السوفيت الذين يتوقفون في وارشو . فالى جانب قيام شركة لوت بثلاث رحلات اسبوعية معتادة كانت الشركة تؤجر طائرات خاصة لنقل اليهود السوفيت .

## تضاعف حالات الانحلال الاخلاقي في امريكا

اتلانتا ـ الولايات المتحدة . ا ف ب : افاد مركز مراقبة الامراض في اتلانتا ( جورجيا ) ان اكثر من نصف المراهقات الامريكيات المتراوحة اعمارهم بين ١٥و١٩ سنة نشيطات جنسيا بما يشكل ضعفي ماكان عليه هذا المعدل قبل عشرين عاما .

واوضحت الدراسة التي اجراها المركز ان ٥١,٥ في المئة من الامريكيات البالغات مابين ٩١,٥ سنة اقمن علاقات جنسية في العام ١٩٨٨ . وكانت هذه النسبة ٢٨,٦ في المئة في العام ١٩٧٠ .

وتضاعف عدد المراهقات في الخامسة عشرة من العمر اللواتي مارسن العلاقة الجنسية مرة واحدة على الاقل خمس مرات بين عامي ١٩٧٠و١٩٨٨ اذ ارتفعت نسبتهن من ٤,٦ في المئة الى ٥,٦ في المئة . وارتفعت النسبة لدى المراهقات البالغات السابعة عشرة عاما في الفترة ذاتها من ( ٣٢,٣ ) في المئة الى ( ٥١ ) في المئة .

اما بالنسبة للمراهقات في التاسعة عشرة فقد ارتفعت نسبة النشطات جنسيا منهن في الفترة ذاتها من ( ٤٨,٢ ) في المئة الى ( ٧٥,٣ ) في المئة .

واعتبر عالم الاجتماع سيفغي ارال ان تطور النشاط الجنسي لدى المراهقات مثير جدا للقلق واكد ان ذلك يتم في الوقت الذي نشدد فيه بصورة خاصة في الرسائل الموجهة الى الجمهور على مخاطر النشاط الجنسي بسبب مرض قصور المناعة البشرية المكتسبة .

## السماح لرافضي القتال بدخول الكنائس الامريكية

واشنطن / واع : قررت عدة كنائس امريكية علانية السماح للجنود الامريكيين الذين يرفضون القتال في الخليج العربي من اللجوء الى كنائسهم في حالة اندلاع القتال .

وقالت شبكة التلفزيون الامريكية سي ان ان التي اوردت النبا امس ان الكنائس ستمنح اللجوء للجنود الذين يقضون اجازاتهم في امريكا □

## اه يامصر

### جريمة صهيونية ضد مواطن

اطلقت قوات الحدود الصهيونية النار على راعي ابل مصري فاردته قتيلا .

ذكرت ذلك امس صحيفة الاخبار القاهرية وقالت ان الراعي واسمه ( اضويحي خميس ) ويبلغ من العمر ( ٧٢ ) سنة كان يسير خلف احد ابله عندما قامت قوات الحدود باطلاق النار عليه وارديته قتيلا .

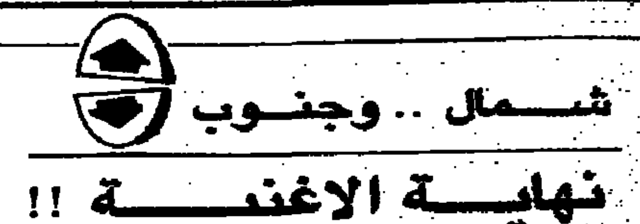
وتجاهلت المصادر الرسمية المصرية هذه الجريمة ضد مواطن مصري خوفا من تصاعد غليان الشارع المصري ضد سياسة حسني المؤيدة لمخططات القوات الامريكية والصهيونية في منطقة الخليج .

### تعذيب المتهمين باغتيال المحجوب

كشفت المنظمة المصرية لحقوق الانسان النقاب عن تعرض المتهمين في قضية اغتيال رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق للتعذيب بهدف اجبارهم على الاعتراف بارتكاب الجريمة .

واوضحت المنظمة في بلاغ تقدمت به الى النائب العام ونشرته صحيفة الوفد القاهرية انها تلقت شكاوى من هيئة الدفاع عن المتهمين بسبب منعهم من ممارسة واجبهم المهني في حضور عدد من جلسات التحقيق والاطلاع على محاضر التحريات والاستجواب للمتهمين اضافة الى منعهم عن زيارتهم في السجن على الرغم من حصولهم على تصاريح للزيارة .

وعلى الصعيد نفسه تقدمت المنظمة ببلاغ اخر الى وزير الداخلية يتضمن وقائع التعذيب ومنع زيارة المتهمين والمطالبة باحترام الدستور الذي ينص على ان المتهم بريىء الى ان تثبت ادانته في محاكمة قانونية عادلة تتوافر فيها كافة الضمانات والمطالبة ايضا باحترام مواثيق حقوق الانسان وعدم المساس بكرامة المحتجزين مهما كانت التهم الموجهة اليهم .



# شمال .. وجنوب

## نهاية الاغنية !!

■ عبداللطيف السعدون

نذر الحرب تشتد ، ولا احد يستطيع ان يحبس نفسه داخل قمقم زجاجي ، او ان ينصرف الى اهتماماته الخاصة ، او متعه الصغيرة او يظل بعيداً عن لهيب المعارك التي يمكن ان تنشب في اية لحظة ، وحده الرئيس الامريكي « جورج بوش » يحاول ان يضفي طابعا احتفاليا على ما يمكن ان يحدث ، او ما يهدد هو بصنعه !

وتغلت مشاهد الدم والدمار من بهرجة الطابع الاحتفالي لتعكس حالة ماساوية اقل ما يقال فيها انها حالة مروعة . مروعة . ولذلك يجمع الناس في شرق العالم وغربه على ضرورة العمل لتفادي الحرب . ولا يختلف في السعي لتحقيق هذا الهدف النبيل سميون ورجال دين وجامعيون وفنانون وربات بيوت !

وكل هذه المجموع تعبر في تلقائية عن رغبتها بان يسود السلام وان تعم المسرة العالم كله ، وفي المقدمة منه منطقتنا المليئة بالبارود ، لكن الرئيس الامريكي لا يبدو عابئا باحد ، كما لا يبدو مهتما في قليل او كثير بحوار « الساعة الخامسة والعشرين » الذي ينعقد في جنيف . ويظهر من خطابه الاخير انه غير مكترث بطرح او حتى بالاشارة الى الازمات الاساسية في المنطقة التي قلبت اليها السياسات الامريكية والغربية نفسها على مدى نصف القرن الاخير ، واكبر هذه الازمات مشكلة شعب كامل اقتلع من ارضه وشرد في الارجاء لتحل محله شراذم مهاجرة من اكثر من مكان اصطنعت لها « كيانا » يقوم في جوهره على افكار العنصرية والاغتصاب و« الدم النقي » !

اية مفارقة هذه ؟ ! واية قيم حضارية يدافع عنها الرئيس الامريكي وهو يزج بعشرات الالوف من جنده في نار الخليج التي تشير كل الدلائل انها ستكون من الشمول والاتساع بحيث تلتهم كل اولئك المساكين .. وغيرهم .. وستكون اذ ذاك « نهاية الاغنية ! » .

وهذا التعبير يقودنا للتذكير بان اول من استخدمه هو الارشيدوق فرديناند في رسالة له الى مملكة ال هابسبورغ التي كانت تعد للهجوم على ايطاليا في بدايات القرن الماضي ، اذ قال ان البدء بالحرب قد يكون امرا مغريا يجعل صاحبه يطمع في نصر رخيص .. لكن ما يمكن ان يحصل فيما بعد ليس امرا يمكن التنبؤ به .. وقد تكون اذ ذاك « نهاية الاغنية » !

ترى :

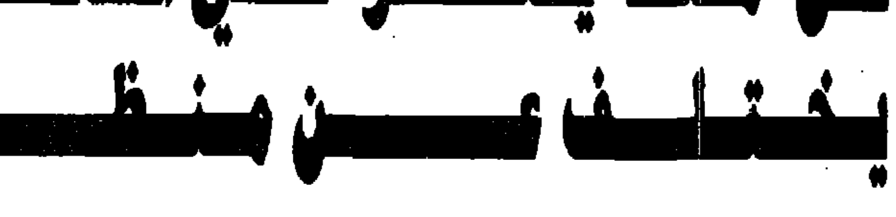
هل خطر ببال الرئيس الامريكي ما يمكن ان يحدث ؟ وهل سمع ما يقوله الاختصاصيون والعسكريون ورجال البيئة والطلبة واعضاء « الكونغرس » ، وهل وصلته تقارير عن حجم الخسائر المحتملة ، واقلها ان تفقد الولايات المتحدة « نفسها » في المنطقة ؟

ان وجود دولة كبرى تعتقد انها « اقوى دولة في العالم ولها ان تمارس سلطة الشرطي الدائم على ما يحدث في اي مكان » امر ليس من السهل القبول به ، كما ليس من السهل ان يكون مفهوم « القوة » - وعلى النحو الذي كتب عنه « مورجنتاو » الباحث في علاقات الدول - دافعا نحو شن الحروب او سببا لفرض الهيمنة على شعب من الشعوب او امة من الامم .. فكيف اذا كان بين هذا الشعب ، او هذه الامة ، وبين الولايات المتحدة نفسها اكثر من اثني عشر الف ميل ؟ لكن قدر هذا الشعب .. او هذه الامة انها تنام على بئر من الزيت ، يفتح شهية مجموعة الصناعات العسكرية والبترولية في العالم الغربي ، تلك المجموعات التي تبحث عن « ارض مثالية » تعطيها الطاقة الاجود باقل كلفة !

ملمن « دولة قوية كبرى » مهما بلغت قوتها واستطالت ومهما اضفت على حروبها من براقع او اعطتها من طابع احتفالي ، بقادرة على ان تلغي مشاهد الدم والدمار من الذاكرة الجماعية للناس ، او ان تغير من مشاعر الثار والكراهية والحقد التي عادة ما تزدحم بها النفوس اوقات الحروب ؟

ونعتقد ان في هذه المشاعر ، وتلك المشاهد ما يمكن ان يولد ردود فعل غير محسوبة ولا مألوفة .. قد تطال كل شيء - وتحطم - ربما - كل الخرائط والخطط التي يرسمها المعتدون .. وستكون اذ ذاك « نهاية الاغنية » □

---



### في الطبيعة البشرية

# كل منا ينظر في الدنيا بمنظار يختلف عن منظار غيره



علي الوردي

■ حوار مع الدكتور علي الوردي

٦

في الحلقات الماضية من هذه الصفحة تحدث الدكتور علي الوردي عن ثلاثة من الجوانب السلبية للعقل البشري وهي :

١- لانهائية الجدل

٢- نسبية الحق

٣- مقاومة الدعوات الجديدة

وفي نهاية الحلقة يتحدث الوردي عن جانب سلبي رابع هو الذي يسميه « اختلاف وجهات النظر »

س :

ان اختلاف وجهات النظر امر معروف بين الناس منذ قديم الزمان ، ولكنك تعده من مظاهر محدودية العقل البشري ، او من الجوانب السلبية فيه ، فكيف تفسر ذلك ؟

ج :

من طبيعة الناس في كل زمان ومكان انهم لا يمكن ان يتفقوا كلهم على راي واحد ، وهم لابد ان يختلفوا في ارائهم ووجهات نظرهم . ومن هنا جاء المثل القديم وهو : « رضا الناس غاية لا تدرك » . فلم يظهر في تاريخ البشر شخص او شيء رضي الناس عنه جميعا ، ولكن الفرق بين شخص واخر في ذلك هو في نسبة عدد الراضين عنه الى عدد الساخطين عليه .

ان الناس بوجه عام لا يمكن ان يجروا في تفكيرهم على نسق واحد . فكل واحد منهم حين يفكر لابد ان يكون تفكيره متاثرا ببعض العوامل اللاشعورية من حيث يدري او لا يدري ، كالمعتقدات والقيم التي نشا عليها في بيئته المحلية ، والعاطفة المسيطرة عليه ، والمصلحة التي يسعى نحوها ، وسعة المعرفة التي يملكها ، ودرجة الذكاء الموروثة فيه ، والتجارب المنسية التي مرت به في حياته ، والعقد النفسية ، وما اشبه .

ان هذه العوامل موجودة في كل انسان وهي تؤثر في تفكيره ، غير انها تختلف في تاثيرها من شخص لآخر . فكلما كان الشخص اكثر ذكاءا ومعرفة وتحررا ، واقل تقوقعا وانعزالا ، واضعف في تعصبه وعقده النفسية ، كانت العوامل اللاشعورية اضعف تاثيرا فيه ، ولكنها على اي حال موجودة ، لا يمكن ان يخلو منها اي انسان خلوا تاما .

مشكلة الانسان بوجه عام انه لا يدري بتاثير تلك العوامل فيه الا نادرا . فاذا جادلته قال انه حر مطلق في تفكيره وانه لا يطلب سوى الحق والحقيقة .. ومن الممكن القول انه صادق فيما يقول لانه لا يعرف شيئا عن العوامل المؤثرة في تفكيره ، اذ هي عوامل لا شعورية - كما اشرت اليه انفا .

ان الانسان حين يشهد حادثة من الحوادث لا يلتقط عقله منها الا نقاطا معينة هي تلك النقاط التي تحددها عوامله اللاشعورية ثم يكمل الصورة من خياله . خذ مثلا حادثة شجار عنيف وقع في الشارع وشاهده جمهور من الناس . فلو سالنا المشاهدين بعد انتهاء الحادثة عما شاهدوه منها لكانت اجوبتهم مختلفة قليلا او كثيرا ، ولا يمكن ان تكون على صورة واحدة .

ان كل واحد منهم حين كان ينظر الى الحادثة كان تحت تاثير بعض العوامل اللاشعورية التي تجعله يتحيز نحو احد المتشاجرين ضد الآخر ، وهذا التحيز لابد ان يؤثر في تكوين الصورة التي ياخذها عن المشاجرة على وجه من الوجوه .

لنفرض ان احد المتشاجرين كان عدوا للمشاهد او منتميا الى جماعة معادية ، او كان رث الثياب قذرا دميما ، او تفوه في اثناء المشاجرة بكلمات لا يستحسنها المشاهد ، او كان في مشاجرته يطالب بامر مخالف لمصلحة المشاهد او عاطفته .. فانه يكون في نظر المشاهد هو المعتدي كما يكون خصمه المعتدى عليه .

ان هذا التحيز العقلي نراه واضحا في شهادات الشهود في المحاكم . والمعروف عن القضاة انهم يرتابون في صحة الشهادات التي تكون منطابقة حول حادثة من الحوادث ، وهم قد يعزون هذا التطابق الى تدبير مبيت من صاحب القضية .

ويمكن ان نقول مثل هذا عن الروايات التي يسجلها المؤرخون حول الحوادث التاريخية . فهي مختلفة ولابد ان تكون مختلفة . ويعجبني في هذا الصدد المؤرخ العربي المشهور ابن جرير الطبري . فهذا المؤرخ حرص على تسجيل الروايات التاريخية كما وردت على لسان رواتها دون تغيير او تبديل ، وهو بذلك قد اتاح للباحثين المحايدين الذين ياتون بعده ان ياخذوا عن احداث التاريخ صورا قريبة من الواقع .

س :

اذا كان الرواة يختلفون في رواياتهم التاريخية كما تقول فكيف يمكن للباحث او المؤرخ المحايد ان يتوصل الى الصورة الحقيقية للاحداث التاريخية اذن ؟

ج :

اود في هذه المناسبة ان اذكر بيتين من الشعر للرصافي حول روايات التاريخ ، وهما كما يلي :

وما كتب التاريخ في كل ما روت
لقرائها الا حديث ملفق
نظرنا لامر الحاضرين فرابنا
فكيف بامر الغابرين نصدق

ان الرصافي هنا يشير الى اختلافات الروايات عن الاحداث التي عاصرناها ، وهي تحتوي على كثير من الخطا والمبالغة ، فكيف نصدق اذن بالروايات التي تنقل لنا احداثا وقعت في القرون الغابرة .

ان قول الرصافي هذا لا يخلو من شيء من الحقيقة ولكنه لا يمثل الحقيقة كلها . فان اختلاف الروايات التاريخية قد تساعد الباحث المحايد على تحري الحقيقة الوسطى التي تكمن وراءها .

خذ مثلا احداث الحرب العالمية الثانية ، فنحن قد عاصرناها ورأينا كيف كانت الدول المتحاربة حينذاك تصورها حسب اهوائها . ولكننا بعد مرور الزمن وانكشاف الوثائق وظهور المذكرات بدانا ندرك ما كان يختفي وراء الدعايات المتناقضة من اعماق خفية .

يمكن تشبيه كل حادثة من حوادث التاريخ بالهرم ذي الاوجه المختلفة . فكل فريق من الناس ينظر الى الهرم من الجانب الذي يوافق هواه ويترك الجوانب الاخرى . ثم ياتي الباحث والمؤرخ المحايد بعدئذ فيستعرض الجوانب المختلفة بمقدار جهده ليستخرج منها الصورة الوسطى التي تمثل الهرم كله .

س :

انك تصف المؤرخ او الباحث بأنه محايد وتنسى انه بشر كغيره من البشر يخضع للعوامل اللاشعورية التي ذكرتها . فكيف يستطيع ان يكون محايدا اذن ؟ !

ج :

المسالة هنا نسبية وليست مطلقة . فالبشر ليسوا كلهم متحيزين في نظرتهم الى الامور على درجة واحدة . وقد اشرت الى ذلك من قبل .

فمنهم من هو متحيز ومتعصب الى الدرجة التي لا يستطيع ان يرى من الدنيا الا ما توحي به اهواؤه ومعتقداته التي نشا عليها . ومنهم من هو على النقيض من ذلك اذ هو قادر ان ينظر في الدنيا نظرا مرنا متحرزا الى حد كبير . وبين هذا وذاك درجات شتى .

ان الباحث الموضوعي الخالي من التحيز خلوا تاما غير موجود في البشر . ولكننا مع ذلك نستطيع ان نجد بين الباحثين من وصلوا في موضوعيتهم الى درجة عالية .

ان الباحث في ذلك كالقاضي . فليس في هذه الدنيا قاض عادل عدلا مطلقا ، ولكن القضاة مع ذلك يتفاوتون في درجة قربهم او بعدهم عن العدل المطلق قليلا او كثيرا .

س :

ارجو اعطاءنا نموذجا لما ينبغي ان يكون عليه البحث الموضوعي في حادثة مهمة من حوادث تاريخنا المعاصر .

ج :

ان خير نموذج يمكن ان ناتي به في هذا الشان هو حركة ايار ١٩٤١ المعروفة باسم « حركة رشيد عالي الكيلاني » . فهذه الحركة وصفها مؤيدوها على النقيض مما وصفها خصومها .

فالمؤيدون بالغوا في ذكر محاسنها بينما الخصوم بالغوا في ذكر مساوئها . وهذا ليس بالأمر الغريب في البشر ، وفيه مصداق لما ورد في احد امثالنا العامية وهو : « حب واحكي واكره واحكي » ، او ما قاله الامام الشافعي في بيت له من الشعر مشهور وهو :

وعين الرضا عن كل عيب كليلة
كما ان عين السخط تبدي المساويا

وهنا ياتي دور الباحث الموضوعي إذ هو يدرس جميع الاقوال التي قيلت في تلك الحركة سلبا وايجابا ، ويزن كل قول فيها وزنا لا تحيز فيه بمقدار جهده ، من اجل التوصل الى الحقيقة الوسطى فيها

س :

اسمح لي ان اعترض عليك في شأن حركة ايار ١٩٤١ فانك تفترض [illegible] الموضوعي ان يدرس ما قاله الخصوم فيها كمثل ما يدرس ما قاله المؤيدون [illegible] امر لا نقبله منك لان هذه الحركة من الحركات الوطنية التي نفتخر بها ولا [illegible] نعير اهتماما لما قاله الخصوم عنها وهم في الغالب من الاستعماريين واعداء الوطن فما قولك في هذا ؟

ج :

ان هذا موضوع طويل متشعب لا يسع المجال التفصيل فيه . [illegible] هذه المناسبة ان اقول ان حركة ايار وحركات التاريخ جميعا لا [illegible] من بعض الجوانب السلبية قليلا او كثيرا .

اما التركيز على الجوانب الايجابية منها فقط فهو [illegible] عنها لا تخلو من غلو او خطا .

ان المقصود من دراسة التاريخ هو لكي نستمد [illegible] على فهم واقعنا وعلى تجنب الاخطاء التي وقع فيها [illegible] .

اني احترم راي الذين يكتبون التاريخ [illegible] شعوبهم . ولكني مع ذلك لا اتفق معهم في [illegible] الحماس والبحث الموضوعي كل منهما له دوره في [illegible] حماس فيها كما لا خير في امة يسيطر الحماس على تفكيرها كله :

وخير الامور اوسطها □

( للحديث صلة )

هكذا من الأصل



# الرئيس القائد يتلقى مزيدا من التهاني لمناسبة عيد الجيش الباسل

تلقى السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة عددا اخر من برقيات التهنئة لمناسبة الذكرى السبعين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

فقد جاء في برقية السيد قائد القوات البحرية : سيدي الرئيس القائد ان رجال بحريتكم الظافرة وهم يقفون في منطقة الخليج العربي الثائر ليعاهدونكم في هذه المناسبة العزيزة عهد الرجال الاباة الذين حملوا مشعل الاصالة عن الاجداد الكرام مكملين نضحها المعطاء في صد وتدمير اي تحرش اجنبي دخيل وغادر ليحرقوا بنيرانهم اللاهبة اية قطعة بحرية ترنو نحو تجريب حظها العاثر ومغامراتها المدسوسة في مسطح اللهب العربي ولن يكون نصيب اية مغامرة او محاولة لتدنيس هذه المياه الطاهرة الا الدمار والخراب الذي سيلتهم قطعهم المشتتة .

وقال المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني في برقيته ان الجيش العراقي العظيم الذي ترعرع على الايمان بالله والشعب وتمرس على مقارعة الاعداء قد عاهد سيادتكم ان يكون درعا حصينا يحمي حمى الديار ويعيد كل حق مغتصب الى اهله الحقيقيين الشرعيين و في المقدمة حق الشعب الفلسطيني في العودة الى ارضه ووطنه في ظل دولته الحرة المستقلة .

واضاف ان جيشنا الباسل قادر على البر بوعده متحديا كل الجيوش والاساطيل الامريكية التي تجرات على تدنيس ارض نجد والحجاز والمقدسات الاسلامية مادام يلقى الرعاية الكاملة من سيادتكم والنابعة من صميم التلاحم النضالي بين القائد وشعبه وجيشه المقدام .

وقال الرفيق عبد الرحيم احمد امين سر اللجنة المركزية لجبهة التحرير العربية في برقيته .. لقد اصبح جيش العراق في ظل قيادتكم التاريخية الفذة سيف الامة ودرعها الحصين في الذود عن حياضها والدفاع عن حقوقها وهو اليوم قبلة انظار كل الخيرين والشرفاء قوة عربية ضاربة حققت لامتنا الرفعة والمجد والانتصار .

واضاف ان شعبنا الفلسطيني واطفال الحجارة في ارض دولتنا الفلسطينية يجددون بهذه المناسبة عهد الولاء للقائد العربي صدام حسين ولجيش العراق .

ويؤكدون ان حشد قوى الاعداء لن يرهب الذين امنوا بربهم وامتهم ولنا ثقة ان النصر سيكون لهذا الجمع الخير الممتد من بغداد الى القدس لترتفع عاليا رايات عز العرب رغم صلف امريكا وحلفائها وادواتها الذين لن يحصدوا الا الهزيمة والفشل .

وجاء في برقية السيدة امل هاني سماره رئيسة الاتحاد العام للمراة الفلسطينية فرع العراق .. في العيد السبعين لتاسيس جيش العراق الباسل جيش الامة ودرعها الحصين .. يسرني ان انقل لسيادتكم تحيات واعتزاز كل نساء فلسطين بهذا الجيش المقدام وتاريخه الحافل بالمجد والمآثر والبطولات .

كما تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقيات تهنئة بهذه المناسبة العظيمة من نقيب المحامين ونقيب المعلمين وجمعية مكافحة التدرن والامراض الصدرية في العراق ورئيس الاتحاد العام للتعاون ورئيس المجلس الرومانى الاعلى لطائفة الصابئة المندائيين .

وجاء في برقية السيدة منال يونس الامينة العامة للاتحاد النسائي العربي التي بعثت بها من على ظهر سفينة السلام (ابن خلدون) ان الاحتفال بهذه المناسبة العظيمة يعيد الى الاذهان المفاخر والانجازات العظيمة التي حققتها القوات المسلحة العراقية دفاعا عن سيادة العراق وشرف الامة العربية وكرامتها ويجدد الامل والثقة بان النصر في المنازلة الكبرى (ام المعارك) سيكون من نصيب الجمع المؤمن الذي يحمل لواءه جيش القادسية المقدام .

وجددت الامينة العامة للاتحاد النسائي العربي العام العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين باسم النساء العربيات على بذل الغالي والنفيس من اجل تحرير كامل التراب العربي من دنس الغزاة الطامعين□

# ممثل الرئيس القائد يضع اكليلا من الزهور على ضريح الجندي المجهول



وزير الدفاع يضع اكليل زهور على ضريح الجندي المجهول

. نيابة عن السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة وضع الفريق اول الركن سعدي طعمة عباس وزير الدفاع صباح امس اكليلا من الزهور على ضريح الجندي المجهول لمناسبة الذكرى السبعين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

وعند وصول ممثل السيد الرئيس القائد عزف السلام الجمهوري ، بعدها تفقد حرس الشرف الذي ضم مجاميع من صنوف القوات المسلحة العراقية .

وبعد مراسم وضع الاكليل الذي حضره السادة الوزراء وامين بغداد واعضا القيادة العامة للقوات المسلحة والسفرا العرب والاجانب واعضاء السلك الدبلوماسي والملحقون العسكريون المعتمدون في بغداد قرا الحاضرون سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرمين .

كما وضعت اكاليل من الزهور على ضريح الجندي المجهول من قبل عميد السلك الدبلوماسي وعميد الملحقين العسكريين وممثل جمعية المحاربين

# دورات للعاملين في وحدات فحص الحنطة والشعير استعدادا لموسم الحصاد الشتوي

تنفذ وزارة التجارة حاليا برنامجا تدريبيا للعاملين في وحدات فحص الحنطة والشعير التي ستبدا اعمالها في مراكز الاستلام الجديدة استعدادا لموسم الحصاد للحملة الوطنية للاستزراع الشتوي .

وقال مصدر مسؤول في الوزارة لـ ( الجمهورية ) ان الوزارة تبذل جهودا استثنائية من خلال التنسيق والتعاون مع وزارة الزراعة والري والجمعيات الفلاحية بهدف تقليل نسبة الشوائب في الحنطة والشعير والحفاظ على نظافة المحصول وتجنب الهدر في هذه المادة الغذائية القيمة .

من جانب اخر تواصل الشركات التجارية التابعة لوزارة التجارة تنفيذ خططها الموضوعة لتدريب الموظفين والعاملين فيها على قيادة الرافعات الشوكية بدلا من استخدام السائقين .. وسيمنح المتدربون بعد اجتياز الدورة التي امدها شهر واحد اجازات سوق .

■ بشرى محمد شبيب

# برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين .. أبناء العراق بدأوا احتفالاتهم بعيد الجيش الباسل

برعاية السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة احتفل العراقيون والعرب امس بالذكرى السبعين لتاسيس الجيش العراقي الباسل جيش الامة العربية .

وشهدت بغداد والمحافظات امس احتفالات واسعة بهذه المناسبة العزيزة استهلت باطلاق المدفعية وارتفاع صوت التوحيد مع كل اذان كما ازيح الستار عن جداريات تحمل صورا للسيد الرئيس القائد صدام حسين وفاء عن الجماهير لقائدها المنصور بالله الذي تعززت في ظل قيادة سيادته عطاءات الجيش الباسل .

■ وعقدت الندوات والقيت المحاضرات عن تاريخ الجيش الباسل ومسيرته الظافرة والتطور الذي اصبح عليه حاليا بفضل الدعم المتواصل من لدن السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة .

ووضعت الاتحادات والمنظمات الجماهيرية والمهنية صباح امس اكاليل من الزهور على ضريح الجندي المجهول لمناسبة الذكرى السبعين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

ووضع هذه الاكاليل ممثلون عن الجبهة الوطنية والقومية التقدمية والاتحاد العام لنساء العراق والاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية والاتحاد العام للتعاون والاتحاد النسائي العربي العام والاتحاد العام لنقابات العمال والاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق .

■ وزينت ثلاث جداريات كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين واجهة مركز الرعاية العلمية في مدينة السليمانية ومدينتي السلام وصدامية بازيان العصرية الاولى بالمحافظة .

وازاح الستار عن الجداريات الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي .

واقيمت احتفالات في مواقع ازاحة الستار عن الجداريات عبرت فيها الجماهير بهتافاتها واهازيجها عن حبها للسيد الرئيس القائد صدام حسين واعتزازها بمآثر الجيش الباسل .

■ كما افتتح الرفيق حسن علي معرضا للنشرات الجدارية نظمه مركز الرعاية العلمية بالمحافظة ضم موضوعات عن قيادة السيد الرئيس صدام حسين لانتصارات العراق وبطولات الجيش الباسل .

وحضر الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب الحفل الذي اقامه فرع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق بالمحافظة الذي قدمت فيه اغاني واناشيد عبرت عن الحب والاعتزاز بالقيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وبطولات الجيش الباسل .

وقدم السيد المحافظ والرفاق امين سر واعضاء قيادة الفرع ورؤساء المنظمات الجماهيرية ورجال الدين التهاني للرفاق في قيادة شعبة السليمانية العسكرية للحزب خلال الاستقبال الذي اقيم بالمناسبة

■ وزينت صورة للسيد الرئيس القائد صدام حسين واجهة مبنى فرع الاتحاد العام لنقابات محافظة ميسان .

وازاح الستار عن الجدارية السيد عبد الاله محمود محافظ ميسان وعبرت الجماهير التي احتشدت في موقع ازاحة الستار عن فخرها واعتزازها بالسيد الرئيس القائد صدام حسين .

وجرت بالمناسبة حملة عمل جماعي لحصاد ( ٢٨ ) دونما من الاراضي التي زرعت بقصب السكر بمساهمة منتسبي المنظمات الجماهيرية والمهنية في ما قام رؤساء المنظمات المهنية والجماهيرية بزيارات لعوائل الشهداء الابرار .

وعقد فرع الاتحاد العام لنقابات العمال في محافظة ميسان ندوة للجانه النقابية كرست حول تاسيس الجيش الباسل ومآثره البطولية في ما القيت في فرع نقابة المعلمين بالمحافظة محاضرة عن الجيش الباسل .

■ وفي محافظة ديالى ، تم ازاحة الستار عن صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت مدخل لاحدى الوحدات العسكرية في المحافظة .

وعبر المقاتلون في هتافاتهم عن حبهم واعتزازهم بالقيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين مؤكدين تصميمهم على مواجهة المعتدين الامريكان واعوانهم وسحق حشودهم ان حاولت التطاول والعدوان على شعبنا العراقي المجاهد .

وزار السيد خضر عبدالعزيز محافظ ديالى والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع ديالى للحزب ورؤساء الدوائر الرسمية والاتحادات والمنظمات الجماهيرية والمهنية بالمحافظة احدى الوحدات العسكرية بالمحافظة وقدموا التهنئة لمنتسبيها بمناسبة عيد الجيش العراقي الباسل .

■ واقامت احدى الوحدات العسكرية في محافظة التاميم حفل استقبال قدم خلاله السيد عدنان غيدان محمد محافظ التاميم والرفاق امينا سر واعضاء قيادتي فرع الرشيد العسكري والتاميم لحزب البعث العربي الاشتراكي التهاني بالمناسبة .

واقامت جمعية المحاربين بالمحافظة حفلا القيت فيه كلمات وقصائد حيت القيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين والانتصارات العظيمة التي حققها الجيش العراقي الباسل دفاعا عن سيادة العراق وعن شرف الامة العربية وكرامتها .

■ وفي محافظة كربلاء افتتح السيد المحافظ غازي محمد علي بالمناسبة مشروع تبليط شوارع ملحق حي الانصار بمدينة كربلاء بكلفة ( ٧٠٠ ) الف دينار ومدرسة ثانوية تضم ( ٢٤ ) صفا بكلفة ( ٤٠٠ ) الف دينار .

وحضر افتتاح المشروع والمدرسة الرفيق امين سر قيادة فرع كربلاء لحزب البعث العربي الاشتراكي .

وكان الرفيق امين سر الفرع قد افتتح مدرسة ابتدائية بكلفة ( ٣٠٠ ) الف دينار ومشروع اعادة وتذهيب المئذنة الشرقية للروضة العباسية المطهرة الذي خصص له ( ١٧ ) كيلو غراما ونصف الكيلو غرام من الذهب .

واقيم احتفال بالمناسبة حضره السيد المحافظ القيت خلاله كلمات عبر فيها السادة رجال الدين وسدنة الروضتين المقدستين الحسينية والعباسية المطهرتين عن الاعتزاز بالانجازات التي حققها الجيش العراقي الباسل في ظل القيادة الفذة للسيد الرئيس المجاهد صدام حسين .

■ ونظم فرع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في محافظة البصرة مسيرة كشفية كان باستقبالها السيد عبدالله طلب عجزان محافظ البصرة الباسلة والرفاق امينا سر واعضاء فرع البصرة ومدينة المدن لحزب البعث العربي الاشتراكي .

وقدمت المنظمات الجماهيرية والحزبية التهاني وباقات الورد لعوائل الاكرمين من ابناء القوات المسلحة الباسلة في ما قدم الرفاق امينا سر واعضاء قيادتي فرعي البصرة ومدينة المدن للحزب والمنظمات الجماهيرية التهاني لمنتسبي الوحدات العسكرية .

وازدانت شوارع المحافظة الباسلة وواجهات الدوائر والمنظمات فيها بصور السيد الرئيس القائد صدام حسين واللافتات التي تمجد الانجازات الرائعة التي حققتها القوات المسلحة العراقية دفاعا عن العراق والامة العربية .

■ وزينت جداريتان تحملان صورتين كبيرتين للسيد الرئيس القائد صدام حسين واجهة ومدخل مركز ابن المعتم الطبي في محافظة صلاح الدين امس .

■ وازاح الستار عن الجداريتين السيد ضياء يحيى العلي محافظ صلاح الدين وسط احتفال عبرت فيه الجماهير المحتشدة بهتافاتها واهازيجها عن اعتزازها بالقيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وبطولات جيش القادسية الباسل .

وحضر حفل ازاحة الستار عن الجداريتين الرفاق اعضاء قيادة فرع صلاح الدين لحزب البعث العربي الاشتراكي واعضاء شعبة تكريت العسكرية للحزب .

■ ونظم فرع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب محافظة القادسية مهرجانا فنيا بمدينة الديوانية للمناسبة تضمنت افتتاح معرض للفنون التشكيلية والملصق السينمائي ضم ( ١٥٠ ) صورة وملصقا من نتاجات الطلبة والشباب .

وجسدت الصور والملصقات حب العراقيين واعتزازهم بالقيادة الحكيمة للسيد الرئيس المجاهد صدام حسين والبطولات الرائعة التي سطرها جيش العراق عبر مراحل تاريخه الحافل بالمفاخر .

واقيم حفل فني في المناسبة والقيت خلاله كلمات وقصائد شعرية للطلائع والطلبة وقدمت فعاليات انشادية وموسيقية شاركت في تقديمها الفرق الفنية في عموم اللجان الاتحادية بالمحافظة .

■ وعبرت الجماهير النسوية في محافظة القادسية عن فرحها الغامر بذكرى تاسيس الجيش في تجمع حاشد امام مبنى فرع الاتحاد العام لنساء المحافظة بمدينة الديوانية القيت خلاله كلمات وقصائد من الشعر الشعبي وفعاليات انشادية وفنية حيت الانتصارات العظيمة التي حققها الجيش العراقي الباسل في ظل القيادة الفذة للسيد الرئيس المجاهد صدام حسين ونظمت المنظمات الحزبية والجماهيرية بالمحافظة احتفالات موقعية القيت خلالها كلمات وقصائد شعرية واناشيد وطنية تغنت بالملاحم الخالدة التي سطرها ليوث العراق دفاعا عن سيادة الوطن وشرف الامة وعزتها .

■ وزينت صورتان كبيرتان للسيد الرئيس القائد صدام حسين واجهتي دائرة العمل والضمان الاجتماعي ومركز التدريب المهني في محافظة النجف .

وازاح الستار عن الصورتين السيد ثابت فهد علي محافظ النجف .

واقيم احتفال بالمناسبة عبرت فيه الجماهير بهتافاتها واهازيجها عن حبها للسيد الرئيس القائد صدام حسين واعتزازها بالمآثر الخالدة للجيش العراقي الباسل .

وزار السيد المحافظ والرفاق امين سر واعضاء الفرع احدى الدوائر العسكرية بالمحافظة حيث قدموا التهنئة لمنتسبيها . وعلى الصعيد ذاته اقيم تجمع جماهيري في قاعة فندق النجف السياحي القيت خلاله القصائد والكلمات التي حيت الذكرى الخالدة لتاسيس الجيش الباسل .

■ وفي محافظة دهوك زينت جداريتان كبيرتان للسيد الرئيس القائد صدام حسين مدخل قصبة ( بكوفه ) ازاح الستار عنها السيد محمد بيروز رستم محافظ دهوك والرفيق امين سر فرع دهوك لحزب البعث العربي الاشتراكي .

واقيم احتفال عبرت فيه الجماهير عن اعتزازها ببطولات الجيش الباسل والقيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

وافتتح السيد المحافظ معرضا نظمته قيادة قاطع الجيش الشعبي في مدينة دهوك ضم نشرات عن الجيش الباسل وصور كاريكاتيرية عن عمالة نظامي نجد والحجاز ومصر وارتباطهما بالامبريالية والصهيونية .

وقدم السيد المحافظ والرفاق امين سر واعضاء الفرع خلال زيارتهم لاحدى الوحدات العسكرية في قضاء زاخو التهاني للمنتسبين بالمناسبة .

كما زاروا احد المقرات الحزبية العسكرية في قضاء زاخو وقدموا التهاني بالمناسبة .

■ وزينت صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين واجهة احدى ساحات قضاء الرميثة في محافظة المثنى ازاح الستار عنها بالمناسبة السيد ابراهيم زنكنة محافظ المثنى .

واقيم احتفال جماهيري عبرت فيه الجماهير عن اعتزازها بالمآثر التي سطرها ابطال الجيش الباسل في ظل قيادة السيد الرئيس صدام حسين .

وحضر الاحتفال الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع المثنى لحزب البعث العربي الاشتراكي .

■ وزينت صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين واجهة دائرة فرع زراعة وري محافظة واسط ازاح الستار عنها السيد كاظم نعمة سلمان محافظ واسط .

وحيت الجماهير التي احتشدت في موقع ازاحة الستار بهتافاتها ذكرى تاسيس الجيش الباسل وبطولاته التي تحققت في ظل قيادة السيد الرئيس صدام حسين .

وانطلقت بالمناسبة مسيرة نظمتها المديرية العامة لتربية المحافظة . شاركت فيها زهرات ومرشدات الكشافة . وقدمت خلال المسيرة التي تجمعت في ساحة الاحتفالات بمدينة الكوت فعاليات فنية عبرت عن الحب للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

نيابة عن الرئيس القائد

## وضع اكليل من الورود على نصب الشهيد لمناسبة ذكرى تاسيس جيش العراق الباسل



السيد عزة ابراهيم يضع اكليل من الورود على نصب الشهيد

■ نيابة عن السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة وضع السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة اكليلا من الورود امس على نصب الشهيد لمناسبة الذكرى السبعين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

وبعد مراسيم وضع الاكليل قرا ممثل السيد الرئيس القائد والسادة الحضور سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرم منا جميعا شهداء العراق والامة العربية .

وكان باستقبال وتوديع السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة امين بغداد والفريق اول الركن رئيس اركان الجيش□ (واع)

# انجاز ٨٠٪ من المشاريع الخدمية التي امر الرئيس القائد بتنفيذها في المثنى

بلغت نسبة الانجاز في المشاريع الخدمية التي امر السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله باقامتها في شهر تموز الماضي ٨٠٪

وقال السيد ابراهيم زنكنة محافظ المثنى ان هذه المشاريع تشتمل على تطوير شارع المثنى . وربطه بشوارع الحي العسكري بطول (١٧٠٠) متر وبعرض (٣٠) مترا مع تنفيذ شبكة لمجاري مياه الامطار وتنفيذ الجزرات الوسطية والارصفة الجانبية وتنفيذ مقتربات جسر السماوة وتنظيم شارع ابن النفيس ومدخل مركز المحافظة باتجاه محافظة القادسية

واضاف لقد تم تنفيذ شبكة لمجاري مياه الامطار في حي الرسالة بطول (٥ ٣) كيلو متر وشبكة مجاري اخرى في حي ٧ نيسان بطول (٣.٥) كيلو متر ومد مجاري مياه الامطار في قضاء الخضر

واشار السيد المحافظ الى ان هناك عددا من المشاريع تنفذ من تبرعات المواطنين بلغت نسبة الانجاز فيها اكثر من ٦٠ حيث وفرت دوائر الحكم المحلي بالمحافظة التي تقوم بتنفيذها مبلغ (٧٥٠) الف دينارا

وافاد ان هذه المشاريع تشمل تنفيذ شارع ابن النفيس لتوسيعه وتنظيم القالب الجانبي والجزرات الوسطية وتنفيذ مجاري مياه الامطار وبطول (١٥٠٠) متر وتنفيذ شارع الحكم المرحلة الاولى منه وبطول (١٧٠٠) متر وبعرض (٣٠) مترا وباسهام اليات قوات الحكم لربط الطريق العام مع احياء النصر والعسكريين والبعث

واكد ان انجاز هذا الشارع يخدم ابناء المحافظة من خلال تسهيل حركة النقل في تلك الاحياء فضلا عن تنفيذ الجزرات الوسطية والقالب الجانبي لشارع الكراج الموحد

وقال تشمل المشاريع ايضا تبليط شارع خدمي في حي الحرية بطول (٥٠٠) متر وبعرض (١٥) مترا وانشاء ساحات لوقوف السيارات وفتح وتبليط شوارع في منطقة القشلة ودفن عدد من ساحات مدارس الحملة الوطنية لتنفيذ الابنية المدرسية والمباشرة بتنفيذ مشروع تطوير شارع الكورنيش بالسماوة

على الصعيد نفسه انجزت اجهزة التنفيذ المباشر في مديرية بلدية السماوة العديد من المشاريع الخدمية في المحافظة وقال السيد عبدالعال طاهر عبيد مدير بلدية السماوة لقد تم انجاز عدد من المشاريع بكلفة (٩٠٠) الف دينار وشملت على فتح وتبليط شوارع فرعية في احياء ٧ نيسان واليرموك والحرية والخالدين باطوال (٤.٥) كيلو متر في كل حي وفتح وتبليط شوارع في منطقة الشرقي بقضاء الرميثة بطول (٥.٧) كيلومتر وشوارع فرعية في حي الشهداء بقضاء الخضر بطول (٦) كيلو متر وتبليط شارع خدمي في ناحية النجمي بطول ٥٠٠ متر

واشار الى انه تم تنفيذ مشاريع اخرى من توفيرات التنفيذ المباشر شملت فتح شارع خدمي في حي الكرامة بطول كيلومترين وتبليط شارع فرعي مجاور لمديرية الكهرباء بالسماوة بطول ( ٣٠٠ ) متر وشارع اليرموك في الحي العسكري بطول ( ٢.١ ) كيلو متر مع تنفيذ جزراته الوسطية وارصفته الجانبية واكساء شوارع متفرقة بالاسفلت بلغت مساحاتها ( ١٧٥ ) الف متر مربع

■ عدنان سمير

صورة لواحدة من الاعمال الخدمية التي تقوم بها بلدية السماوة

اجتماع لوكلاء الوزارات بحضره وزير الداخلية

# مناقشة الخطط والبرامج المعدة في مجال الدفاع المدني

ناقش السادة وكلاء الوزارات ورؤساء الدوائر غير المرتبطة بوزارة في اجتماع عقدوه امس . الخطط والبرامج التي اعدتها وزاراتهم ودوائرهم في مجال الدفاع المدني .

واكد السيد سمير محمد عبد الوهاب وزير الداخلية الرئيس الاعلى للدفاع المدني في كلمة له في الاجتماع . ان المرحلة الراهنة تستوجب تصعيد الانشطة والممارسات التي تستهدف اختبار كفاءة الخطط والبرامج المعدة للدفاع المدني لمواجهة الظروف المختلفة .

هذا وحضر الاجتماع ممثلون عن المنظمات والاتحادات المهنية والجماهيرية والحزبية .

مصدر في المؤتمر الاسلامي العالمي الشعبي لـ « الجمهورية » :

# المؤتمر سيضع ستراتيجية وبرامج عمل على الساحتين الاسلامية والعالمية

قال مصدر في اللجنة التحضيرية للمؤتمر الاسلامي العالمي الشعبي الذي سيعقد في التاسع من الشهر الحالي ان جلسات المؤتمر الخمس ستتناول تعبئة الجماهير العربية والاسلامية ضد الهجمة الشرسة على العراق والامة العربية والاسلامية ووضع ستراتيجية وبرنامج عمل على الساحة الاسلامية والعالمية واعتبار معركة ( ام المعارك ) هي الطريق الجديد للنهوض الحضاري .

واضاف المصدر انه سيتم خلال الجلسة الافتتاحية القاء كلمة السيد الرئيس القائد صدام حسين وكلمة منظمة المؤتمر الاسلامي من قبل الدكتور عرفان عبدالحميد فتاح الامين العام للمنظمة .

واشار الى ان المؤتمرين سيختارون هيئة لرئاسة المؤتمر يكون اعضاؤه من ابرز الشخصيات التي ستحضر المؤتمر وسيختار لكل جلسة رئيسا ومقررا

واضاف ان الجلسة الختامية ستعقد يوم الجمعة الموافق ( ١١ ) كانون الثاني باصدار بيان موجه الى الامة الاسلامية يتناول المخاطر الكبيرة التي تتعرض لها الامة العربية بعدها سيتوجه المؤتمرون لاداء صلاة الجمعة في احد جوامع بغداد الكبرى .

■ مريم عطية

## باختصار

■ ينظم مركز اللغات الحية في الجامعة المستنصرية اربع دورات ثلاث منها باللغة الانكليزية والرابعة في اللغة الالمانية للمدة من العاشر من شباط ولغاية الثالث عشر من اذار المقبل وذلك بالتعاون مع نقابة المعلمين .

■ تقام حاليا في كلية الهندسة بالجامعة المستنصرية دورة لعدد من منتسبي دوائر الدولة والجامعة في مجال ( البرمجة بلغة باسكال ) .. وذلك في اطار اهتمامات الجامعة بتطوير كفاءة العاملين في الدولة لاسيما في ميدان الحاسبات الالكترونية

■ نظم الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية التابع لوزارة التخطيط احتفالا لاصحاب البراءات العراقية المتميزة للعام الماضي وتم خلال الاحتفال الذي حضره رئيس الجهاز المركزي والمديرون العامون توزيع الهدايا على اصحاب البراءات المتميزة .

■ نظمت بلدية السماوة حملة عمل شعبي لتنظيف الاحياء والشوارع الرئيسية في المحافظة وشملت الحملة تنظيف الشوارع وردم المستنقعات وسحب مياه الامطار المتجمعة وتسوية الارصفة وتنظيمها .



الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله المرحوم القاضي عامر خطاب عمر العلوان الوزون رئيس عشيرة الوزون وهو شقيق كل من السادة عماد وعلي وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في حسينية ابو طحين في محافظة كربلاء قرب مقام المهدي ابتداء من يوم الاحد المصادف ٦/١/١٩٩١ من الساعة ٣,٣٠ ولغاية الساعة ٧ مساء

انا لله وانا اليه راجعون

## فتيـــان المحلـــة

بمرارة شديدة تحدث جاري عن ذلك التجمع الذي يتشكل عصر كل يوم في نهاية الزقاق الذي نسكن فيه .

مجموعة من فتية وجدوا في السخرية من المارة متعة مابعدها متعة وفي التحرش بفتيات الحي تعبيرا عن رجولة ناقصة علها تكتمل عن هذا الطريق .

وبمرارة ايضا ، شكا من غياب دور الاهل في تربية هؤلاء الصبية ، وضعف دور مراكز الشباب والمدرسة في توظيف طاقاتهم وتوجيهها لما يفيد . بل لقد غاب من زقاق المدينة ذلك التكافل الاجتماعي الجميل الذي يعطي للجار حق ردع صبية المحلة عن مايسيء لسمعة المحلة والساكنين فيها ، ويوفر ، ولو بحدود ، تلك الحماية الاعتبارية لبناتها من سوء تصرف البعض من ابنائها .

قلت : ولكن ما الذي يجعلك تتحدث بكل هذه المرارة ؟ ماالذي حدث ؟

- قال : لم يحدث غير الذي يحدث يوميا . غير ان ماكان يحدث للاخرين ، كنا نغض عنه الطرف ونتجاهله ، مطمئنين انفسنا باننا بعيدون عنه بعد البدي عن الغرق . حتى حصل ماحصل ولمسته لمس اليد ، وانا عائد مع زوجتي الى البيت .

- قلت مستغربا : وماالذي حصل لكما معهم ؟

- قال متجاهلا سؤالي :

انت رجل تبحث عما حدث ، وانا رجل يبحث عما ينبغي ان يحدث ، ان مايحدث اليوم ياصاحبي مسؤوليتنا جميعا . وعلينا ان نفعل شيئا ما ، والا فان عليك حين تحلق لحية جارك ان تسكب الماء على لحيتك □

■ د . حارث عبود

سلام الله عليكم

## لمـاذا ؟

لماذا لاتسارع الجهة المختصة في امانة بغداد الى اتخاذ مايقتضي لصيانة سقف نفق ساحة الرصافي في شارع الرشيد بما في ذلك وقف الضخ المائي الذي بدا يتسرب منه في الاونة الاخيرة وماقد يؤدي إليه من ضرر على السقف ذاته وعلى المواطنين سواء منهم شاغلي المحلات الموجودة داخل النفق او السابلة العابرين ؟ متسائل

## تعقـــيب

ورد الى صفحة ( شؤون الناس ) التعقيب التالي من مدير الشرطة العام السيد عبد المحسن خليل محمد :

اشارة الى مانشر في جريدتكم الغراء العدد ٧٧٤٤ في ١٩٩٠/١٢/٢١ تحت عنوان ( حكاية مدينة اسمها الحبانية ) اعلمتنا مديرية شرطة الانبار ببرقيتها المرقمة ١١٤٩ في ١٩٩٠/١٢/٢٦ بانه تم اتخاذ الاجراءات اللازمة حيث تمت ابادة الكلاب السائبة والجهود مستمرة في هذا المجال ومتابعة حملة الالات والاجهزة التسجيلية□

## الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم في الساعة ٧,٥ ، اما غروبها فسيكون في الساعة ٥,١٤ .

## مواقيت الصلاة

٧ كانون الثاني ١٩٩١ م
٢٠ جمادى الاخرة ١٤١١ هـ

الفجر : ٥,٣٥ — المغرب : ٥,١٤
الظهر : ١٢,١٥ — العشاء : ٦,٣٤
العصر : ٢,٤٤ — فجر الثلاثاء : ٥,٣٥

## الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدا خفاراتها من الساعة السابعة مساء وحتى الحادية عشرة ليلا هي :

حيفا : الحارثية/ حي الكندي
رنا : مدينة الحرية الثانية
الدهاليك : اعظمية/سبع ابكار
حطين : مدينة صدام/ سوق الفلاح
الرحاب : شارع السعدون/ بتاويين
الرضاب : حي المواصلات/ قرب نفق الشرطة
الزعفرانية : الزعفرانية/ محلة الوليد

اما الصيدليات التي تبدا خفاراتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي فهي :

جنين : مدينة صدام/ شارع قائد النصر
السديم : السيدية/ مقابل العمارات السكنية
ابن خلدون : الشعلة/ شارع الاصالة
عبدالله : شارع الرشيد/ المربعة
الفيحاء : مدينة الشعب/ حي الجزائر
السما : الداودي/ حي الاندلس

# نباتـــات الظـــل

نواصل جولتنا الاسبوعية مع نباتات الظل للتعرف على الطرق الصحيحة لرعايتها ووقفتنا اليوم ستكون مع ( الانثوريوم شوز ريانم ) .

يضم هذا النبات اكثر من ( ٦٠٠ ) نوع ، سيقانه قصيرة واوراقه خضر غامقة جلدية ، رفيعة طويلة في بعض الانواع وقلبية او بيضوية في انواع اخرى . ازهاره تعمر لوقت طويل كما باستطاعتها البقاء في الماء لفترة طويلة بعد قطفها .

### التربة

يجب ان تكون تربة هذا النبات هشة ومغذية وتتكون من خليط من جزء واحد من التربة الحشائشية وجزءين من التربة الورقية ورمل خشن وفحم خشبي .

### الضوء ودرجة الحرارة

يفضل هذا النبات الاماكن المضاءة جيدا غير المعرضة لاشعة الشمس المباشرة ويفضل وضعه في الاماكن الدافئة شتاء مع حمايته من التيارات الهوائية الباردة .

### السقي

من الضروري ري هذا النبات باستمرار وعدم تعريض تربته للجفاف كذلك رشه برذاذ الماء بصورة دائمة صيفا وغسل الاوراق بالماء الفاتر بين فترة واخرى لازالة الغبار من عليها .

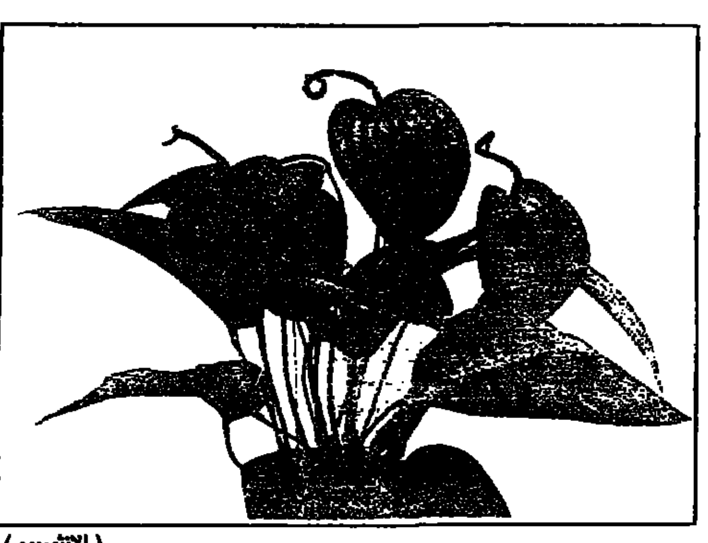
### التكاثر

يتم اكثار ( الانثوريوم ) بالبذور التي تزرع فور الحصول عليها من النبات اذ انها تفقد حيويتها بعد ثلاثة ايام من جمعها . كما يمكن اكثاره بتفريق النباتات الفتية من الام والتي تجذر بسرعة في البيوت الزجاجية ( الاصص الزجاجية ) .

هذا ويفضل ان تكون الاصص المستعملة لنبات ( الانثوريوم ) واسعة ومنخفضة مع وضع طبقة من الفخار او الطابوق المكسر جيدا في قعرها .

ويجب ان تنقل النباتات الفتية منها الى اصص جديدة مرة في كل سنة اما الناضجة منها فتنقل مرة كل عامين ويجب ان يتم النقل بعناية فائقة بالاوراق والجذور لانها تتكسر بسرعة مما يعيق عملية النمو وتثبت النبتة اعمق قليلا مما كانت عليه قبل النقل□

■ ترجمة : جنان موفق علي



( الانثوريوم )

## افراح .. افراح ..

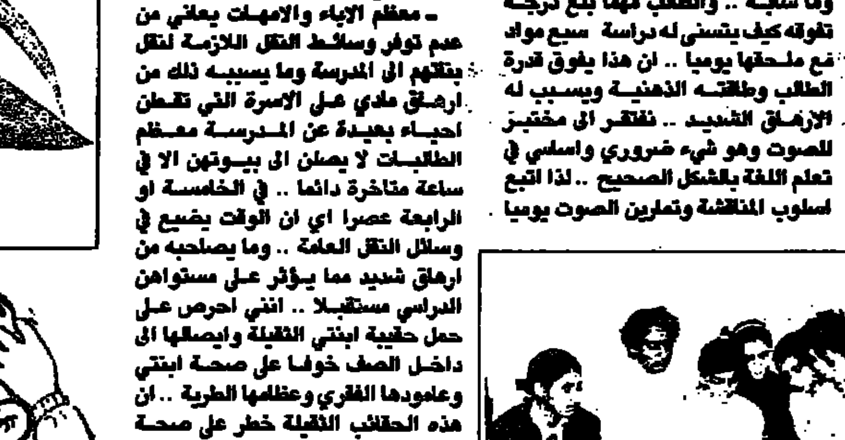
■ رزق السيد احمد مجيد سعود والسيدة عقيلته بمولود اسمياه علي ، جعل الله قدومه يمنا وسعادة لوالديه .

■ من الله على السيد عطا علوان ياسين والسيدة عقيلته بمولود اسمياه عبد المحسن ، الف مبارك .

■ اطفا الصغير محمد عبد المنعم مهاوش الشمعة الخامسة من سني حياته ، عمر مديد لمحمد

■ عمت الفرحة منزل السيد كريم حسن لولادة عقيلته السيدة لواحظ اسماعيل مولودة اسمياها رند ، جعلها الله من بنات السلامة .

## من اصدقاء التعارف



■ الاســـم : رياض عبدالامير محسن
العمر : ١٥ سنة
الهواية : الرسم والرياضة
العنوان : بغداد - مدينة صدام/الداخل - محلة ٥١٥ - زقاق (١) - رقم الدار (٧٢) .

■ الاسم : علاء حسين علي المرجي
العمر : ٢٤ سنة
الهواية : المراسلة ومشاهدة المسرحيات وكرة القدم
العنوان : بغداد - السيدية - حي المعرفة

محلة ٨٢١ - زقاق ٥٢ الدار ١١

■ الاسم : عبدالحسين الطائي
العمر : ٢٠ سنة
الهواية : المراسلة والشعر
العنوان : محافظة ذي قار - الشطرة - دائرة الشطرة للماء والمجاري .

■ الاسم حسام مزهر حنوان الزبيدي
العمر : ٢٢ سنة
الهواية : المراسلة
العنوان : محافظة بابل - المعهد الفني التكنولوجي المسيب - قسم المكائن والمعدات الثقيلة - المرحلة الاولى



الاجماع على ثقل حقائبهن

نظام التخصص مطلوب

# مـا همـوم الطالبــات المتميــزات ؟

قبل اكثر من نصف قرن قررت الادارة العثمانية ان تفتتح اول مدرسة للاناث في بغداد .. وكاد المشروع ان يتحقق لولا صعوبات برزت امام هذه الفكرة .. اين تقع هذه المدرسة .. ومن سيتولى حراسة البنات من نظرات الرجال ؟ .. واجتمع مجلس المعارف الذي كان الشاعر المعروف محمد صدقي الزهاوي احد اعضائه انذاك برئاسة الوالي العثماني ونوقشت المسالة من وجوهها كافة وطال النقاش حول مواصفات البناية واستقر رايهم على ثلاثة شروط .. ان تكون البناية ليس فيها شبابيك على الشارع .. وان لا تكون الدور المجاورة لها متسلطة عليها .. او تكون مزروعة فيها اشجار عالية او نخيل .. وبينما الجميع يفكرون في امر هذه الدار .. طلب الزهاوي الكلام وقال :

- لقد وجدت هذا المكان .. فانه في الواقع تنطبق عليه هذه الاوصاف تماما ..

قالوا .. واين هو ؟

- قال : انها منارة سوق الغزل !!

وظلت نكتة الزهاوي هذه مدار الحديث والتعليق الى يومنا هذا الذي تحقق فيه للمراة كل ماتتمناه من فرص التعلم والتخصص في اعقد العلوم .. وظهرت لدينا كفاءات نسوية متخصصة في مجالات العلوم كافة وما تجربة مدرسة متوسطة المتميزات الا شاهد اخر على هذا التطور العلمي النوعي .

■ ورغم حداثة هذه التجربة الا اننا حاولنا من خلال هذا التحقيق تسليط الضوء على بعض السلبيات التي تشكو منها للقضاء عليها وجعل حجر اساسها متينا .

■ تقول مديرة المدرسة السيدة نظيرة صديق :

- ان مدرسة المتميزات تمثل طموحا ثوريا من اجل خلق جيل متميز ومبدع بمستوى العلماء ..

ولقد هيات وزارة التربية كل المستلزمات الضرورية من اجل انجاح التجربة .. وقد تم انتقاء الطالبات نتيجة اختبار ذكاء اجري لهن في وزارة التربية وتم اختيار ( ١٢٨ ) طالبة متفوقة .. كما تم اختيار الهيئة الادارية والتدريسية وفق ضوابط معينة كالخبرة التربوية وتقييم المشرفين التربويين .. تتميز عن مناهج الدراسة المتوسطة العادية باضافة مواد اثراء وملحق لكل مادة دراسية فضلا عن مادة الحاسوب الالي والموسيقى والسيراميك وتدريس اللغة الفرنسية الى جانب اللغة الانكليزية و ..

■ قاطعتها قائلة لها :

- الا ترين ان هنالك زخما وتكثيفا بالمواد الدراسية فوق طاقة الطالبات مهما كانت موهبتهن او كفاءتهن العلمية ؟

■ تؤيدني المدرسة مي عبدالحميد مدرسة اللغة العربية فيما ذهبت اليه .. وتطرح اقتراحا لمعالجة الظاهرة :

- اقترح مراعاة الموهوبين في مادة معينة كالعلوم او الفيزياء او الكيمياء على سبيل المثال .. والعمل على تطبيق نظام التخصص في هذه المرحلة المبكرة من اجل خلق جيل متميز من اطباء اكفاء وعلماء فيزياء وكيمياء وما شابه .. وان يكون هنالك كتاب شامل يتضمن معلومات عامة تزود الطالب بكل ما يحتاجه من معلومات تاريخية وادبية وجغرافية بشكل موجز .. والتركيز على اللغات الاجنبية لاهميتها له مستقبلا عند سفره ببعثات الى الخارج .

■ علمنا من مدرسات المدرسة ان الطالبات يتمتعن بمستوى جيد وروح المنافسة تسود الجميع .. واستيعابهن واسع للمواد الا ان هنالك ظاهرة تعانيها بعض المدرسات .. تحدثنا عنها المدرسة حياة حسن مدرسة اللغة العربية :

- طالباتي متميزات بالنشاط والدراسة ولكنهن يعانين القلق والتوتر الشديد نتيجة التفكير المستمر بالحصول على الدرجات العالية .. لهاث مستمر لا ينقطع وراء الدرجات .. وهذا خطا كبير مما يعيق عمل المدرسة الابداعي في ادخال صيغ جديدة بالتدريس .. نريد منهن الاسترخاء ..

■ اما المدرسة ساجدة وديع مدرسة اللغة الانكليزية فترى :

- ان ظاهرة التميز تعتمد على مجهود المدرسة الشخصي .. اني ابذل جهود مكثفة للارتفاع بمستوى الطالبات رغم انهن جيدات ومتفوقات الا ان الطالبات ياتين من مناطق مختلفة من بغداد مما يجعلهن يعانين من بعد المسافة اذا كانت بيوتهن في العامرية او السيدية وما شابه .. والطالب مهما بلغ درجة تفوقه كيف يتسنى له دراسة سبع مواد مع ملحقها يوميا .. ان هذا يفوق قدرة الطالب وطاقته الذهنية ويسبب له الارهاق الشديد .. نفتقر الى مختبر للصوت وهو شيء ضروري واساسي في تعلم اللغة بالشكل الصحيح .. لذا اتبع اسلوب المناقشة وتمارين الصوت يوميا عوضا عنه .

في ساحة المدرسة التفت حولنا وجوه شاحبة قلقة في عمر الزهور .. تبدو ظلال سود مرسومة تحت اعينهن من سهر الليالي .. تسابقن في الحديث والشكوى .. انهن يعانين من كثافة المواد وكثرتها الرهيبة .. انها تشل قدرتهن الابداعية وتقتل مواهبهن العلمية .. ويجمعن على الشكوى من حقائبهن المدرسية الثقيلة حيث تلزم كل واحدة على حمل ما يزيد على ( ١٧ ) كتابا ودفترا لان لكل مادة ملحقا .. اما اذا كان هنالك درس للموسيقى او السيراميك فالامور تتعقد بشكل خطير .. ( لا ادري اذا كانت لهذه المدرسة النية في تخريج بطلات متميزات لحمل الاثقال ؟؟ )

■ تقول ( ام سمر ) رئيسة مجلس الاباء والامهات في المدرسة :

- معظم الاباء والامهات يعاني من عدم توفر وسائط النقل اللازمة لنقل بناتهم الى المدرسة وما يسببه ذلك من ارهاق مادي على الاسرة التي تقطن احياء بعيدة عن المدرسة معظم الطالبات لا يصلن الى بيوتهن الا في ساعة متاخرة دائما .. في الخامسة او الرابعة عصرا اي ان الوقت يضيع في وسائل النقل العامة .. وما يصاحبه من ارهاق شديد مما يؤثر على مستواهن الدراسي مستقبلا .. انني احرص على حمل حقيبة ابنتي الثقيلة وايصالها الى داخل الصف خوفا على صحة ابنتي وعامودها الفقري وعظامها الطرية .. ان هذه الحقائب الثقيلة خطر على صحة بناتنا لماذا لا تقوم المدرسة بتخصيص خزانات صغيرة لكل طالبة او التقليل من المواد الدراسية اليومية .. لابد من ايجاد حل لهذه الظاهرة المنافية للصحة العامة .. خاصة انهن في مرحلة النمو□

■ نادية شكارة

مي عبدالحميد



درس ( السيراميك ) تصوير : علوان الصافي

# وقفـة مـع .. مكاتـب الدلاليـة

من اللافت للنظر انتشار مكاتب الدلالية ( العقارات والاراضي ) بشكل واسع وخصوصا في المناطق المشيدة حديثا ، وبالرغم مما تؤديه هذه المكاتب من خدمة للمواطن في تسهيل عملية البحث عن دار او قطعة ارض ، الا ان البعض من اصحاب هذه المهنة يحاول استغلال المواطنين وخاصة البسطاء منهم من خلال هذه المكاتب .

وقبل ان ندخل في التفاصيل المتعلقة بهذا الموضوع علينا ان نعرف اولا من هو الدلال ؟ يجيبنا المواطن محمد حسين عفريت قائلا :

الدلال هو الوسيط بين البائع والمشتري ، وهو يتمتع بقدر من الذكاء في تحقيق الربح من خلال كسب الزبائن واستغلالهم في بعض الاحيان ، علما بان معظم الدلالين لهم معرفة كاملة بكل قوانين الدولة الخاصة بالعقار ، من خلال علاقاتهم الاجتماعية وترددهم على بعض الدوائر .

واشار المواطن كسوب الاحمد الى ان سبب توسع مكاتب الدلالية يرجع لكون بعضها تتاجر بالاراضي والاستثمرها للمواطن الذي يريد سكنا له فتحقق بالتالي ارباحا على حسابه .

واكد المواطن حميد عبد ... يقدر مايفرحنا وجود بعض الدلالين من ذوي الخبرة والملهمين لمشاكل المواطنين بقدر ما يحزننا ان نرى البعض الاخر لايعرفون شيئا من هذه المهنة ويتعاملون بسلبية مع المواطنين لاستغلالهم .

محمد حسين عفريت

### ملاحظات تستدعي الانتباه

وخلال لقاءات عديدة اجري مع المواطنين ، استطعنا ان نستنتج منهم جملة ملاحظات ندرجها كما ياتي :

اولا - ان بعض الدلالين هدفهم تحقيق الربح باية طريقة كانت ، وباساليب ملتوية احيانا ، فمثلا مواطن يمتلك قطعة ارض معروضة للبيع بـ( ١٠ ) الاف دينار ، ياتي زبون يطلب القطعة من الدلال فيبيعها له بـ ( ١٥ ) الف دينار ، يعطي البائع عشرة الاف والباقي له .

ثانيا - يحاول بعض الدلالين ان يجلب معه اصدقاءه او اقرباءه في المكتب ، بحجة انهم مواطنون اعتياديون ينوون الشراء ، لكنهم في الحقيقة سند للدلال ومؤيدون له في كل مايقوله ، الامر الذي يسهل بالتالي قنص المواطن البسيط .

ثالثا : ان بعض الدلالين يحاول ترويج اشاعات كاذبة للزبائن عن بعض المناطق ، كونها مناطق بعيدة او لا تتوفر فيها الخدمات الصحية وما الى ذلك ، وهدفه من هذا اقناع المواطن ببيع قطعة ارضه وترغيبه بوجود ارض جديدة افضل في منطقة احسن .

### رأي اصحاب المهنة

بعد ذلك كانت لنا لقاءات متفرقة مع عدد من الدلالين من اصحاب المهنة الذين اكدوا لنا صحة معظم المعلومات التي طرحها المواطنون ، مشيرين بان سبب ذلك يرجع الى سوء تصرفات بعض الدلالين ، وهي تصرفات فردية لايمكن تطبيقها على الجميع □

■ سالم رشيد السعدي

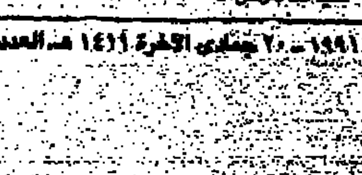


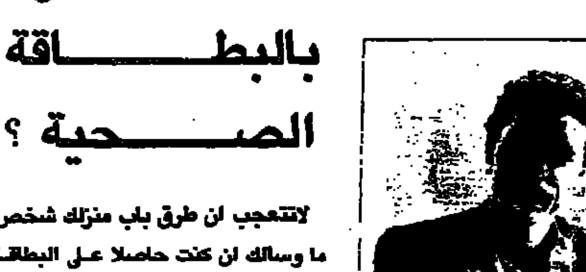




كسوب احمد

حميد عبد ...





د . معزز عبدالكريم

# ما المقصـــود بالبطـــاقة الصـــحية ؟

لاتتعجب ان طرق باب منزلك شخص ما وسالك ان كنت حاصلا على البطاقة الصحية لانه بالتاكيد احد افراد الفرق الصحية التي بدات ومنذ الشهر الماضي بتوزيع هذه البطاقة على المواطنين .

ولكن ماهي هذه البطاقة ؟ وماهي فائدتها ؟

الدكتورة معزز عبدالكريم الكاظم مديرة التخطيط والمتابعة والتدريب الصحي في مستشفى اليرموك اجابتنا قائلة :

تتضمن هذه البطاقة معلومات عن المواطنين كالاسم والجنس والعنوان وصورة شخصية يراجع بها المركز الصحي في منطقته او المستشفى التابع له حسب العنوان والرقعة الجغرافية التي يسكن فيها فهي بمثابة الهوية وفائدة البطاقة هي ان يكون لكل فرد سجل ورقم محدد يراجع من خلاله المستشفى يثبت فيه معلومات صحية مثل معاناته من اي مرض وحساسية من بعض الادوية والحالات التي تعرض لها سابقا وفصيلة دمه . وبذلك يتمكن الطبيب من معرفة ادق المعلومات عن المريض عند المراجعة فيصف له الدواء المناسب فضلا عن ان هذه العملية تساعد في سرعة التشخيص وسرعة العلاج وترشيد استهلاك الدواء .. فبدلا من ان يصف الطبيب نوعين او ثلاثة من الادوية سيتمكن من اعطاء صنف واحد ولكنه يفي بالغرض ويؤدي بالمريض الى التماثل للشفاء وبسرعة . ويكون هذا السجل للمريض بمثابة السجل الشخصي يرافقه طيلة حياته ويعطي صورة واضحة عن جسمه وتكوينه وبنيته .. لذلك هذه دعوة لجميع المواطنين الى الاسراع في الحصول على البطاقة الصحية والتعاون مع الفرق الصحية التي تجوب مختلف المناطق لمنح هذه البطاقة لمن لم ياخذها لحد الان□

■ سناء النقاش

## عالـــم الطـــلبة

ذ . طلبة جامعة بـ ... خلال الاسبوع ... مقابل وفد ... الصداقة والسلام

الهولندي الذي زارهم ... حملا اليهم رسائل للسلام واطلع ... المعرض الفني الطلابي المقام في ... [illegible]

## اخبــار النـــاس

■ حصل الطالب كمال جوهر خديدة على شهادة ( الماجستير ) في الهندسة الكيمياوية من كلية الهندسة بجامعة بغداد عن رسالته المعنونة ( طلاء السطوح المعدنية بالمواد البلاستيكية باستخدام طريقة تمييع المسحوق ) .

■ تم تعيين الدكتور ناهل محمد علي رئيسا لقسم الثروة الحيوانية في كلية الزراعة والغابات بجامعة الموصل .

■ نال المهندس نوار ثابت عارف الناصري على شهادة ( الماجستير ) من قسم هندسة السيطرة والنظم عن رسالته المعنونة ( استقرارية الاجسام ذات عزم القصور الذاتي ) .

■ صدر امر جامعي بترقية الدكتور صباح سعيد محمود من مرتبة مدرس الى استاذ مساعد في كلية الطب بجامعة الموصل .

■ نال السيد كاظم ستر خلف على شهادة ( الماجستير ) من معهد الدراسات القومية والاشتراكية عن رسالته المعنونة .

( المحاولات الشعوبية في هدم الاقتصاد العربي الاسلامي ) .

■ حصل الطالب نمير غني احمد التميمي على شهادة ( الماجستير ) من كلية الهندسة في جامعة بغداد عن رسالته المعنونة ( خصائص خليط التربة مع الاسفلت ) .

■ حصل السيد جبير صالح حمادي على شهادة ( الماجستير ) من كلية التربية الاولى /جامعة بغداد/قسم اللغة العربية عن رسالته المعنونة ( شعر الحرب في العراق في العصر الوسيط ٩٤٦ - ٩٤١ - ١٢٤٧ م )

نال السيد اكرم احمد داود البرزنجي شهادة ( الماجستير ) من كلية الاداب بجامعة الموصل عن رسالته المعنونة ( الفاظ العبادات في القرآن الكريم - دراسة دلالية ) □

## مـــن حقيبـــة ســـاعي البـــريد

■ من محافظة ديالى - قرية الهاشمية وصلتنا رسالة السيد حسين العيار التي يشير فيها الى الموضوع المنشور في صفحة (شؤون الناس) في الثاني عشر من الشهر الماضي تحت عنوان (الة تقلل من اسعار البامبا في الاسواق) ويتساءل فيها عن مدى امكانية صاحب فكرة هذه الالة ان ينتج منها كمية كافية كي يقوم هو وافراد قريته بشرائها بغية الاستفادة منها في جني محصول البامبا في قريتهم ؟ ونترك الاجابة على طلبه الى صاحب الالة .

■ القارىء غالب عزوز كاظم من محافظة بابل

ان نشر الصورة التخطيطية مع العمود الصحفي اليومي يضفي جمالية على الصفحة .

■ القارىء رضوان ياسين عبدالله من محافظة اربيل :

عليك مراجعة قسم الاعلام في الجريدة، لتسديد المبلغ المطلوب عن نشر ماتود نشره .

## الجمهوريـة والنـاس

### من المراجع الرسمية

■ وزارة التربية ردت على ما نشر بتاريخ ١٩٩٠/١١/١ بان مدرسة ... القيروان للبنين منذ بدء العام الدراسي وباشرت في ١٩٩٠/١١/٥ ... ولا يوجد ... المادة لدى متوسطة بلال الحبشي للبنين ، وان ما ذكر عن نسبة النجاح بالمادة ... المتوسطة المشار اليها غير وارد .

### رسائل مختصرة

■ يقول المواطن ياسين اسماعيل احمد ان تمليك الارض الزراعية اصحاب حق ... سيشعره بانه المالك الحقيقي لها ، ويحفزه الى مضاعفة انتاجه ، ... الوزارة ... دراسة ذلك .

■ ويقول المواطن خضر خليل اسماعيل احد منتسبي منشاة ... بغداد ... الخاصة استوجبت تقديم طلب للاحالة ... وحيث ان ... تزيد على ... فانا يرجو موافقة دائرته على الطلب [illegible]

■ [illegible] : يحيى

### الى رحمة الله

انتقل الى جوار ربه في ... الاستاذ ... السيد ... محمد ... [illegible]

جمال وعبد ... الصالحي ... وصالح ... [illegible]





هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



# مكرمة الرئيس القائد صدام حسين وزعت بين فريق ديالى بالعاب المضمار والميدان

وزعت مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين بين فريق نادي ديالى الرياضي الحاصل على المركز الرابع بالعاب المضمار والميدان لفئات الشباب والناشئين والمتقدمين والنساء .

واشاد السيد خضر عبد العزيز محافظ ديالى خلال حفل التكريم الذي اقيم في مقر النادي بالنتيجة التي حققها الفريق بفضل الجهود المتواصلة التي بذلها اللاعبون ومدربيهم .

ودعا الرياضيين الى تحقيق المزيد من الانجازات في الميادين الرياضية انسجاما مع الاهداف المرسومة للارتقاء بمستوى الحركة الرياضية في المحافظة .

وحضر حفل توزيع المكرمة السيد رئيس ممثلية اللجنة الاولمبية بالمحافظة وقائممقام بعقوبة وعدد من المسؤولين . □

دوري الكرة بعد الدور العاشر

# الطلبة يهنأ في مقعد المقدمة مجددا



لقطة من مباراة الطلبة والطيران تصوير : صباح جاسم

حفل الدور العاشر من دوري اندية العراق لفرق الدرجة الاولى بكرة القدم بالكثير من المتغيرات والاحداث التي ميزته عن ادوار عديدة سابقة ولعل اهمها تعرض نادي الشرطة الى اول خسارة له كلفته نقطتين ثمينتين اذ بدلا من ان يكون فوزه المتوقع مسببا لاول مرة في وضعه ضمن الربع الاول من الجدول جاءت الخسارة لتعيقه عن دخول المنافسة الساخنة تلك .

وبعد عشرة ادوار شاقة اكتحلت عيون لاعبي نادي التجارة بتحقيق اول فوز لهم وتخلصهم عن المركز الاخير الذي امضوا فيه ثلاثة اسابيع وبعد محاولات للايقاع بنادي الصناعة في الشرك ومن المصادفات الغريبة ان تاتي الفرصة على حساب خسارة جديدة لنادي الصناعة نفسه الذي اصبح في وضع لايحسد عليه بعد ان كان حتى دوري الموسم الماضي الفريق الذي يصطاد الكبار فتحول في هذا الموسم الى صيد لكل الفرق .

وبخسارة الشرطة انفرد نادي الكرخ بكونه الفريق الوحيد الذي لم يذق طعم الخسارة حتى الان وان جاءت نتائج مبارياته العشر السابعة مناصفة بين الفوز والتعادل .. ولاول مرة منذ دخوله الدور الثالث تخلى الكرخ عن مركزه الثالث الى نادي الزوراء وان كان الاخير في نفس مركزه بانتهاء الدور التاسع بفضل فارق اهدافه فقط .

وتعرض مقعد نادي الطلبة خلال الاسبوعين الاخيرين الى الاحتلال من قبل نادي الزوراء الذي هنا به . وفي المنافسين لمدة ( ٢٤ ) ساعة الا ان نادي الطلبة تمكن خلال المرتين من الاسترخاء في مقعده ثانية بانتظار محاولات جديدة .. ومع ذلك بقيت القوة الهجومية في نادي الطلبة الاكثر توفيقا فجاءت محصلتها بمعدل هدفين في كل مباراة مثلما وضحت قدراته الدفاعية في ابقاء شباك مرماه غير مثقلة فتقبلت اربع كرات فقط مثلما فعلت شباك مرمى نادي الكرخ .

نادي الشباب في المركز العاشر وشباكه مثقله ب( ١٧ ) هدفا واربيل يليه بثلاثة مراكز وشباكه اثقل ( ٢٠ ) هدفا .. المفارقة تاتي في كون شباك الصناعة صاحب المركز الاخير الاخف ثقلا من اربيل اذ سجلت في مرمى الصناعة ( ١٣ ) هدفا . □

دوري الكرة الطائرة

## اليوم .. الجيش يلاعب الصناعة

في اطار الدور السادس من الدوري الممتاز بالكرة الطائرة يتقابل في الساعة الرابعة من عصر اليوم في قاعة صدام للالعاب الرياضية فريقا ناديي الجيش والصناعة بتحكيم السادة ناجي ابو غنيم وعباس الشديدي ومحمد عبدالامير .

.. ومن جهة اخرى فقد اجلت المباراة التي كان من المقرر اقامتها امس بين ناديي الشباب والبحري الى اشعار اخر .

## اربع مباريات في دوري كرة اليد .. اليوم

تقام في الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم اربع مباريات ضمن الدور التاسع والاخير من المرحلة الثانية لدوري اندية العراق بكرة اليد للفرق الدرجة الاولى .

.. الشرطة مع الكرخ في قاعة الاخير بتحكيم السيدين سعيد صالح وصبري ياسر .. الجيش مع الشباب في قاعة الشهيد عبدالهادي صالح بنادي الشباب يقودها السيدان احمد مسلة واياد حميد .

.. الطيران مع البحري في قاعة الصقور بتحكيم السيدين عوف عبدالرحمن وسمير ابراهيم .

.. الطلبة مع السليمانية في قاعة الكرخ بتحكيم السيدين حمدي محمد علي وعبدالجبار مهدي .

# فوز الشباب والفتوة في دوري كرة السلة
# الطيران والشرطة يفتتحان الدور التاسع الخميس المقبل

لقطة من منافسات كرة السلة

فاز نادي الشباب على نادي واحد حزيران برصيد ( ٩٥ - ٩٠ ) نقطة في مباراة بكرة السلة ضمن الدور الثامن من الدوري الممتاز لاندية العراق جرت بينهما امس الاول في قاعة الشهيد عدنان شريف في محافظة التاميم قادها السيدان مؤيد سامي وصلاح حامد .

.. وفي مباراة اخرى فاز نادي الفتوة الموصلي على نادي الناصرية ( ٦٢ - ٦٠ ) في قاعة الناصرية وبتحكيم السيدين فاخر جابر وعبد الزهرة جاسم .

ويبدا الدور التاسع بعد غد الاربعاء حيث يلتقي في الساعة الرابعة في قاعة الصقور فريقا الطيران والشرطة بتحكيم السيدين عبدالغني حمودي وحميد محمد جواد .

.. ويلعب في الساعة الثالثة والنصف من عصر اليوم التالي في قاعة صدام للالعاب الرياضية فريقا الكرخ والبحري بتحكيم السيدين جواد رزوقي وحسام رشيد بينما يتقابل في قاعة الصقور في الساعة الرابعة فريقا الجيش والحلة بتحكيم السيدين رافد يحيى وارشد اكرم .

.. ويختتم هذا الدور يوم الجمعة بقامة المباريات الاربع المتبقية منه .

.. في قاعة الناصرية يتقابل في الساعة الثالثة والنصف فريقا النفط والناصرية بتحكيم السادة خليل مجيد وكاظم علي .

.. وفي قاعة الشهيد عدنان شريف بمحافظة التاميم يلتقي في الساعة الرابعة فريقا واحد حزيران والطلبة بتحكيم السيدين حارث شاكر ومنير جرجيس .

وفي قاعة الشهيد امجد نوري في محافظة نينوى يلعب في الساعة الثالثة فريقا الموصل والعمارة بتحكيم السيدين عبد الغني حمودي وجلال عبدالرزاق تعقبها في الساعة الرابعة والنصف في القاعة ذاتها مباراة ناديي الفتوة والشباب بتحكيم السيدين جواد رزوقي وصلاح حامد .

.. وتسبق هذه المباريات لقاءات الاندية ذاتها في دوري الشباب .

# الكاميرون تؤجل الدوري بسبب شغب الملاعب

اضطرت الكاميرون الى تاجيل افتتاح دوري كرة القدم بسبب تحطيم المشجعين واحدا من اجمل ملاعبها .

وقال بيان لاتحاد الكرة في الكاميرون يوم الخميس الماضي ان دوري الدرجة الاولى لكرة القدم سيبدأ يوم ( ٢٠ ) كانون الثاني الجاري بدلا من امس حتى يتم اصلاح ملعب الوحدة في العاصمة التجارية دوالا .

وقد تعرض هذا الملعب الى التدمير في ( ٢١ ) من كانون الاول الماضي عندما اندلعت اعمال شغب قام بها نحو ( ٦٠ ) الف شخص كانوا في انتظار مهرجان موسيقى لم ينظم تنظيما جيدا .

وقد ذكرت صحيفة تريبيون وقتها ان الشرطة اطلقت النار فاصابت شخصين . واسفرت اعمال الشغب عن احراق سيارتين وتحطيم لوحة النتيجة الاليكترونية .

وكانت الكاميرون اول دولة افريقية تصل الى دور الثمانية في نهائيات كاس العالم في ايطاليا العام الماضي .

# كرويف يستمر في تدريب برشلونة حتى عام ٩٩٣

كرويف

قال يوهان كرويف لاعب المنتخب الهولندي السابق ومدرب نادي برشلونة متصدر الدوري الاسباني لكرة القدم انه سيستمر في تدريب النادي حتى منتصف عام ( ١٩٩٣ ) .

وكان من غير المتوقع ان يقوم كرويف بمناقشة مسالة تجديد عقده مع برشلونة الذي ينتهي في نهاية شهر حزيران المقبل حتى وقت متاخر من هذا الشهر .

لكن كرويف ابلغ التلفزيون الاسباني امس الاول بانه سيجدد عقده لعامين اخرين .

وقد تمكن نادي برشلونة تحت قيادة كرويف ( ٤٣ ) عاما من احتلال صدارة الدوري بفارق ( ٥ ) نقاط والتفوق على ريال مدريد الذي حصل على البطولة في العام الماضي وتقهقر الى المركز الرابع .

وقد انضم كرويف الى نادي برشلونة كمدرب في موسم ( ١٩٨٨ / ١٩٨٩ ) وتمكن برشلونة من الحصول على كاس اوربا للاندية ابطال الكؤوس في نهاية العام الاول لاشراف كرويف على تدريبه .

# ليفربول يفلت من هزيمة مخجلة

افلت نادي ليفربول متصدر الدرجة الاولى لكرة القدم في انكلترا من هزيمة مخجلة امام بلاكبيرن الذي يلعب في دوري الدرجة الثانية في الدقيقة الاخيرة من المباراة التي جرت بينهما امس الاول في الدور الثالث لكاس الاتحاد بعد ان سجل لاعب بلاكبيرن هدفا في مرماه .

فقد انتهى الشوط الاول بينهما بالتعادل السلبي لكن بلاكبيرن بدا التسجيل في الدقيقة الاولى من الشوط الثاني على يد لاعبه جارنر واستمر يدافع بنجاح عن هذا الهدف حتى الدقيقة الاخيرة من المباراة ليسجل اكينز هدفا في مرماه لتنتهي المباراة بهدف لكل من الفريقين .

وفي مهرجان للاهداف فاز نوتس كاونتي على هل ( ٥ - ٢ ) كما فاز برايتون على سكنثورب ( ٣ - ٢ ) وحقق بورتسموث فوزا كبيرا على بارنيت ( ٥ - صفر ) .

وفاز ايضا نيوكاسل على ديربي ( ٢ - صفر ) وارسنال على سندرلاند ( ٢ - ١ ) وايفرتون على تشارلتون بالنتيجة ذاتها واكسفورد على تشيلي ( ٣ - ١ ) وبرونماوث على تشيستر ( ٣ - ٢ ) وشيفيلد ونزداي على ونزداي ( ٢ - صفر ) وميلوول على ليستر ( ٢ - ١ ) ونورتيش على بريستول ( ٢ - ١ ) ايضا ولوندهلم على برنتفور ( ٣ - ١ ) ولوتون على شيفيلد يونايتد بالنتيجة ذاتها وسلونتبتون على ابسوتيش ( ٣ - ٢ ) □

## كلمة

# نريده جمهورا واعيا

الجمهور من الاطراف الاساسية والعوامل المهمة في نجاح اية مباراة .

ومتى كان هذا الجمهور واعيا وملتزما يتمتع بالروح الرياضية الحقة سارت الامور بشكلها الطبيعي واستمرت المباراة من دون ان يعكر صفوها طارىء او شغب وبخلافه فان تصرفات الجمهور تنعكس في هذه الحالة على اللاعبين وتقود المباراة في النهاية الى طريق محفوف بالمخاطر يؤثر سلبا على مسيرة اللعبة .

.. ان من حق الجمهور ان يشجع ويتحمس هذا الفريق او ذاك وان يبتهج للعبة الحلوة ويصفق للاعب المبدع . ولكن ليس من حقه ان يتفوه بالفاظ بذيئة لاتليق ضد لاعب او استنكارا لقرار حكم .

.. انه لامر مؤسف ان تتحول حالة اطلاق الصيحات مصحوبة بالالفاظ القاسية والنابية البعيدة عن الخلق الرياضي الى ظاهرة اخذت تتكرر في الملاعب ضد الحكم بعد اي قرار لا يتلاءم مع مزاج ورغبة تلك النفر البعيد عن الروح الرياضية الذي يحسب نفسه على جمهور هذا النادي او ذلك . او لا ياتي في صالح الفريق الذي يشجعه حتى وان كان الحكم مصيبا في قراره وفق القانون وليس حسب اجتهاد ، النفر ، المتعصب .

.. نامل من المسؤولين في الاتحاد المعني الحريصين على سلامة مسيرة اللعبة اتخاذ كل الاحتياطات والاجراءات لردع امثال هؤلاء الدخلاء على الرياضة وليت الحكام يستعملون حقهم الذي اجازته لهم قانون اللعبة وفوضهم اتحاد الكرة في اتخاذه وذلك بايقاف المباراة وطرد اي مشاغب او مسيء يحلو له اطلاق تلك الصيحات المستهجنة والتلفظ بالعبارات القاسية البعيدة عن الذوق ، طرده خارج الملعب حتى ولو اضطر الحكم الى اخلاء جانب من المدرجات . واكثر من هذا اقامة المباراة من دون جمهور . □

■ عبدالجليل موسى

تأملات

## ام المعارك .. معركة الحاضر

الحرام ، بينما لا تعرف قياداتها عمل الميدان وتجربته الا على الورق .

ان جمع الاعداء هذا اقرب الى جمع اللصوص ، لا بل هو جمع لصوص معراق لارض العرب ومدنسين لمقدساتهم ، ومقاتلين نيابة عن لصوص وسراق نهبوا ثروات الشعب العربي واكتنزوها في بنوك حلفائهم في امريكا ودول الغرب ، او استثمروها في مصالح شخصية او ضيعوها على متع رخيصة ، بعد ان حرموا منها ملايين البشر ، داخل الوطن العربي وفي بلدان العالم الثالث ، ومن بينهم شعوب البلدان الاسلامية .

لذلك سيكون جمع الايمان وشعوبهم عليهم في هذه المنازلة الحاسمة ، ليمزقوا جمع الاشرار واللصوص ، ويدوسوا باقدامهم رؤوس غزاة المقدسات في فلسطين وفي نجد والحجاز ، فتطير عندئذ عروش وكراس عديدة ، وينفتح الطريق الرحب امام الجمع المؤمن لتحقيق هذه الفرصة التاريخية ، فرصة تحرير القدس الشريف وبيت الله الحرام ومثوى الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم ، واعادة الثروة الى مالكيها الحقيقيين .

وساعة تبدا المنازلة الفاصلة ، سيكون النصر قاب قوسين او ادنى من ايدينا ، وسنراه والتقين على اطراف حافات اصابعنا لكي نمسك به بقوة ، لاننا سنقرره في ساحة الميدان بدقة ونتشوق للمنازلة بكل الثقة والايمان والاستعداد ، على الصعد المادية والنفسية والمعنوية والعملياتية والمعلوماتية .

وفي هذا كله ، وعلى طريقه المفتوح امامنا وامام الجمع المؤمن ، لن يهدا لابناء العراق والمؤمنين جميعا بال او يطيب خاطر ، الا بتحرير مكة المكرمة والمدينة المنورة والقدس الشريف ، وخروج اخر غاز امريكي او غربي او صهيوني من ارض المقدسات .

وانها لفرصتنا التاريخية لبلوغ هذا الهدف العظيم ، وقد وهبنا الله صدام حسين قائدا ، وبارك جيشنا بالانتصارات ، واعز شعبنا بالصبر والصمود والثقة والايمان □

## خلافات في فرنسا

وقال مارسيل ديبارجيه احد كبار الشخصيات بالحزب الاشتراكي الفرنسي في مقابلة اذاعية امس ، ان على شوفنمان ان يستقيل اذا لم يكن قادرا على تاييد سياسة الحكومة بشأن الخليج ، .

واضاف ، اي وزير يجب ان يظهر تضامنه مع الرئيس والحكومة حتى ولو كان رايه مختلفا ، والا فعليه ان يرحل ، .

اما صحيفة جورنال دي ديمانش فقد تساءلت ، هل يمكن لميتران ان يبقي على مثل هذا الوزير في منصبه في حالة نشوب حرب ؟ ، .

وكان شوفنمان قد تعرض لهجوم مع بداية الازمة لمعارضته توريط فرنسا عسكريا وانتقاده الحشد العسكري الامريكي .

محافظ العراق في الاوبك لـ ( شؤون اقتصادية )

# اتفاقية تموز للمنظمة خرقت بصورة مفضوحة

تتخذ احداث التسعينات ، كما يبدو ، بعدا دراماتيكيا معجلا . ويعود ذلك الى التراكمات الكمية والنوعية التي احتوتها العقود السابقة حدا اصبحت فيه المشكلات الاقليمية والدولية اكثر اقترابا من نقطة الحسم .

واذا كانت اوربا الشرقية والاتحاد السوفيتي قد شهدتا مثل هذه التغييرات المتسارعة عشية التسعينات ، وفي السنة الاولى من العقد ، فان تطورات الخليج العربي تحمل الدلالات نفسها ، وبصورة اشد وضوحا من حيث طبيعة الاحداث وتأثر تتابعها ومستوى شمولها وسعة نطاق اثارها وانعكاساتها الانية والمستقبلية .

د . رمزي سلمان
محافظ العراق في الاوبك

ورغم الخصائص الشمولية للعوامل التي تقف وراء تطورات الخليج العربي وماهية وحجم الاثار والانعكاسات التي مازالت تفرزها على صعيد العالم كله ، فقد ظل وجهها النفطي اكثر تفاعلا . لابل ان الخبراء والمتخصصين يجمعون على حقيقة ان عامل النفط يشكل العنصر الاساس في تحريك احداث المنطقة ومتغيراتها الجارية . فلولاه لانقطعت دائرة التفجير .. وانتزع فتيل الحرب منذ البداية .

ما الملامح الاساسية لصورة الاوضاع النفطية في عالم ماقبل نشوء ( ازمة ) الخليج ومابعدها ؟

في حوار اجرته ( شؤون اقتصادية ) مع الخبير النفطي الدكتور رمزي سلمان محافظ العراق في الاوبك ، رئيس هيئة تسويق النفط اوضح من خلاله خلفية التطورات النفطية وموازنة العرض والطلب والاسعار والدور المستقبلي للاوبك ، بقوله :

ـ من المعروف ان عددا من وزراء النفط في اقطار الخليج العربي عقدوا اجتماعات مكثفة بمدينة جدة يومي ١٠ و١١/تموز ١٩٩٠ ، واتفقوا على ان تعطى الاولوية المرجحة لتصحيح المسار السعري لنفط الاوبك من خلال الالتزام الدقيق والفعلي والفوري من قبل جميع الدول الاعضاء في المنظمة وابقاء السقف الانتاجي الاجمالي المقر ضمن اتفاقية تشرين الثاني ١٩٨٩ حتى يتم تصاعد الاسعار الى مستويات مقبولة وبعدها تجري الموازنة بين تعديل سقف الانتاج والحد الادنى لسعر سلة نفوط الاوبك . هذا هو الشيء الرئيس الذي اقر في اجتماعات جدة . ولكن بالرغم من ذلك استمرت الاسعار بالانخفاض . وتقف وراء هذه الظاهرة عوامل مختلفة . وهنا تكفي الاشارة الى ان وزير نفط النظام البائد في الكويت صرح بعد عودته بانه اتفق على اعادة النظر بحصة الكويت ، وزيادتها في اجتماع الخريف للاوبك ، وهو امر لم يبحث ولم يتفق عليه .

وضمن خطاب سيادته التاريخي بمناسبة الذكرى الثانية والعشرين لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة ، اوضح السيد الرئيس القائد صدام حسين الاسلوب والنهج المطلوب لتحديد اسعار النفط وضمان استقرار السوق ، واشار الى ان انخفاض الاسعار عن مستواها السابق (٢٧ ـ ٢٨) دولارا للبرميل الى حوالي (١٤) دولارا ، كبد العراق خسائر تقدر بنحو (١٤) مليار دولار .

وفي المؤتمر الوزاري للاوبك ( جنيف/تموز ١٩٩٠ ) تم الاتفاق على تحديد حد ادنى لسعر سلة نفوط الاوبك بـ ( ٢١ ) دولارا للبرميل ، وسقف انتاجي اجمالي للمنظمة بـ ( ٢٢,٥ ) مليون برميل يوميا ، وتحديد حصص انتاجية للدول الاعضاء .

وتضمن الاتفاق مايؤكد صراحة بان اية زيادة مستقبلية في السقف الانتاجي الاجمالي يجب ان تكون مقترنة بزيادة في السعر ، بحيث يتحقق توازنه مقبول بين زيادة الانتاج وارتفاع مستوى الاسعار .

ومن الجدير بالذكر ، ان لو اعتمد قرار قمة الاوبك/ الجزائر ١٩٧٥/ عندما اعتبر سعر ( ١٠,٤٧ ) دولارا للبرميل عادلا . فان سعر النفط يجب تعديله للتعويض عن انخفاض قيمة الدولار وعوامل التضخم بحيث يصل الى حوالي ( ٢٧ ) دولارا للبرميل سنة ١٩٩٠ نتيجة تطبيق هذا المبدأ الذي اقرته القمة . وعليه فعندما طالب العراق بان يكون السعر نحو ( ٢٥ ) دولارا للبرميل ، لم يكن اختيار هذا الرقم جزافا ، وانما اعتمد في ذلك مبدأ اقره مؤتمر قمة للاوبك .

وقلنا للدكتور رمزي سلمان : ماذا عن التطورات النفطية بعد نشوء مايسمى بازمة الخليج ، قال موضحا :

ـ بعد ٢/اب ١٩٩٠ وتتابع قرارات الحصار الاقتصادي الجائرة التي فرضتها الولايات المتحدة على العراق عن طريق مجلس الامن ، وتوقف اكثر من (٤) ملايين برميل/ يوميا من صادرات النفط العراقي ابتداء من ٨/اب ١٩٩٠ قادت ( السعودية ) والامارات وفنزويلا حملة لعقد اجتماع وزاري استثنائي للاوبك ، وعند فشل تلك الحملة ، قامت هذه الدول بدفع المنظمة الى عقد اجتماع للجنة المراقبة الوزارية ، التي تضم الدول الاعضاء كافة ، ولم يحضر العراق وليبيا ذلك الاجتماع الذي عقد اواخر شهر اب الماضي ، واتفق المجتمعون بالرغم من معارضة ايران : على تجميد اتفاقية تموز الخاصة بالسقف الانتاجي الاجمالي والحصص ومن ثم السماح للدول التي تتوفر لها طاقات انتاجية فائضة بزيادة انتاجها الى اي مستوى تتمكن الوصول اليه ، علما بان وكالة الطاقة الدولية التي تمثل فيها الدول الصناعية الرئيسة اكدت في حين عدم وجود قلة فعلية في السوق تستوجب السحب من الخزين النفطي الاستراتيجي الهائل الذي تحتفظ به الدول الاعضاء فيها ، والذي كان قد وصل الى اعلى مستوى له منذ عام ١٩٨١ ، حيث بلغ نحو (٣,٤٥٠) مليار برميل يكفي لتغطية استهلاك مايزيد على (٩٠) يوما بالمستويات الاستهلاكية الحالية ، وكان موقف العراق من اتفاقية لجنة المراقبة الوزارية صريحا ومعارضا ، اذ ان اي قرار يخص الانتاج الاجمالي والحصص يجب ان يعتمد من قبل المؤتمر الوزاري وبالاجماع ، وليس من قبل لجنة المراقبة وبالاغلبية ، كما حدث .

فنتيجة اطلاق العنان للانتاج من بعض دول الاوبك ، ارتفعت المعدلات الانتاجية الاجمالية لاحدى عشرة دولة عضو في المنظمة خلال شهر تشرين الاول ١٩٩٠ ومابعده الى اعلى من السقف الانتاجي الاجمالي المقر ، وبسبب اجراءات خفض الاستهلاك النفطي التي اتخذتها معظم الدول المستهلكة الرئيسة ، وتأخر موسم الشتاء في اوربا وامريكا ، توفر فائض كبير من النفط الخام المعروض ، مما اجبر عددا من دول الاوبك الى اللجوء لتخزين نفوطها خارج اراضيها وبكلف عالية .

ان زيادة الانتاج وانخفاض الاسعار منذ ١١/تشرين الاول ١٩٩٠ عمل سلبا تجاه ايجاد حل سلمي لما يسمى بالازمة القائمة في الخليج العربي ، اذ ان عدم وجود قلة في النفط وانخفاض الاسعار لايعطي الدافع الكافي لعدد كبير من الدول ، لاسيما تلك التي تعتمد بشكل رئيس على نفوط الخليج العربي لان تعمل بجدية من اجل التوصل الى معالجة سلمية وسريعة للاوضاع المتفجرة في المنطقة .

من المعروف ، ان مؤتمرا وزاريا للاوبك عقد اواسط شهر كانون الاول الماضي ، ما ابرز المواضيع التي جرت مناقشتها ، وماذا عن القرارات المعتمدة ؟ يقول الدكتور رمزي سلمان .

ـ ان المؤتمر الوزاري الثامن والثمانين للاوبك عقد في العاصمة النمساوية فيينا بتاريخ ١٢/١٢/١٩٩٠ وسبق اجتماع للجنة المراقبة الوزارية : وفي الواقع لم يكن هناك امر جوهري يستحق النقاش او اتخاذ قرار حاسم ومهم ، بسبب الوجود العسكري العدواني في المنطقة ، وقرع طبول الحرب ، ولان القرار الفعلي ليس بيد معظم الدول الاعضاء خاصة الدول المتحالفة في جبهة العدوان ضد العراق ، فضلا عن القرارات الادارية والمالية الروتينية اتخذ المؤتمر الوزاري قرارا يمكن القول عنه انه مهم حيث المبدأ يقضي بعودة جميع الدول الاعضاء والتزامها بتطبيق اتفاقية تموز ١٩٩٠ من ناحية الحصص والمبادىء الاخرى التي تضمنتها حال انتهاء الازمة القائمة في الخليج العربي ، كما تم الاتفاق ، مع اعتراض العراق ، على الاستمرار في العمل بما يسمى ( اتفاقية لجنة المراقبة الوزارية ) في اب ١٩٩٠ ، القاضية بتجميد او تعليق اتفاقية تموز لحين زوال الازمة :

وسالنا الخبير النفطي الدكتور رمزي سلمان عن العوامل التي تقف وراء التذبذبات الحادة لاسعار النفط الخام في المرحلة الحالية ، فاجاب قائلا .

ـ ان العوامل التي تقف وراء التقلبات السعرية المستمرة تتجلى في المضاربات والعوامل السياسية والنفسية ، والتصعيد المفتعل جزئيا لتحميل المستهلك بصورة غير مباشرة جزءا من نفقات العدوان .

والمستفيد الرئيس ، هو الدول المصدرة للنفط الخام ، سواء كانت في الاوبك او خارجها □

المال والاستثمار

## موازنة اليابان الجديدة هدفها تعزيز المكانة الدولية لطوكيو

ناقش مجلس الوزراء الياباني مشروع الميزانية للسنة المالية ١٩٩١ ترمي الى زيادة الانفاق على الدور العالمي لليابان وخفض العجز في الميزانية .

وتزيد هذه الميزانية التي يبلغ حجمها ٧٠,٣٤ تريليون ين (٥٢١ مليار دولار) عن الميزانية التي كانت مقررة للسنة المالية الحالية بنسبة ٦,٢ في المئة . وما زال من الضروري ان يوافق البرلمان على هذه الميزانية .

وقال ريوتارو هاشيموتو وزير المالية الياباني ان ( الميزانية تستهدف تحسين نوعية معيشة الناس والوفاء بمسؤوليات اليابان الدولية المتزايدة ) .

وتتعهد ميزانية السنة المالية التي تبدا في اول نيسان عام ١٩٩١ بتقديم المزيد من المساعدات للدول النامية . ومن المتوقع ان تزيد مساعدات التنمية الخارجية بنسبة ثمانية في المئة لتصل الى ٨٨٣,١ مليار ين ( ٦,٥ مليار دولار ) .

وسيقل حجم الانفاق الدفاعي عن واحد في المئة من اجمالي الناتج القومي في السنة المالية ١٩٩١/١٩٩٢ .

وقال تارو ناكاياما وزير الخارجية الياباني في مؤتمر صحفي ان ( الميزانية ستمكن اليابان من تحقيق هدفها بشان الوصول بمجمل مساعدات التنمية الخارجية الى ٥٠ مليار دولار في غضون خمس سنوات ابتداء من عام ١٩٨٨ ) .

وقال مسؤولون ان الانفاق الدفاعي سيزيد بنسبة ٥,٤٧ في المئة الى ٤,٣٩ تريليون ين ( ٣٢,٥ مليار دولار ) . ولكن الزيادة في الانفاق الدفاعي تقل عن ٦,١ في المئة وهي نسبة الزيادة التي كانت مقررة في السنة المالية □

بكين

## قروض لتنشيط بناء المشاريع

اعلن مسؤول مصرفي صيني كبير انه سيتم تقديم ستة مليارات يوان من القروض لتسديد الديون العائدة الى موردي الاجهزة المتعلقة بمشروعات البناء الاساسية للدولة ذات الاستثمارات الكبيرة .

وقالت صحيفة ( تشاينا ديلي ) ان هذه القروض التي اقرها البنك الشعبي الصيني ( البنك المركزي ) ستذهب الى نحو ( ٢٠٠ ) مشروع بناء كبير ومتوسط الحجم وتستثمرها مباشرة الحكومة المركزية □

المديونية الدولية

# عبء الديون يعوق النمو الاقتصادي العالمي

ازمة الديون تتفاقم

لاتزال المديونية الخارجية الكبيرة ـ التي تبلغ في الوقت الحاضر ( ١,٤ ) تريليون دولار ـ تشكل جوهر المصاعب الاقتصادية المستمرة التي يعاني منها نحو ( ٧٠ ) دولة عضو في الامم المتحدة .

وقد اعربت الجمعية العامة عن استيائها لهذه الازمة التي تواجهها البلدان النامية طوال سبع سنوات . ولاحظت ( الاثار الاجتماعية الخطيرة ) و( معدلات النمو غير المرضية في الناتج والتنمية التي صاحبت عبء الديون ) .

واكدت في قرار اعتمدته باغلبية ( ١٣٩ ) صوتا ، ومعارضة الولايات المتحدة ، الحاجة الى ايجاد ( حل دائم لمشكلة الديون ) في البلدان النامية . وكانت اللجنة الثانية ( الشؤون الاقتصادية والمالية ) قد ناقشت ازمة الديون على مدى اربعة ايام .

واعلنت الجمعية انها ترحب بالمشاورات الاخيرة الرامية الى تخفيض الديون ، كما دعت الى ايجاد ( نظام للتجارة الدولية اكثر انفتاحا ) وتنويع صادرات البلدان النامية ، وزيادة الموارد الخارجية ، وتخفيض اسعار الفائدة في الدول المتقدمة .

وفي البلدان النامية ، حثت الجمعية على زيادة المدخرات والاستثمارات وتخفيض التضخم وتحسين الكفاءة ، وطالبت الدول الصناعية بان تضع ( سياسات متضافرة ومنسقة ترمي الى معالجة الخلل في الاقتصاد العالمي ) .

وتمثل الديون مشكلة حادة بالنسبة للبلدان الافريقية جنوب الصحراء . وايضا بالنسبة لسبعة عشر بلدا من البلدان متوسطة الدخل ذات المديونية المرتفعة ، وقد تاثر على نحو خاص سكان امريكا اللاتينية الذين يتجاوز عددهم (٤٠٠) مليون نسمة ، لان بلدانهم مدينة بثلثي مجمل الديون الخارجية .

ويكفي ان نشير الى حالتين من امريكا اللاتينية حيث قال خورير دوستر كبير مفاوضي الديون في البرازيل ان البنوك الدائنة رحبت باعلان بلاده استئناف سداد اقساط الفائدة المستحقة على ديونها لتلك البنوك وقدرها ٦٠ مليار دولار .

وكان دوستر يتحدث مع رويتر بالتليفون من برازيليا .

وقد ابلغ دوستر البنوك التجارية في نيويورك الاسبوع الماضي انه ( اظهارا لصدق النوايا في المفاوضات ) فان البرازيل ستدفع ٥٠٠ مليون دولار ( اي ٣٠ في المئة من اقساط الفائدة المستحقة ) خلال الربع الاول من عام ١٩٩١ .

وقالت بنوك لرويتر انها غير متحمسة للاقتراح البرازيلي لانه لا يتطرق الى مسالة اقساط الفائدة التي حان موعد استحقاقها في الماضي والتي يزيد حجمها على ٨,٥ مليار دولار . وقد تخلفت البرازيل منذ تموز عام ١٩٨٩ عن سداد معظم اقساط الفائدة على ديونها متوسطة وطويلة الاجل المستحقة للبنوك .

وفضلا عن السداد الجزئي لاقساط الفائدة المستحقة على الدين العام فان البرازيل اعطت لقطاعها الخاص الحرية في سداد اقساط ديونه التي يبلغ حجمها نحو ٥٠ مليار دولار وذلك ابتداء من يوم الثلاثاء .

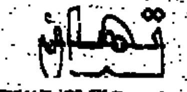
وقال دوستر ان صندوق النقد الدولي سيوفد بعثة الى البرازيل الشهر الحالي لمراجعة قرض جديد مقترح .

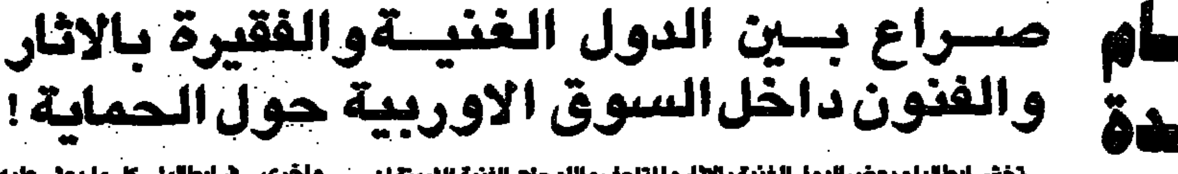
وقد توصلت البرازيل الى اتفاق تمهيدي مع الصندوق منذ ثلاثة اشهر للحصول على قرض مقداره ١,٤ مليار دولار ولكن مجلس ادارة الصندوق لم يوافق بعد على الاتفاق . وقد احتجت الولايات المتحدة واعضاء اخرون في الصندوق على القرض بسبب تخلف البرازيل عن سداد ديونها المستحقة للبنوك .

ومن ناحية ثانية اعلنت حكومة كولومبيا انها ستتوقف ٩٠ يوما عن سداد اقساط ديونها المستحقة للبنوك التجارية الاجنبية والتي يبلغ حجمها ستة مليارات دولار □

## ندوة متخصصة حول الامور الضريبية في اعمال المقاولات

يعقد اتحاد المقاولين العراقيين بالمشاركة مع الهيئة العامة للضرائب ندوة متخصصة حول الامور الضريبية في اعمال المقاولات وذلك يوم الاربعاء الموافق ٩/كانون ثاني الجاري بمقر الاتحاد □





# اضف ثانية الى ساعتك .. فالعام الجديد جاء متاخرا ثانية واحدة

قبل ١٠٠ مليون سنة كان اليوم يحسب الزمن على الارض ٢٠ ساعة فقط بدلا من ٢٤ كما هو الحال الان .. وهذا يعود الى الاختلاف في سرعة دوران الكرة الارضية حول نفسها بين اليوم والامس . ومع ان الفرق يصل الى نحو اربع ساعات كاملة . الا ان حساب الدقائق والثواني التي هي اساس حساب الساعة الواحدة لم يكن ينظر اليه انذاك بانه دقيقة . فالزمن كان يمضي بلاحساب .

ولكن الانسان فيما بعد لجا الى قياس الوقت باجهزة تطورت بمرور السنين الى ان اخترعت الساعة النووية ، بحيث اصبح بالامكان بواسطتها حساب ثواني الايام بدقة متناهية .. ووفق هذه الحسابات الدقيقة اعلن خبراء التوقيت الدولي بان العام الجديد ١٩٩١ جاء متاخرا بثانية واحدة . وذلك لان يوم الحادي والثلاثين من كانون الاول ١٩٩٠ كان اطول من المعتاد بثانية واحدة .. واوضح هؤلاء بان الامر كان هكذا : اخر دقيقة في اخر ساعة باخر يوم من عام ١٩٩٠ كانت مؤلفة من ٦١ دقيقة بدلا من ٦٠ فقط ولاعادة الامور الى وضعها الدقيق اصدر المكتب الدولي للتوقيت ومقره باريس تعليماته الى مراكز التوقيت في انحاء العالم كافة باضافة ثانية الى الساعات سميت بالثانية الكبيسة على غرار يوم ٢٩ شباط الذي يضاف الى ذلك الشهر مرة كل اربع سنوات .

ان معظم الناس لم يلحظوا بالطبع هذه الثانية الاضافية ، ولكن خبراء التوقيت الدولي يذهبون الى ان الحياة العصرية الحديثة تعتمد على القياس الدقيق والتوقيت المحدد حتى اخر ثانية . فقد يحدث بهذا الفارق الزمني ان تتداخل الاحداث وتتشابك فيما بينها .

والواقع ان هذه هي المرة السادسة عشرة التي يضاف فيها ثانية كبيسة منذ عام ١٩٧٥ ، حين اتفق الخبراء تلك السنة على الحفاظ على التوقيت الرسمي بواسطة ساعات نووية خاصة . وقبل ذلك التاريخ كان هؤلاء يحددون الوقت اساسا بتحديد موقع الارض اثناء حركتها ودورانها حول الشمس .

وقد يتساءل البعض هل حقا نحن بحاجة الى ثانية زيادة كلما دقق الخبراء في الساعات النووية وحسبوا الثواني الاخيرة من نهاية كل عام ؟ يقول العلماء ان هذا ضروري لان دوران الارض يتم الان بسرعة ، ولكن ذلك يحدث ببطء في بعض الاحيان . ولان الساعات النووية تختلف عن غيرها فهم يعتمدون عليها في هذا الشان ! عتمادا كبيرا .. اذ قد تفقد هذه الساعات او تضاف اليها ثانية واحدة كل ٤٠ مليون سنة .. ومع ذلك يشير بعض الخبراء الى انه ليس هناك ساعة دقيقة في العالم الى حد الكمال □

■ اعداد : محمد الجبوري

انسان العصر الحديث والثواني الضائعة

# صراع بين الدول الغنية والفقيرة بالاثار والفنون داخل السوق الاوربية حول الحماية !

تخشى ايطاليا وبعض الدول الغنية بالاثار والمتاحف واللوحات الفنية الثمينة ان تتسرب ما لديها خارج دول السوق الاوربية المشتركة عندما تتحقق الوحدة الاقتصادية نهاية العام المقبل في ظل الغاء الحدود وترتيبات امنية غير كافية .

والايطاليون القلقون من ان الغاء الحدود يعد بمثابة فتح الابواب امام مهربي الفنون والاثار .

يقول الايطاليون ان الاشياء التي تشترى بشكل قانوني من جامعي التحف او التجار ستعبر الحدود دون سجلات ، مما يجعل من الصعب على مؤرخي الفن ورجال الاثار القيام بابحاثهم .

وبينما نرى ايطاليا تقود الجهود نحو الاحتفاظ ببعض السيطرة على الكنوز الثقافية ، نجدها تقف بمواجهة امام بقية الدول فيما وصف بمعركة الفقراء والاغنياء .

الى جانب ايطاليا ، هناك بقية دول حوض البحر الابيض المتوسط الغنية مثل اسبانيا واليونان وفرنسا التي حاولت دائما ابقاء هاضمن حدودها وهي تطالب بنوع من السيطرة .

اما الفقيرة مثل بريطانيا فانها تتزعم الدعوة الى اقامة سوق ليبرالي للفنون فهي لديها القليل لحمايته الا انها تعد مركزا لسوق دولي للفنون .

وعندما بدات المحادثات بين « المعسكرين » في ايار الماضي بدءا وكانهما متباعدان اكثر من تباعدهم حول الوحدة النقدية ، على حد قول مسؤول في وزارة الخارجية الايطالية .

وقد استغلت ايطاليا ترؤسها للمجموعة الاوربية في الاشهر الماضية للمطالبة بحل القضية . وفي اواخر تشرين الثاني الماضي ، طلب وزراء الثقافة من اللجنة التنفيذية في السوق الاوربية التشاور مع الخبراء بهدف وضع نظام من شانه اعادة الكنوز المصدرة بشكل غير القوني .

واتفق الوزراء ايضا على اعطاء شهادة بالاعمال الفنية والاثرية وتقوية السيطرة على الفن الذي يغادر المجموعة .

وقد اقترحت اسبانيا اصدار ما يشبه تاشيرة خروج لكل قطعة . وقالت بريطانيا انها ستدرس اعطاء شهادة للقطع ذات قيمة محددة . الا ان ايطاليا اعترضت على ذلك قائلة ان مثل هذا الاجراء لن يكون فعالا .

قالت ان مزهرية التروسية ( منطقة قديمة تقع غرب ايطاليا ) يمكن ان تساوي خمسة ملايين ليرة فقط ( ٤٣٠٠ دولار ) الا ان القيمة التاريخية بالنسبة لها اكثر من ذلك لانها تساعد في اكمال رواية مجموعة اثرية عثر عليها في احد القبور قبل بضعة اعوام .

وقال روبيرت سينفلر ، من وزارة الثقافة الفرنسية ، انه قد تكون هناك حاجة لانشاء وزارة صغيرة تتولى اعطاء الشهادات . واقترح ايضا تقييد نطاق ما يؤلف تراث الامة .

وفي ١٣ كانون الاول الماضي ، حث البرلمان الاوربي دول السوق على استخدام مسؤولين كمركيين يتمتعون بخبرة اوسع في مجال الفن وتبني قوانين مشددة حول بيع القطع الفنية والاثرية .

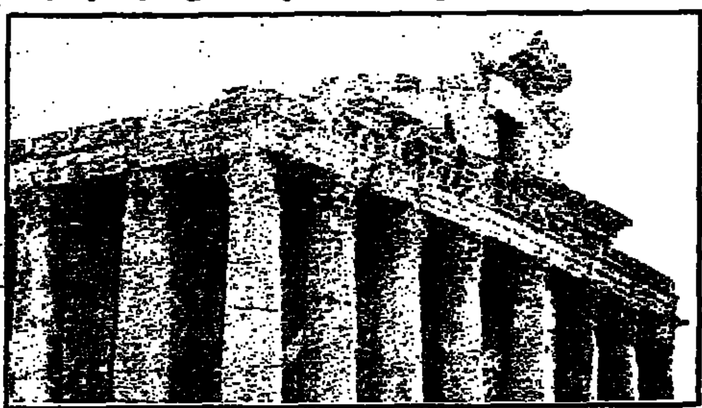
كما دعا الدول الاعضاء الى احترام قوانين الدول الاخرى المتعلقة بالموضوع .

الا ان هذه القوانين تتفاوت بين دولة واخرى . في ايطاليا ، كل ما يعثر عليه من اشياء اثرية يصبح ملكا للدولة لكن اذا ظهرت جرة قدم من التروسيا في هولندا ، مثلا ، فهل سيرغم صاحبها على اعادتها وماذا يمكن ان يقدم من اثباتات بانه اشترى الجرة من تاجر معروف ؟ وقد تنتهي مثل هذه المشاكل امام محكمة العدل الدولية في لاهاي .

وقال اريالدو لا ريجينا من دائرة الاثار الايطالية في حديث له مع مجلة « ارجيو » المتخصصة بشؤون الاثار التاريخية ، انه من الافضل عرض القطع الاثرية والفنية في المتحف حيثما كانت في العالم ، بدلا من ابقائها في المخازن حيث يزعم بانها وضعت هناك بغية اجراء الدراسات عليها ، بينما لا يقوم احد بعمل ذلك .

وذكر بالداسيري كونتيجيلو ، المشرف على اثار مدينة « بوجي » جنوب ايطاليا ، في ندوة انه اذا سرقت احد الاشياء الاثرية او الفنية وامكن للشخص اثبات ذلك فانها ستعود له في النهاية حيث ان السرقة يطالها قانون تطبقه جميع الدول . لكن هناك بعض الدول فقط مثل الولايات المتحدة واليونان وتركيا وقبرص لديها قوانين تحمي الثروات المخفية □

■ اعداد وترجمة
يوسف مالك



نموذج من الاثار

# الواحة

■ رياض قاسم

## جيشنا

تاريخه ، امجاده ، معالم مسيرته ، كلها تبين ماهو عليه الان رقيبة كبرى وتكوينا شامخا يخشاه الاعداء ويحسبون له الف حساب ، دعوتا للذين ينشدون الحق واسترجاع حق مغتصب ، احلامنا بالقدرة والتمكن ودفع عنها كل اذى على مدى عمره الحافل بكل مشرف انه يجعلنا نزيد اعتزازنا كل يوم ، يزداد اعتزازنا بتفوقه بابتكارات ابنائه بانضباط جنوده بملاحم نسجت وتنسج ان نقول جيش العراق ، فاننا نقول اطمئنان ابتسامات ارضنا مصانة ، حين نقول جيشنا فمعنى ذلك ان كراسيس من الفلاذين المجربين يحولون بين وطننا وبين اية نية طامعة ، حين نقول جيشنا نعرف ان العدو منكسر وتيلت الشر منطفئة وان المقاتل الذي يمثل قيم الايمان بالعراق يقف جبروتا لانتخطاه مزاعم واوهام والقلرعه هشاشة مرتزقة ، والان .. حين تحتشد قوى الشر جيوشها مستهدفة عراقنا ، ملوحة بتهديداتها متحدثة من خططها .. فان قناعة كاملة تكمن في نفوسنا وعلى شفاهنا نؤمن بها ونقولها ان كل مايقال محض كلام ، وان القوة الحقيقية للعراق هي قوة جيشنا وان الايمان العميق بان مقاتلا يدافع عن حق هو ايمان مقاتلنا بقدرته وايماننا نحن بهذه القدرة . غير ذلك سيزول ويذهب ولن تبقى في ذاكرة غدنا غير هذه الصلابة التي يتحلى بها جيش العراق والتي تزداد كل يوم ويزداد معها الابتكار وتزداد معها تطلعات ابنائه وتطلعات عقولهم في ان يضيفوا لقوتهم مايمكنهم اكثر واكثر من امتلاك مقدرة من اقتدارهم المعروف . وهم ماضون في ذلك ونحن نعرف ان وطنا يمتلك جيشا كجيشنا لن تمسه يد الاعداء وسيبقى عصيا على كل نيات العدوان والشر .

## انصات

كل الذي يقولونه عن اصواتنا العالية قد تلاشى فلم نشغل انفسنا بمناداة خافتة مقارنة بالذي ينبعث الان من الغرفة القصية في اخر الممر .

اصوات اناس نميز نبراتهم فقط ومنها نعرف اين يعملون وماذا يقدمون من برامج او نشرات اخبار . كل هذه الاصوات تاتي من غرفة محيط باجهزة انصات داخلها ، شابان وثلاث فتيات ، يشكلون قسما مستحدثا اسمه قسم الانصات . العمل جديد عليهم وكذلك الاجهزة .. فبعضهم لم يرى مثلها من قبل ولم يعايش مراحل صحفية كان فيها الانصات من مقومات كل جريدة وركنا اساسا من اركان عملها اليومي ، ومصدر اخبارها الرئيسي . تتبارى كل صحيفة في انها تمتلك المنصت الافضل ، مقتنص الاخبار المجرب ، المتتبع الذي لايمل من ملاحقة كل جديد على خبر مثير وجديد . المنصت الذي يتقن لغات اكثر ويستطيع ان يحصل على ما لايستطيع ان يحصل عليه غيره . لقد كان السبق الصحفي حصته عادة وكانت قيمة بعض الصحف واسبقيتها وامتيازها يتاتى من قيمة الاخبار الجديدة التي يحيل القراء جراء جهد منصتها وسهره وحبه لعمله .. اتذكر ذلك ولنا انظر الى الزملاء والزميلات في هذا القسم المستحدث في جريدتنا . انظر الى راوية وزهرة وحبيبة والى صلاح العبد مسؤول القسم ولطيف وهم يحيطون بهذه الاجهزة حيث تزداد معرفتهم يوما بعد يوم بمواقيت الاذاعات والتعليقات . يسجلون كل مايذاع ويتولى بعضهم واخرون من اقسام اخرى قراءة ذلك وتحليله ونشر مايرونه يستوجب النشر . كل املي ان يحققوا لنا خطوة مهنية تعيد لهذا المجال الحيوي عنوانه في مجال اقتناص الخبر الجيد !

## ليس بيتنا

ليس بيتا هذا الذي يتحدثون عنه بهذا الشكل ، فهو بيت تعرض صورته ومواصفاته منشورة في مجلات ، نعم انما ان يقيم فيه المرء فهو امر لا يطاق . لقد نشرت مجلة كل العرب في احد اعدادها الاخيرة صورة لبيت اقيم في اليابان فيه من التسهيلات ما لايصدق . كل شيء بالازرار . الطعام يعد تلقائيا ، في الحمام تضغط زرا فتقيس الضغط وضربات القلب وكل ما تحتاجه لتعرف وضعك الصحي . الى الكثير من الاشياء التي قد تبدو مغرية ومساعدة للانسان ولكنها في الحقيقة تعزلك عن المكان . وتجعل توظيفاتها بهذا الشكل حاجزا بينك وبينه . فليس بيتا بالنسبة لي ذلك الذي لا تبحث فيه صباحا عن حزمة مفاتيحك التي لا تنجح ابدا في تذكر مكانها . وليس بيتا ذلك الذي لا يحوي على قليل من الفوضى تزيدها او تعملها او تلغيها وليس بيتا ذلك الذي لاتحمل فيه قناني الغاز ولا يظهر له عطل فيه تماطل كثيرا حتى تجلب معك من يصلحه .

ان من يقرا مواصفات هذا البيت يتبادر الى ذهنه انه في مصنع وليس في بيت يسكن . فاغرب الاشياء التي يحويها ان النباتات فيه تاخذ تلقائيا حاجتها من الماء او الضوء من دون عون منك . اتراها زهورا ونباتات هذه التي لا تتعب في العناية بها ورعايتها ولا تتحسس حاجتها لتكون مصدر حياتها . لا اريد بيتا كهذا □

# اتجاهات

## اكبر سجادة في العالم

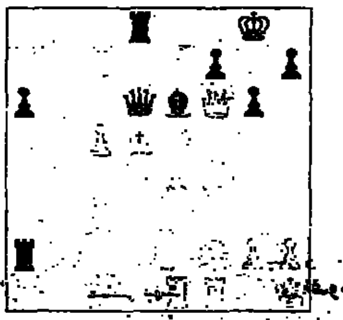
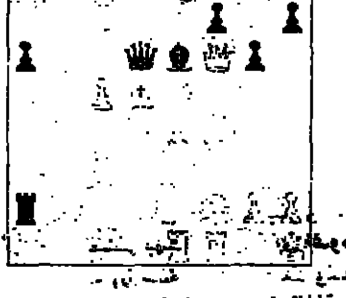
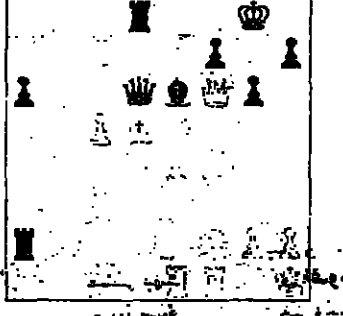
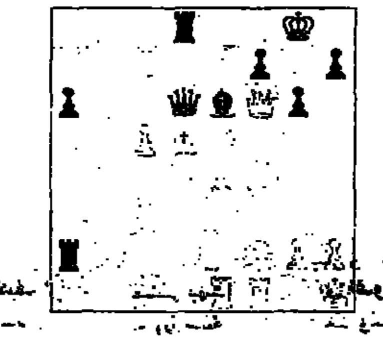
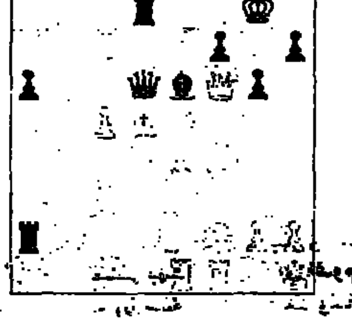
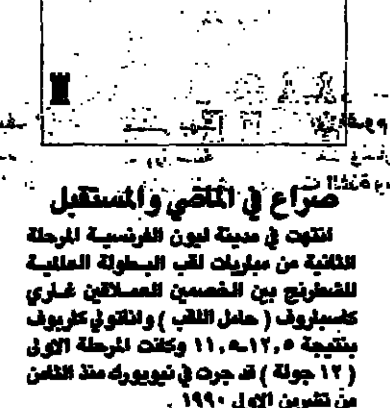
يعتقد الهنكاريون ان اكبر سجادة في العالم موجودة لديهم ولايوجد لها مثيل في المساحة والشكل وهذه السجادة موجودة في احدى قاعات البرلمان الهنكاري حيث يبلغ طولها ( ٢٩ ) م وعرضها ( ٧ ) م وتقول مسؤولة الاعلام في البرلمان الهنكاري ان هذه السجادة عمل فيها ( ٤٠٠ ) شخص لمدة سنتين وهي زرقاء اللون وباطار ازرق غامق وقد قدمت للبرلمان على سبيل الهدية .

# شطرنج

في الاولمبياد الشطرنجي التاسع والعشرين في مدينة نوفي ساد منذ شهرين جرى هذا الدست بين اللاعب الامريكي نك دي فيرمان ( الابيض ) واللاعب السوفيتي بيتر فيليكوف .

| | | | |
|---|---|---|---|
| ١- ب ـم ٤ | ب ـف و ٤ | ١٧- و×ح | ب×ح |
| ٢- ح ـف م ٣ | ب ـم ٣ | ١٨- ر×ب | ف ـم ٢ |
| ٣- ب ـو ٤ | ب×ب | ١٩- و ـر م ٥ | ب ـح م ٣ |
| ٤- ح×ب | ب ـر و ٣ | ٢٠- و ـم ٢ | ف ـح ٤ |
| ٥- ف ـو ٣ | ح ـف م ٣ | ٢١- [illegible] | ف×ح |
| ٦- ٠-٠ | ب ـو ٣ | ٢٢- [illegible] | و ـو ٥ |
| ٧- ب ـف م ٤ | ح و ـو ٢ | ٢٣- [illegible] | [illegible] |
| ٨- م ـر ١ | ف ـم ٢ | ٢٤- ف ـف ٤ | ف ـم ٣ |
| ٩- ب ـح و ٣ | ح ـف ٤ | ٢٥- ف ـو ٥ | ر م ـو ١ |
| ١٠- ح ـو ٢ | ٠-٠ | ٢٦- ب ـف ٤ | ب ـح و ٤ |
| ١١- ف ـح ٢ | ب ـم ٤ | ٢٧- و ـف م ٢ | [illegible] |
| ١٢- ح ـم ٢ | ح ـح ٥ | ٢٨- و ـر ٧ | ب×ب |
| ١٣- ر ـف ٣ | ف ـر ٥ | ٢٩- ب×ب | ر ـح ٧ |
| ١٤- و ـح م ١ | ب×ب | ٣٠- و ـم ٧ | و ـو ٢ |
| ١٥- ح×ب | ح ـم ٤ | ٣١- و ـف ٦ | ر×ب ر |
| ١٦- ف×ح | ب×ف | ٣٢- ب ـف ٥ | |

٣٢- ب ـف ٥ باستقال الاسود كما هو الوضع في الصورة .

## صراع في الماضي والمستقبل

انتهت في مدينة ليون الفرنسية المرحلة الثانية من مباريات لقب البطولة العالمية للشطرنج بين الخصمين العملاقين غاري كاسباروف ( حامل اللقب ) واناتولي كاربوف بنتيجة ١٢,٥ـ١١,٥ وكانت المرحلة الاولى ( ١٢ جولة ) قد جرت في نيويورك منذ الثامن من تشرين الاول ١٩٩٠ .

وفي عودة الى تاريخ الصراع المرير بين اللاعبين الكبيرين يتضح انهما قد خاضا حتى الآن خمس مباريات البطولة العالمية منذ عام ١٩٨٤ بما مجموعه ١٤٤ جولة كانت نتائجها ١٠٤ جولات انتهت بالتعادل و٢١ جولة فوز لكاسباروف و١٩ جولة فوز لكاربوف .

وفي المناسبات الاخرى المتفرقة التي التقى اللاعبان الكبيران في ١١ جولة انتهت ثمان منها بالتعادل وفاز كاسباروف بجولتين وكاربوف بجولة واحدة .

وكان الصراع عنيفا منذ بدايته . فلقد اضطر اتحاد الشطرنج العالمي عام ١٩٨٤ الى التدخل لانهاء مباريات استغرقت خمسة اشهر وتضمنت ٤٨ جولة انتهت ٤٠ منها بالتعادل وفاز كاربوف ( بطل العالم ـ انذاك ) بخمس جولات وفاز كاسباروف بثلاث جولات فلم يستطع احدهما الوصول الى الهدف المقرر انذاك للاحتفاظ باللقب او التخلي عنه وهو فوز احد اللاعبين بست جولات .

وفي عام ١٩٩٣ سيدافع كاسباروف عن لقبه الذي فاز به في عام ١٩٨٥ وجدده في اعوام ٨٦و٨٧و١٩٩٠ . وستبدا التصفيات لاختيار المتحدي القادم ابتداء من العام الحالي حيث ستجرى المباريات بين ١٤ لاعبا كبيرا يحددهم الاتحاد العالمي للشطرنج .

وستسفر تلك المباريات عن فوز سبعة لاعبين ينضم اليهم اناتولي كاربوف ليصبح ثمانية .

وستتضمن مباريات الثمانية ، ثلاثة ادوار هي ربع النهائي يفوز فيها اربعة لاعبين وشبه النهائي ويفوز فيها لاعبان فقط ثم الدور النهائي الذي يسفر عن فوز اللاعب الوحيد الذي يتحدى بطل العالم في مباريات عام ١٩٩٣ .

المواجهة في مدينة ليون

## اخبار

■ تعدها : نضال محمد علي

### في عيد الجيش معرض فني

■ لمناسبة ذكرى الجيش العراقي الباسل ، تقيم دائرة الفنون ، مديرية التراث الشعبي معرضا فنيا للخط العربي والزخرفة ، يتضمن لوحات خطية مزخرفة وقطعا اخرى من نتاجات الفنانين بفروعها ، السيراميك والخياطة والازياء الشعبية وحياكة السجاد فضلا عن اللوحات الخطية ، في المعرض لوحات تضم عبارات تمثل الصمود والتحدي ضد الهجمة الامبريالية التي تقودها امريكا ضد العراق ، كما تجسد بعض الاقوال المأثورة .

### منهاج احتفالي لنساء العراق

■ لمناسبة احتفالات الشعب العراقي بعيد الجيش العراقي البطل اعد الاتحاد العام لنساء العراق منهاجا احتفاليا واسعا يتضمن العديد من النشاطات والفعاليات الفنية كما نظم الاتحاد برنامجا لزيارة عوائل المقاتلين المتميزين وعوائل الشهداء الاكرم منا جميعا .

### مهرجان الشعر العربي للشباب في بعقوبة

■ احتفاء بذكرى تاسيس الجيش العراقي الباسل ينظم مكتب الثقافة والاعلام والفنون للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق ، يوم الاربعاء القادم في مدينة بعقوبة مهرجان الشعر العربي للشباب تشارك به الملتقيات الشعرية للشباب في فروع بغداد وديالى والنجف للاتحاد ، ستلقى فيه قصائد تتغنى بحب القائد المنصور صدام حسين ، وبطولات الجيش العراقي .

### الازياء والحلي العراقية في بحث موسع

■ تقوم الباحثة لمياء صبيح جبار في قسم الدراسات الانثروبولوجية في مركز دراسات الخليج العربي في جامعة البصرة باعداد دراسة ميدانية عن الازياء الشعبية في العراق والخليج العربي يتضمن البحث عن جغرافية وتطور الازياء الشعبية في مدن العراق كافة ، وتناولت الباحثة ايضا دراستها عن الحلي العراقية منذ فجر التاريخ حتى سقوط الدولة العباسية عام ١٢٥٨م وتقول الباحثة لمياء عن مصادر البحث انها استقت المعلومات من خلال جولاتها الميدانية في مدن العراق ودار الازياء العراقية في بغداد .

لمياء صبيح جبار

### مهرجان فني في السليمانية



دبكة كردية

■ لمناسبة الذكرى السبعين لتاسيس الجيش العراقي الباسل وبحضور السيد محافظ السليمانية اقام الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق/ فرع السليمانية مهرجانات فنية للاغنية الجماهيرية صباح يوم ١/٥ وعلى قاعة الثقافة الجماهيرية قدمت خلالها اغان واناشيد وطنية بالمناسبة عبرت عن الحب والتقدير للقائد المظفر والجيش الباسل فضلا عن عروض فنية للدبكات الشعبية العربية والكردية وحضر المهرجان الرفاق امين سر شعبة السليمانية العسكري وعدد من السادة امري الوحدات العسكرية ورؤساء الدوائر في المحافظة .

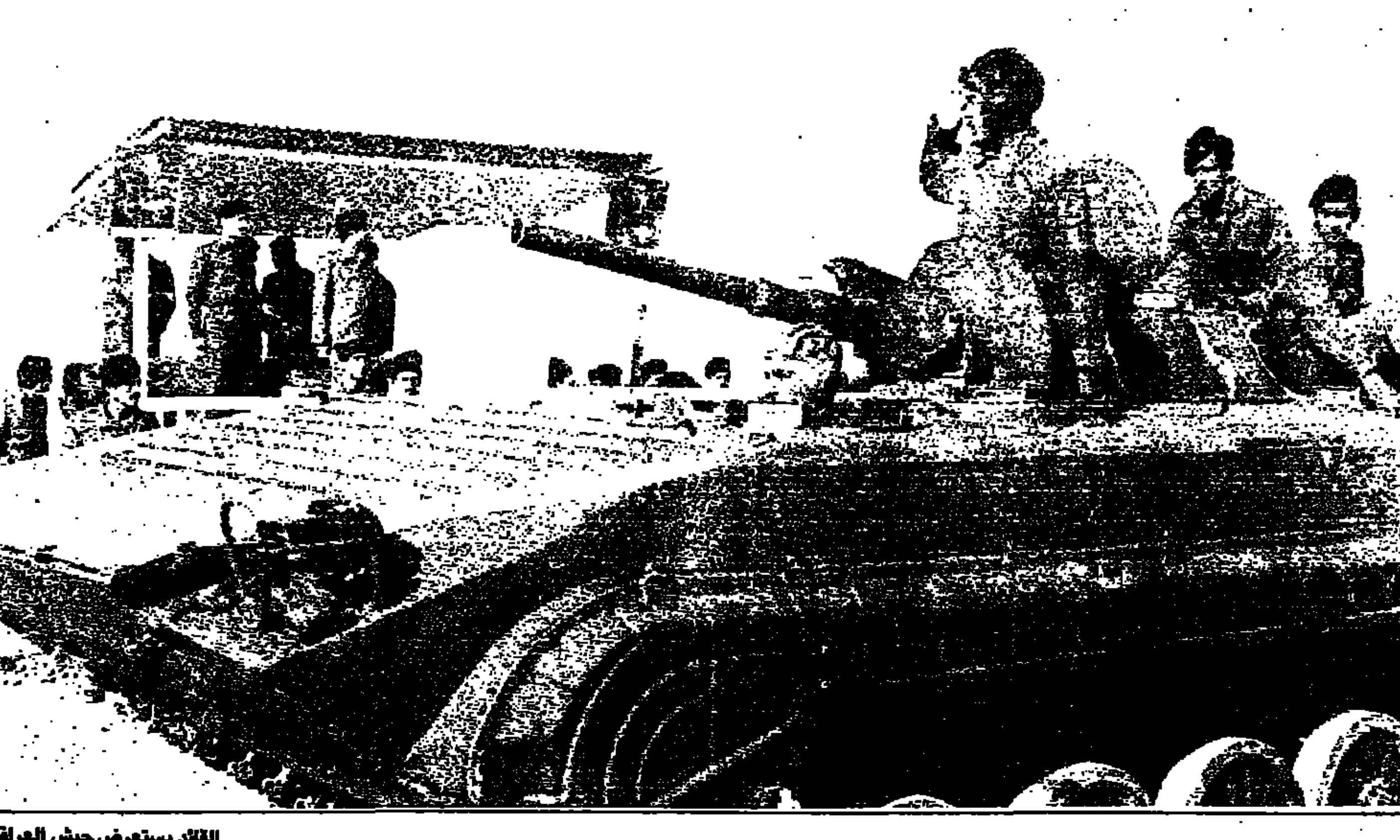
### صورة العربي في الادب العبري

■ ضمن البرنامج الاستثنائي للاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق يلقي الاستاذ يعقوب الرام منصور محاضرة بعنوان « صورة العربي في الادب العبري » والروح العدوانية للشخصية اليهودية الاسرائيلية ، وذلك في يوم الاربعاء المصادف ٩/١ في الساعة ٦ مساء يقدم المحاضرة الدكتور ضياء خضير .

ضياء خضير

### معرض فني شامل في المعهد الطبي

■ بمناسبة الذكرى السنوية السبعين لتاسيس الجيش العراقي الباسل وبرعاية د. عادل جمعة رئيس هيئة المعاهد الفنية ، تقيم اللجنة الاتحادية في المعهد الطبي الفني/بغداد معرضها الفني الشامل الذي يضم مجموعة من لوحات طلبة المعهد ، وكذلك اقامة الحفل الفني في نادي المعهد للمدة من ٧-٩ كانون الثاني □



القائد يستعرض جيش العراق

## المصور الفنان حسين محمد علي :

# يغمرني فرح دائم وانا اقوم بتصوير القائد

■ حسن عبدالحميد

هذا هو المعرض السابع والسبعون ، حصيلة دأب ونشاط المصور الفنان حسين محمد علي ، المصور الخاص للسيد الرئيس القائد صدام حسين « حفظه الله ورعاه » اقيم على قاعة متحف الجندي المجهول تحت شعار « القائد الرمز في ضمير الشعب » احتفاء بالذكرى السبعين لتاسيس الجيش العراقي الباسل زهو وامل العراق والامة العربية في حاضرها الناهض ومستقبلها المشرق البهي . تحت ظل رعاية القائد المجاهد صدام حسين ، الذي اعاد للامة العربية هيبتها ونصاعة تاريخها العتيد .

في هذا المعرض الذي ضم احدى وستين لوحة بالالوان ، عكست جانبا حيويا من جولات السيد الرئيس القائد ولقاءات سيادته بابنائه المقاتلين في سوح الوغى والمنازلة الكبرى .. ففي

هذا العرض الاستذكاري الرائع الذي اتحفنا به المصور الفنان حسين محمد علي والذي جاء متزامنا مع احتفالات العراق بعيد الاعياد ، ذكرى تاسيس الجيش العراقي .. يقف الفنان الذي سجل بعد سنة هذه المشاهد والمواقف الانسانية النبيلة ، على اهم جولات السيد الرئيس القائد .. عن هذا المعرض

حدثنا الفنان قائلا :

- سجلت من خلال عدسة الكاميرا هذه المشاهد الانسانية الخالدة للسيد الرئيس وحرصه الشديد على زيارة جبهات القتال في الخطوط الامامية ولقائه بابنائه المقاتلين ، ان هذه الجولات تلهم القادة والامرين والمقاتلين وتشحذ هممهم وتشد عزائمهم ، لما للقائد من حضور اثير على النفس والقلب مما يزيد من اصرارهم واندفاعهم لصد ودحر العدوان ، الذي تبيت له الدوائر الامبريالية الامريكية والصهيونية .

وعند موضوعات الاعمال وقياساتها تحدث الفنان حسين محمد علي قائلا :

- قياس اللوحات عموما كانت ٤٠×٥٠ سم .. عدا اللوحة الرئيسية التي تضم شعار المعرض كانت بقياس ٥٠×٦٠ سم . وفي العادة تكون اللوحة الرئيسية ، صورة متميزة وكبيرة تتوسط مجموعة لوحات المعرض .. حاولت من خلال هذا المعرض ، معتمدا على الارشيف ان اعرض اعمالا في محاولة لاستذكار بعض من تلك المشاهد والمواقف السابقة ، بغية ان يطلع المقاتلون على صورهم .. عبر لقاءات السيد الرئيس بهم فهناك صور لسيادته وهو يقلد المقاتلين انواط الشجاعة .. وكذلك مجموعة من مقاتلي افواج الدفاع الوطني .. وتواجد سيادته في الخطوط الامامية واشرافه المباشر على ادارة المعارك والمشاركة بها .

■ ماذا عن مشاعرك وانت تقوم بمثل هذه المهمة الكبيرة ؟

لا يمكن ان اخفي فرحي وغبطتي وكل ما يعتريني وانا اقوم بتسجيل هذه المواقف الغارقة بالنبل والانسانية الرائعة من لدن القائد الرمز .. كيف لي ان اصف مشاعري وانا اقف في حضرة القائد لكي اقوم بتسجيل هذه المآثر انه تاريخ العراق المتمثل بتاريخ القائد العظيم ، انها مسؤولية كبيرة اعتز بها ايما اعتزاز .. فانا يملأني الزهو .. ويجتاحني فيض عارم من المشاعر الكبيرة .. وانا اكلف بهذه المهمة التي منحتني اقصى حدود التجذر والانتماء والتفاخر بهذا العمل الذي اقوم من خلاله (بارشفة) تاريخ قائد وتاريخ شعب اذهل العالم بعبقريته الفذة وسار بنا شامخا نحو بر العز والامان □

حسين محمد علي

# نـــداء الى الارض العربية

■ شعر : اديب ناصر

اديب ناصر

لا تمنعي الاعصار والطوفانا
لا تمنعي الزلزال والبركانا
لا تمنعي الأمطار فينا ابرقت
لا تمنعي الدموع والاحزانا
لا تمنعي شيئاً يُشفي شخطنا
لو أيّ شيءٍ كان في فتوانا
أجدادنا .. اباؤنا .. ابناؤنا
اخلاقنا .. اوجاعنا .. شكوانا
لا تشفقي على صغارٍ قُصّرٍ
فكل ما يُردي العِدا قد حانا
لتزحف الأشجارُ في تشرينها
وليمشِ غصنٌ للردى عريانا
ولتمشِ لحجارٌ إلى شبابها
لن تخطئ الأصنام والعنوانا
ولينطلقْ من كل عُشٍ طيرُه
( ياحومُ واتبَعْ ) والحق الفُرسانا
يا كلّ شيء .. إنها ايامنا
يصيح عدنانٌ بها قحطانا
يا كل شيءٍ : إننا من واحدٍ
لم تصبح القُربى به اوطانا
يا كُلَّ شيءٍ والابا في غارنا
هل صالحوا مِن قبلنا الايمانا ؟
لا تُنخِلي المرضى على إحسانِهِمْ
فالموت كبزاً يسبق الإحسانا
والموتُ أجدى من دواءٍ شرطُه
انْ نشطبَ التاريخَ والأزمانا
والموتُ أجدى من حليبٍ شرطه
انْ ننكرَ الصحراء والشُطآنا
لا .. لا تُرّدي الشمس عن كثبانِنا
فمن شموسٍ اصبحتْ كُثبانا
ويومَ غزوٍ ارسلتْ عُقبانا
ويوم موتٍ ارسلت غِربانا
واليوم تغدو عقرباً في صمتها
والسُمُّ في إطراقها ثُعبانا
واليوم تحكي قصةً مكيّةً
عن خندقٍ فينا .. وعن مَسرانا
وعن صهيلٍ عائدٍ في ثُلّةٍ
دملوّنا قد ايقظتْ قتلانا ..
لا ترفعي شيخاً إلى عُكّازه
وليُصبِحنْ صوتُ التُراب الانا
ولتسكنِ الأصواتُ في اسماعنا
( الله اكبرُ ) .. ايةً .. قرآنا
إنّا بدأنا صومَنا من بدئِنا
على الملا .. ولم يكنْ كتمانا
إنّا بدأنا صومَنا لربِنا
فحاصروا إنْ تقدروا إمعانا
موائدُ السماءِ ليس تنتهي
فطولها .. وعرضها تقوانا
يالقصعة العراقِ يا مليئةً
خبزاً ولا نردُها عصيانا
لا تطعمي الاطفال .. كانوا رضعا
كانوا .. وهم في جوعهم اقوانا
لا يصرخون اليوم من فرط الطوى
بل يصرخون اليوم من بلوانا
كيف الذين الغربُ في اكمامهم
يُدعَوْن في شرق الإبا إخوانا ؟
كيف الذين الغدرُ في اخلاقهم
يُدعَوْن في ساح الوفا غُربانا ؟
ليخدعون الله في القابهم
ام أنّ في اسمائهم برهانا ؟
لا فهدُهم فهدٌ .. ولا في خُشنِهم
خُشنٌ .. ويفني زائدٌ سلطانا

أكلٌ مربوطٌ بها .. فاتركوا
طَوْعاً وكلٌ في الجَنا كانانا
لم ينزلوا في شاطئٍ او رملةٍ
من قلب نجدٍ حركوا الخذلانا
خانوا رمالاً حُرةً نجديةً
خانوا حجازاً طاهراً مذكانا
خانوا سيوفاً خبّأتْ لجيلها
ليومنا .. ولم تنمْ إذعانا
خانوا جراحاً أودعتْ اسرارها
في ظلها .. فاورثتْ رُكبانا
خانوا دماءً .. في دمائنا لونُها
باعارهم .. قد بدلوا الالوانا
هذي رمال البيد في اكياسهم
وزي الصحارى اصبحت اشقانا
وذي مياه البحر تجري حولهم
لكنها لا تملأ الفنجانا
وذا حداءٌ صامتٌ في واحةٍ
يبكي ثقيفَ الامس والغزلانا
وذا .. وذا .. والبوق يدعو خيبراً
يدعو بموعاً ادمنتْ حيطانا
الان يافا الاربعين يتمخ
وأبعدَ العتيقُ عن القصانا
الان ساقوا ثانياً جولانا
الان جاؤوا ثانياً لبنانا
إنّي على بُعدٍ ارى سيافهم
إنّي ارى رؤوسهم الماتا
إنّي ارى اهلاً وصمتاً مُرغماً
إنّي ارى القُضبان والسجانا
وفي خراءٍ ركعةٌ فجرية
تشكو ارب قادرٍ طُغيانا
تبكي رسول الله - يا ايانه
عودي عودي تنادي للوغى أقرانا
صبيتنا .. خطبتنا .. غلمانا
غلّينا .. حسيننا .. حسانا
ياكلُّ شيءٍ .. ياالابا في غارنا
لم يهزموا في امسنا الايمانا
سبحان من اسرى به في ليلةٍ
سبحانه يسرى .. بنا .. سُبحانا
صدامُ مرنا .. جَمعُنا في مكةٍ
حتى نَشُقّ الزورَ والبهتانا
صدامُ مرنا .. جَمعُنا في يثربٍ
حتى نَصُدّ الجوعَ والحرمانا
صدامُ مرنا .. جَمعُنا في خالدٍ
حتى نُبيدَ الردّةَ .. العصيانا
صدامُ مرنا .. جَمعُنا في مسجدٍ
اقصى حجيجٍ تنتقي شُبّانا
صدامُ مرنا .. جَمعُنا لربنا
غسلانُ تبقى دائماً عمّانا
صدامُ مرنا .. جَمعُنا انهارنا
والسدُّ يوماً يبتدي سودانا
صدامُ مرنا .. جَمعُنا صنعاءنا
تمتد من مضيقها شطآنا
صدامُ مرنا .. جَمعُنا اوراسنا
إن بصرةً كنا وإن وهرانا
صدامُ مرنا .. جَمعُنا في ما ترى
ولا ترى ، ياعزتنا إلا انا
ولا نرى إلاك في ليلنا
يا وجهك الكُلّ في دنيانا
لن يهزمَ الاشرارُ فينا امةً
اعطيتها الايمانَ والانسانا ..

# هنيئا لكم عيدكم وبالنصر والسلام

■ ساجدة الموسوي - لندن



ساجدة الموسوي

حنان كل الامهات الماجدات الصابرات .. وود كل الاخوات تجمع في قلبي اليوم لابث لكم من خلاله تحية العيد .

وانتم - ايها الاعزة - تتذكرون حينما كنت اكتب لكم وانتم في جبهات القتال ، اليوم اكتب لكم وانتم في مدن العز والسلام وانا في جبهة القتال !!

اجل اكتب لكم من مكان ترتفع فيه اسنة الحراب على وطني .. هنا حرب اوارها الكلام ودباباتها صحف ومطبوعات وطائراتها اجهزة سمعية وبصرية تبث سمومها كل يوم ضد وطني ، هنا اينما التفت صواريخ .. وقاذفات وجنود ورصاص يتقاذف بلحنا عن شيء اسمه العراق .. انا من مكان يحاصرني فيه دمع ومطر وحراب ، لكنني صامدة ومؤمنة بان الله معنا اينما نكون ..

وان النصر لنا اينما نكون ..

ايها الاعزة ..

- اكتب لكم وفي قلبي غصة لاشبيه لها .

- تصوروا ان ايدي بعض العرب حاشا اسم العرب منهم تلوح بالحرب بشكل يفوق الانكليز .. او الاميركان .. او الصهاينة !

- هنا ماكنة الاعلام الحربية مدعومة من قبل انظمة الخسة والخيانة ( ماليا ومعنويا ) تكتب وتحث لايقاد الحرب ظنا منها ان ذلك سينال من وطن الشمس والانهر الذهبية .

نسوا ، او تناسوا ، ان وطنا فيه ابطال مثلكم لاتهزه ، ريح ولايمس طرف ثوبه اي عدو حاقد ولو جمعت الارض كل جيوشها والريح كل صواعقها وانفعالاتها .. !

تناسوا ان جيش العراق لا يقهر .. ولا يعرف غير النصر مؤزرا بعزم قائده الشجاع وبدعوات الامهات الصالحات والاخوات الوفيات وعين السماء تحرسه من كل مكروه .

نسوا ان هذا وطن الاقتدار .. والحضارة والمجد .. وطن ، يحرسه ابطال مثلكم يحق للارض ان تفخر به .

ويحق لكل العرب الشرفاء ان يتباهوا به وللخيرين في العالم ان يروا فيه الامل بانتصار الحق على الباطل واحياء ارادة الشعوب بحرية لم يسبق ان عرفت الارض مثيلا لها ، لانها حرية مدعومة بالارادة الصادقة المعبرة عن معنى الانسان وحقه في الحياة والتعامل مع تفاصيلها بشكل صحيح .

ايها الابطال .. ياعز من كتبت لهم ..

تحية لكم في يومكم الاغر .. تحية حب وعز تتخللها الاماني العذاب بان ينعم الله تعالى على وطننا وعلينا بالمزيد من الخير والتقدم وان تظل راية نصركم مرفوعة شامخة في الذرى وان تظل عصافير دجلة ونواعير الفرات تغني للحب والسلام ..

اكتب لكم واتمنى ان زار احدكم في هذا اليوم المجيد نصب الشهيد ان يبلغه تحيتي الخاصة . وان زار احدكم ضريح اخي عدنان خيرالله ان يبلغه عني السلام □

## مسيرة احتجاج للادباء والكتاب

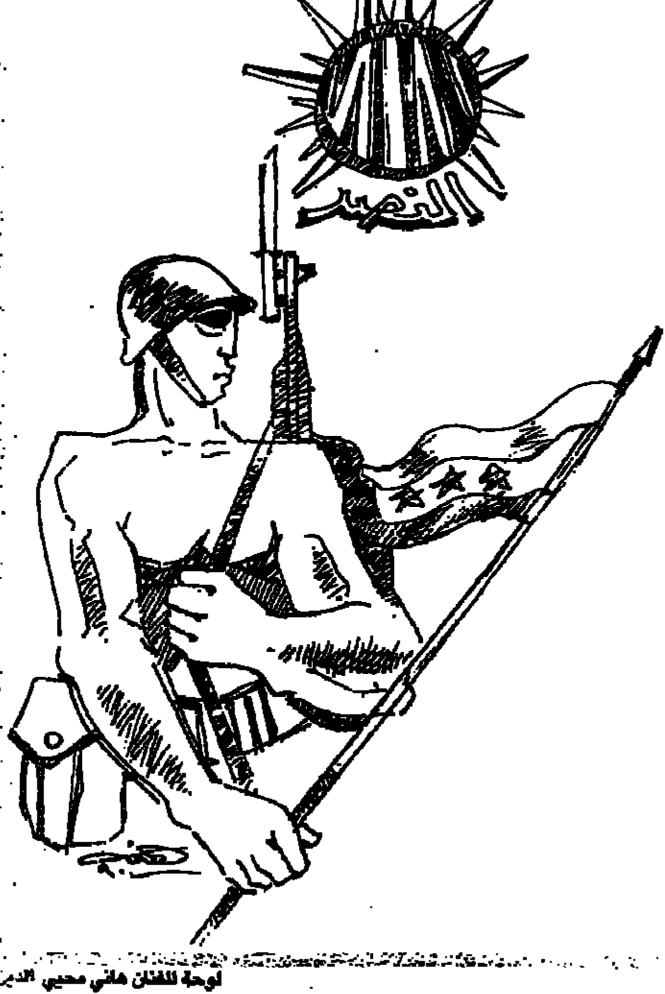
■ ينظم الاتحاد العام للادباء والكتاب في القطر مسيرة استنكار واحتجاج على الفعل الاجرامي للقوات الامريكية والاطلسية باعتراضها سفينة السلام ابن خلدون في بحر العرب في الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء المصادف ١/٩ وبهذه المناسبة يدعو الاتحاد ادباء العراق وكتابه للحضور في مقره صباحا □

## اضاءة

بعض الفنانين التشكيليين تجدهم كثرا في (القبولات)

وتجدهم كثرا حول الموائد وتجدهم كثرا في بعض النوادي ،

ولكنك لا تجد احدا من هذا البعض في معارض الفنانين التشكيليين الشباب □





لوحة للفنان هاني محيي الدين

## في المكتبة

■ تقدمها : نازك الاعرجي

# كتب صدرت حديثا

### على حسابك الخاص

يشكو الكثير من الكتاب من مشكلات النشر لدى دور النشر الخاصة .

وصدور الكتاب والاحتفال به غالبا مايكون واجهة تخفي وراءها متاعب يظل الكاتب يعانيها حتى بعد صدور وتوزيع كتابه .

ونعلم ان عددا من دور النشر يتعامل مع اصدار الكتاب بوصفه دورا ثقافيا . ولكن هناك من الناشرين من يتخذ النشر وسيلة للمتاجرة حيث هم التاجر الاول هو اكبر ربح مقابل اقل مايمكن من المصروفات .

وتتعدد مشكلات النشر الخاص .. وبعض تلك المشكلات مما لايمكن حله باللجوء الى القوانين الامر الذي يعني دائما تأخر صدور الكتاب وهو اهم ما يحرص الكاتب على تحقيقه رغم كل المصاعب والمتاعب .

ترى .. الا تستحق مشكلات النشر والتوزيع على الحساب الخاص للكاتب ان تكون موضوع بحث جدي في اطار حلقة خاصة ينظمها اتحاد الادباء والكتاب او نادي الكتاب اواي تجمع □

غلاف الكتاب

هذا الكتاب

### اذا كنت موهوبا

« خوارق الابداع » ، هو الكتاب العاشر في سلسلة كتاب الباراسايكولوجي التي تصدر عن الدار الوطنية للنشر والتوزيع والكتاب من تاليف الدكتورة ( شفيقة قره كله ) وترجمة سلمان يعقوب العبيدي .

والكتاب بحث وتسجيل لتجارب قامت بها المؤلفة واستغرقت ثماني سنوات من اجل وضع القدرات الخارقة للانسان في اطار علمي يمكن البرهنة عليه ووضع حدود واضحة ما بين المعتقدات والاحكام الشائعة التي تصم هذه القدرات بالشعوذة والدجل وبين ما تبرهن عليه علوم الطب الحديث التي طورت بحوثها من اجل اكتشاف مكامن هذه القدرات لدى الناس العاديين ولدى ( الموهوبين ) بشكل خاص .

و« الموهوبون » هم مادة هذا الكتاب حيث تتخذهم المؤلفة دليلا لها او وسيطا للوصول الى البرهنة العلمية على ان القدرات الخارقة تستطيع فعلا ان تأتي بما لايمكن ان تأتي به القدرات العادية للانسان العادي وعلى ان لهذه القدرات منشأ يمكن الاستدلال عليه في تكوين الانسان الموهوب . والامر بالجمعه ليس شعوذة ولا ايهاما ولا زيفا .

والباراسايكولوجي رغم انه الشغل الشاغل للانسان المعاصر الا ان ماكتب عنه وفيه هو قليل جدا قياسا بكثرة وتنوع وقدم ظواهره . وماكتب مايزال يدور حول الظاهرة وليس في صميمها ، حيث لايخفى ان القدرات الخارقة كانت تفسر دائما بانها من فعل قوى خارجية خيرة او شريرة ولايكون الانسان ( الموهوب ) الا وسيطا بين تلك القوى والناس العاديين . وقد دفع المئات ، بل عشرات الالوف من الموهوبين عبر التاريخ ، حياتهم ثمنا لاعتقاد الناس بانهم مسكونون بالارواح الشريرة او انهم ادوات الشيطان .

اذن فالادراك فوق الحسي هو موضوع هذا الكتاب . حيث يحتمل ان يتمتع كل انسان بقدر او باخر من موهبة الادراك فوق الحسي . ولكن الموهوبين فقط هم الذين يتمتعون بقدر يجعلهم مختلفين .

فالانسان العادي ( قد ) يمر بتجارب خاطفة وغير متواترة في التنبؤ او التخاطر ، او الحدس . وكلنا مررنا بمثل هذه التجارب . لكن الموهوبين الذين هم مادة هذا الكتاب يستطيعون ماهو اكثر من ذلك . يستطيعون اختراق حاجز الحواس الخمس ومقاربة المستويات العليا للحواس حيث يمكن للاستشفاف والتخاطر والتكهن النفسي والتنبؤ ورؤية حقول الطاقة حول الاخرين وتصنيفها والاستدلال على علاقتها بصحة الفرد ، ان تكون ممكنة . بل ودقيقة الى درجة يمكن اعتمادها كوسيلة تشخيص .

فمن هو الموهوب ، وماهي مديات الادراك فوق الحسي ، ومن هم ذوو العقول الفائقة ؟ . هذه هي بعض عناوين فصول الكتاب الذي تحتل التجارب العملية الجانب الاكبر من صفحاته التي تصل الى مئتين وخمسين صفحة من القطع المتوسط □

### ( المهاجرون السوفيت ) بين عوامل الجذب والطرد

هل بالامكان ابطاء معدلات هجرة اليهود السوفييت الى الارض المحتلة عن طريق الحد من عوامل الجذب انتظارا لزوال عوامل الطرد في المجتمع السوفيتي وفتح مراكز جذب اخرى غير الارض الفلسطينية المحتلة .

هذا هو جوهر كتاب الباحث عبدالوهاب المسيري ( هجرة اليهود السوفييت ) وهو يرى ان الموجة الاخيرة من المهاجرين السوفييت هي نتيجة تحولات بنيوية عميقة في المجتمع السوفيتي وان الدولة السوفيتية الان - وهي دولة عظمى من الدرجة الثانية - اصبحت تتبنى النمط البلفوري بتصدير فائضها البشري الى الشرق وسياستها هي الوجه الاخر لسياسة الولايات المتحدة باغلاقها الابواب في وجه المهاجرين السوفييت الذين لايرغبون في الاستيطان في الارض المحتلة .

ويرى المسيري ان الكيان الصهيوني يستهدف من وراء جذبه للمهاجرين السوفييت الى حل مشكلته السكانية وتعويض التفاوت الكبير في الزيادة السكانية مابين العرب والصهاينة باحلال مادة بشرية قتالية لمعادلة الوجود العربي في فلسطين ، ولكن الباحث يرى ان ذلك لايحل المعضلة الديموغرافية الصهيونية ، بل يؤجلها فقط . والكتاب دراسة لتاريخ الوجود اليهودي في روسيا ودوافع هجرة اليهود السوفيت وآثارها القريبة والبعيدة على البنية الاجتماعية والاقتصادية والسكانية للكيان الصهيوني □



هكذا صدر الأصل

## عدنان خيرالله

امس تذكرنا الجيش وملاحمه وشهداءه . وكان اسم عدنان خير الله يلمع بين اسماء بناة الجيش ومجاهديه وشهدائه وفي كل مرة سنحتفل بذكرى الجيش سنتذكره ، فمثلما سيكون هو والشهداء معنا دائما في كل معركة سنخوضها .

هذا الجندي الذي رافق القائد في معركة الدفاع عن الوطن . وفي معركة بناء الجيش العصري نقرا على اللوح المرمر المثبت الى جوار نصبه انه ولد في ٢٣ ايلول ١٩٤٠ ، واكمل دراسته الابتدائية عام ١٩٥٣ في مدرسة تكريت الابتدائية للبنين ، بينما اكمل دراسته المتوسطة في عام ١٩٥٦ في متوسطة الفيصلية بجانب الكرخ من بغداد .

واتم الشهيد دراسته الاعدادية في ثانوية الكرخ عام ١٩٥٨ ، وتخرج في الكلية العسكرية عام ١٩٦١ الدورة ( ٣٧ ) ، واتم دراسته في كلية الاركان عام ١٩٧٠ الدورة ( ٣٦ ) .

وحصل على شهادة البكالوريوس في القانون والسياسة عام ١٩٧٦ ، كما حصل على شهادة البكالوريوس من كلية الاداب / قسم اللغة الانكليزية بالجامعة المستنصرية بتقدير جيد جدا والاول على دفعته عام ١٩٧٩ .

انتمى الشهيد عدنان خير الله الى صفوف حزب البعث العربي الاشتراكي عام ١٩٥٦ واعتقل مع رفاقه المناضلين بعد عملية التصدي لموكب عبدالكريم قاسم . وكان احد الثوار المساهمين الذين فجروا ثورة ٨ شباط ١٩٦٣ .

تدرج في صفوف الحزب وفي المواقع القيادية فيه حتى انتخب عضوا في القيادة القطرية عام ١٩٧٧ . وفي ١٩٨٦/٧/١٠ اعيد انتخابه عضوا فيها .

كان الشهيد قد شغل منصب وزير الدولة في ١٩٧٧/١/٢٣ ، واعفي من هذا المنصب في ١٩٧٧/٩/٤ ليعين عضوا في مجلس قيادة الثورة . وفي ١٩٧٧/١٠/١٥ عين بمنصب وزير الدفاع ومنح رتبة فريق اول ركن طيار في ١٩٧٨/٤/٢ .

وتثمينا لما قدمه في سوح الوغى وما سجله من صفحات ناصعة مكللة بالمآثر والبطولات واخلاق الفرسان منح وسام الرافدين من الدرجة الاولى ومن النوع المدني ووسام الرافدين من الدرجة الاولى ومن النوع العسكري ووسام القادسية و( ١٢ ) نوط شجاعة .

كما منح لقب بطل القادسية وسيف القادسية في ١٩٨٩/٦/١١ ، وفي ١٧/نيسان/١٩٩٠ منح الشهيد سيف القادسية ولقب بطل القادسية □

■ حسن

## توقعات

■ باريس / مراسلة الجمهورية :

اكد بازيل باتلر المسؤول عن قضايا الصحة والامن في شركة النفط البريطانية ، ان المشكلة ستكون اكبر من المتوقع اذا اندلعت الحرب في منطقة الخليج .

وقال في اجتماع عقد في لندن لبحث الاثار المحتملة للحرب ، ان البيوت في بريطانيا ستعاني من انقطاع التيار الكهربائي الى ما يقارب العام .

ضياء حسن

# قوة النيران الامريكية زيف تام فضحته الحرب في فيتنام

## خبيران امريكيان : الاسلحة المتقدمة لم تنقذ القوات الامريكية في حرب فيتنام

■ واشنطن / انصات :

اعترف خبيران امريكيان استراتيجي وعسكري ان الاسلحة المتقدمة التي تملكها القوات الامريكية المتمركزة في منطقة الخليج لن تحقق اي نصر وان حرب فيتنام اكبر مثل على ذلك .

كما اعترف الخبيران ان الولايات المتحدة تستعين بما اورده احد جنرالات بروسيا في كتاب له قبل مائة وخمسين عاما حول استخدام الحرب لتحقيق اهداف سياسية ونظريات اخرى من دون ارادة الشعب .

وقالت اذاعة صوت امريكا في برنامج قضايا تحت المجهر ان وزارة الدفاع الامريكية تؤكد ان قواتها المتمركزة في السعودية تمتلك الان اخر ما وصلت اليه تطورات عالم الاسلحة المتقدمة عبر التاريخ فهي تمتلك طائرات مقاتلة مجهزة بالكومبيوتر وطائرات هليكوبتر ودبابات حديثة سريعة ولها القدرة على المناورة والقتال .

كما ان مشاة الجيش الامريكي مزودون باسلحة متقدمة غير ان متحدثا باسم وزارة الدفاع يعترف بان الحاق الهزيمة بالعدو يستلزم ماهو اكثر من الاسلحة الحديثة المعقدة .

ويشير المتحدث الى ان خبراء الجيش الامريكي استندوا في تكهناتهم بشأن تحقيق النصر في حرب فيتنام الى قوة النيران الامريكية الساحقة والاسلحة المتقدمة تكنولوجيا وهي تكهنات ثبت زيفها . فالدرس المستفاد من حرب فيتنام يتطلب تحديد الحكومة لهدف استراتيجي يكون واضحا امام الجنود الامريكيين ويحظى بتاييد الشعب الامريكي بغية تحقيق النصر في اية حرب .

ولقد وردت هذه العقيدة العسكرية ومفادها استعمال الحرب لتحقيق اهداف سياسية لاول مرة قبل اكثر من مائة وخمسين عاما في كتاب « فن الحرب » الفه الجنرال البروسي ، كارل فون كلاوسفيتز ، الذي يعد من اعلام اصحاب النظريات الحربية في التاريخ الحديث .

وفي احدى الشهادات التي ادلى بها الجنرال كولن باول رئيس هيئة اركان القوات الحربية المشتركة الامريكية امام الكونغرس ، اشارة الى هذا الجنرال البروسي .

قال : « ليس بالضرورة ان ينبع التخطيط العسكري من الاتجاه السياسي الواضح بنظرية جديدة ، إذ يمكن للمرء ان يكتشف ذلك من « كلاوسفيتز » وغيره من الخبراء العسكريين » .

ولد كارل كلاوسفيتز عام ١٧٨٠ وانضم الى الجيش البروسي حين بلغ الثانية عشرة من عمره ، خاض القتال وهو في الثالثة عشرة وفي عام ١٨٠١ التحق بالكلية الحربية في برلين ودرس الفلسفة والادب والستراتيجية .

ويصف توماس هاندل استاذ الاستراتيجية في الحربية التابعة للبحرية الامريكية المظاهر الثقافية والاجتماعية التي اثرت في فكر كلاوسفيتز في مستهل القرن التاسع عشر قائلا : « لقد كان من ابناء بروسيا الوطنيين ، ومن الغريب انه لم يتول مهمة قيادة اية معركة . وبعبارة اخرى تناول في كتاباته شيئا لم يمارسه ، وفي الوقت ذاته اوضح خصائص الحقبة الرومانسية في المانيا التي كان التركيز فيها على الافراد والذكاء والمواهب والابداع في الحرب . فضلا عن انه يرى ان الحرب ضرب من المغامرة والحظ ، « فقد لا يتحقق الهدف منها رغم كل ما يحيط بها من ذكاء وتقييم دقيق بسبب عوامل لم تكن في الحسبان » .

ويضيف هاندل ان كتاب كلاوسفيتز صدر عام ١٨٣٢ في حقبة اكتنفتها تغيرات هائلة بالنسبة لفنون الحرب ، ويؤكد انه لم يكن بامكانه ان ينشر كتابه قبل ذلك الموعد حين كانت الحرب محدودة . وبعد الثورة الفرنسية تغيرت الصورة ، فكان نظام التعبئة وانتشار فكرة القومية والمشاركة الكاملة لافراد الشعب في الحروب . وكان كلاوسفيتز اول من فكر بانشاء القوة الضاربة بعد نابليون الذي رسم صورة الحرب الشاملة .

ويستطرد هاندل قائلا . ان جوهر فلسفة كلاوسفيتز اصبح اساس الفكر الاستراتيجي الامريكي في الثمانينات والتسعينات ، اضافة الى عقيدة كاسبر واينبرغ ، وزير الدفاع الاسبق في ادارة رونالد ريغان ، التي استقاها من افكار كلاوسفيتز التي تتطلب احصاء للسكان ووصفة دقيقة بشأن الوسائل والاهداف وتقدير الجهد والنتائج والخسائر وغيرها .

اما العقيد هاري سومرز فيشير الى تأثير البحار السويسري ، هنري جوميني ، الذي كان يعتقد في كسب الحرب التي تشن على نحو علمي ، وهي العقيدة التي اتبعها روبرت مكنمارا ، وزير الدفاع الامريكي الاسبق اثناء حرب فيتنام .

ويقول سومرز كان جوميني يعتقد اساسا انه لو كانت كل الحسابات دقيقة فسيتم كل شيء على مايرام بينما كان النهج الذي اتبعه مكنمارا في حرب فيتنام يعني العمل بدقة تامة وتحديد الارقام الصحيحة ، كل شيء بحساب . من هنا يمكن اتقان فن الحرب فالتحاليل الاحصائية تعطي اجابات صحيحة ، كما توفر حلولا لمشاكل الحرب .

ويقول العقيد سومرز ، ان محاولة العسكريين الامريكيين تطبيق نظرية جوميني اثبتت فشلها الواضح ، فقد اسفر انتصار القوات الشيوعية في فيتنام عن السعي لايجاد نظريات جديدة قابلة للتطبيق بالنسبة للجيش الامريكي .

يقول سومرز ان هوشي منه وغيره من القادة العسكريين في فيتنام الشمالية اتبعوا نصائح كلاوسفيتز . وكان العقيد سومرز قد نشر في عام ١٩٨١ كتابه عن الاستراتيجية حلل فيه نظريات كلاوسفيتز التي دخلت مقررات الدراسة في الاكاديميات العسكرية الامريكية .

ويقول سومرز ان افكار كلاوسفيتز ضرورية بالنسبة للامريكيين لانه توقع انتصار القوات الامريكية ضد البريطانية اثناء حرب الاستقلال .

واضاف ان الحرب في جوهرها صناعة للعزائم ونحن نميل الى الاعتقاد بان السبيل لالحاق الهزيمة بالعدو يكمن في هزيمة قواته المسلحة والاستيلاء على عاصمة بلاده واحتلال اراضيه ، ولكن كل هذه محطات على طريق تحقيق الهدف النهائي وهو تحطيم ارادة العدو للمقاومة ونحن كامريكيين يجب ان نعي ذلك اكثر من غيرنا ، لان البريطانيين كانوا يلحقون الهزيمة بنا حينا بعد اخر اثناء حرب الاستقلال ، كما كانوا يحتلون اراضينا ولكنهم لم يتمكنوا ابدا من تحطيم ارادة الشعب الامريكي الذي تحقق له النصر في النهاية .

وصراع الارادة قائم الان بين العراق والتحالف الذي تقوده الولايات المتحدة .

ويقول سومرز ان رد الفعل الامريكي على انضمام الكويت للعراق يمكن تلخيصه في قول كلاوسفيتز ان الحرب استمرار للسياسة بوسائل اخرى .

ويضيف ان للازمة الراهنة ابعادا سياسية واقتصادية ونفسية واجتماعية قبل البعد العسكري .

ويؤكد سومرز ان الرئيس بوش نفسه يعتقد باهمية تاييد الشعب الامريكي لسياسة قد تفضي الى الحرب .

ويشير سومرز الى ماوصفه كلاو سفيتز بمراكز الجاذبية قائلا ، « انك لكي تحقق النصر ، يجب ان تهزم العدو في ارض المعركة ، وان تحتل اراضيه ، وقد يحطم هذا عزيمته » .

لكن كلاوسفيتز يشير الى وجود مراكز جاذبية غير ملموسة ومنها الراي العام ، حيث اكدت الحرب في فيتنام امكانية كسب الحرب من خلال التاثير على الراي العام .

■ يوسف مالك

التجربة الفيتنامية ودروس الحرب

# حملة يهودية ضد مادونا

اعلنت المطربة الشعبية مادونا ان اليهود الذين يراجعون المعابد اليهودية ليسوا سوى « شياطين » .

وقالت شبكة « سي ان ان » CNN ، ان هذه الملاحظة اثارت عليها حملة شعواء بين اوساط اليهود الامريكيين الذين اتهموها كالعادة بالعداء للسامية .

وقد اضطرت مادونا التي كان ترتيبها الخامسة بين ابرز الممثلات في السنة الماضية من حيث علو شباك التذاكر حيث حقق احد افلامها دخلا بلغ ١٠٤ / ملايين دولار الى سحب تلك الملاحظة □

مادونا

## محطة الاخبار

### خطة طوارىء بريطانية لاستقبال مصابي الحرب

■ لندن / انصات :

قالت صحيفة الغارديان انه قد طلب من السلطات المحلية في بريطانيا القيام بتنظيم حملة في المدارس والنوادي والتجمعات السكانية للتبرع بالدم استعدادا لما قد يحصل من تطورات في الخليج .

واضافت الصحيفة ان المخططين العسكريين قد حذروا من ان الحاجة قد تدعو لاستقبال حمولة عشرين طائرة من الاصابات قد تصل بريطانيا في كل يوم قتال ، بينهم افراد من القوات الامريكية والبريطانية .

وذكرت الصحيفة انه طلب من السلطات المحلية ان تبدا استعداداتها اعتبارا من يوم الاثنين وحتى اشعار اخر .

### استبدال الكوميكون بمنظمة جديدة

■ موسكو / انصات :

تقرر استبدال الكوميكون بمنظمة جديدة تعتمد اقتصاد السوق .

وقالت الاذاعة البريطانية ان هذا القرار جاء في اجتماع اللجنة التنفيذية للكوميكون في موسكو . وستتم المصادقة عليه في الاجتماع الوزاري الذي ستعقده الكوميكون في بودابست في الشهر المقبل .

ويذكر ان الكوميكون كانت المنظمة الاقتصادية التي تجمع بين الاتحاد السوفيتي ودول اوربا الشرقية . وقد ارتبطت بها كل من كوبا وفيتنام ومنغوليا .

ولكن بعد انهيار الانظمة الشيوعية في الاتحاد السوفيتي واوربا الشرقية تقرر التخلي عن الكوميكون بعد ان اصبحت من تطبيقات الماضي □

### الكونغرس يستعد لمناقشات حامية

■ واشنطن / انصات :

قالت شبكة « سي . ان . ان » CNN ، التلفزيونية الامريكية ان الكونغرس يستعد لمناقشة حامية لسياسات بوش في الخليج .

واضافت ان الكونغرس يريد ان يؤكد سلطته النهائية في قرار الحرب والسلام وعدم ترك الامور بايدي الرئيس بوش .

# جندي بريطاني يرفض الذهاب الى الخليج

■ لندن / عبدالجبار علي :

عرضت محطة التلفزيون البريطانية مقابلة مع الجندي البريطاني ، هنري باور ، الذي رفض اطاعة امر الالتحاق بالخدمة مع القوات البريطانية في منطقة الخليج .

وقال باور انه رفض الذهاب الى الخليج لان اي حرب تندلع هناك ليست حرب بريطانيا .

واضاف انه مستعد للمشاركة داخل بريطانيا ، لكنه غير مستعد للذهاب الى الخليج دفاعا عن ناس لا ينتمي لهم .

قلق بالغ في اسواق المال العالمية

# اندلاع الحرب في الخليج سيؤدي الى انهيار الاقتصاد الامريكي



القلق يلف اسواق المال العالمية

الكساد يهدد بانقسام العالم الى كتل اقتصادية متناحرة

■ لندن / انصات :

يسود اسواق المال قلق بالغ من احتمال اندلاع الحرب في منطقة الخليج ، لان مثل هذه الحرب يمكن ان تؤدي الى انهيار اخر في اسواق المال الدولية .

وتقول مجلة الايكونومست البريطانية انه ربما تؤدي الى ارتفاع سعر النفط الى اعلى من « ٥٠ » دولارا للبرميل الواحد .

وتضيف ان بقاء السعر عند هذا المستوى لبضعة اشهر سوف يؤدي الى تفاقم الكساد الاقتصادي ، الذي بدات الولايات المتحدة تعاني منه فعلا ، كما سيرتفع معدل التضخم على نحو يجعل من الصعب على البنك الاحتياطي الفيدرالي ، ادارة دفة السياسة المالية .

وتشير الايكونومست ايضا الى الازمة التي يعاني منها الاتحاد السوفيتي ، والى انهيار الاسعار في اسواق العقارات في انحاء العالم ، والى مشكلات الاقتصاد الامريكي .

وتقول انها عوامل يجب ان تؤخذ في الاعتبار .

وتضيف الايكونومست ان المشكلات التي تواجه النظام المصرفي الامريكي هي اخطر المشكلات التي يواجهها الاقتصاد العالمي ولكن البنوك الامريكية ليست البنوك الوحيدة التي تواجه صعوبات .

وتؤكد انه : بعد فترة تزايد فيها حجم الاقراض بصورة غير عادية ، اضطرت البنوك البريطانية الى اتخاذ احتياطات تحسبا لاحتمال عدم سداد كثير من القروض وتزايد الديون المعدومة حاليا بدرجة اسرع من مثيلاتها خلال الكساد الذي حصل في عامي ١٩٨٠ ـ ١٩٨١ .

وفي طوكيو تشق البنوك اليابانية طريقها ايضا بصعوبة كبيرة ولهذه البنوك تعاملات كبيرة في سوق العقارات وهناك تكهنات منذ فترة طويلة بحدوث هبوط حاد في قيمة العقارات اليابانية ولكنه لم يحدث بعد وفي حالة حدوثه يمكن ان تصاب تلك البنوك بهزة كبيرة وقد اضر الهبوط الذي حدث في سوق المال في طوكيو منذ النصف الثاني لعام ١٩٨٩ بهذه البنوك اذ خفضت قيمة رؤوس اموالها .

ولم تتمكن اوربا والولايات المتحدة بعد من التوصل الى اتفاق بشأن التجارة العالمية ويبدو الامر وكان الاقتصاد العالمي لم يكفه ما يواجهه من المشكلات .

وتقول الايكونومست : ان الامريكان ان ينتهي بانقسام العالم الى كتل اقتصادية متناحرة ترى اذن سيواجه العالم كسادا يشبه الكساد الذي شهده خلال الثلاثينات . ؟

# الاجانب يتزاحمون على مطار تل ابيب من اجل مغادرة فلسطين المحتلة

■ القدس المحتلة/رويتر : ازدحم مطار تل ابيب في ( اسرائيل ) بمئات الاجانب الذين هرعوا للسفر الى بلدانهم بعد التحذيرات التي صدرت عبر سفاراتهم بمغادرة ( اسرائيل ) خوفا من احتمالات الحرب في منطقة الشرق الاوسط .

وقال مراسل وكالة رويتر ، جوناثان كارب ، في تقرير له من القدس المحتلة ان تدفق الاجانب يواجه بنقص كبير في فرص الطيران من ( اسرائيل ) بعد اعلان خمسة عشر شركة للخطوط الجوية عن تقليص والغاء رحلاتها الى ( اسرائيل ) بسبب ارتفاع اجور التامين الجوي وخطورة الاجواء في الظروف الراهنة .

ويشير التقرير الى ان ما يعلنه المسؤولون الاسرائيليون من تخوفهم من امتدادات الحرب ان نشبت في المنطقة يزيد من ذعر الاجانب المقيمين في ( اسرائيل ) الامر الذي دفع الكثير منهم الى مراجعة سفاراتهم او مكاتب الخطوط الجوية للحجز على اقرب رحلة مغادرة الى بلدانهم .

وعن موقف السلطات ( الاسرائيلية ) ذكر جوناثان ان مصادر رسمية في وزارة الخارجية الاسرائيلية ابدت امتعاضها من النداءات التي صدرت عن السفارات للمواطنين الاجانب في اسرائيل بمغادرة البلاد ، واستنكرت تلك المصادر قرارات الخطوط الجوية الاجنبية بتعليق او تقليص رحلاتها مشيرة الى ان ذلك سيزيد من تعقيد الموقف .

ويتحدث التقرير عن الاثر الذي تحدثه تطورات الموقف في الخليج فيقول ان حالة من الخوف والتحسب والانتظار يمكن ان تلمسها في شوارع المدن الاسرائيلية رغم ما قامت به السلطات من توزيع الاقنعة الواقية من الغازات السامة او الاجراءات الاحترازية كتاشير الطرق المؤدية الى الملاجىء ، وازدحام الناس على مخازن الطعام وغيرها من مظاهر عدم الاستقرار □

رابين :

## العراق يشكل الخطر الاكبر ضد اسرائيل

■ القدس المحتلة/ رويتر : حث اسحق رابين وزير حرب العدو الصهيوني السابق المسؤولين الصهاينة على مقاومة التطلعات السياسية والعسكرية للعراق وعدّها تشكل الخطر الاكبر الذي يواجه اسرائيل منذ قيامها .

وقال في مقابلة اذاعتها « صوت اسرائيل » ونقلتها وكالة رويتر للانباء ان على ( اسرائيل ) مقاومة التطلعات العراقية المتمثلة بربط ازمة الخليج بالصراع الاسرائيلي الفلسطيني والتهديد العسكري للقدرات العراقية المتنامية .

واضاف رابين ان على اسرائيل رفض اي حوار او مناقشة على اي مستوى حول القضية الفلسطينية الا بعد حل ازمة الخليج لان ذلك سيرى بانه ربط بين القضيتين ومن ذلك تحقيق لاهداف العراق السياسية□

# انقسام في قيادة حزب العمال البريطاني حول الموقف في الخليج

■ لندن/ انصات : اعرب عضو قيادي في حزب العمال البريطاني المعارض عن القلق من الشعور العام الذي يساور البريطانيين بان حكومة المحافظين البريطانيين تنزلق بسرعة باتجاه الحرب في الخليج .

وقال العضو جون برسكوت وزير الظل للمواصلات في حكومة الظل العمالية ان الراي منقسم داخل زعامة حزب العمال حول ما اذا كان يجب استخدام القوة في الخليج .

ويؤكد اندرو وايتهيد المراسل السياسي للاذاعة البريطانية ان ملاحظة برسكوت هذه تشير الى القلق المتزايد داخل حزب العمال حول مدى تاييده لسياسة حكومة المحافظين في الخليج .

وكانت زعامة حزب العمال قد اعلنت انها تؤيد حكومة المحافظين فيما اتخذته من قرارات بشان الوضع في الخليج . وقبل ثلاثة اسابيع واثناء النقاش الذي جرى في مجلس العموم البريطاني لسياسة الحكومة في الخليج وقف ٤١ نائبا عماليا يساريا وثلاثة نواب من القوميين الويلزيين ضد سياسة الحكومة .

ولكن هذه هي المرة الاولى التي يعلن فيها قيادي رسمي لحزب العمال هو جون برسكوت عن وجود انقسام داخل قيادة حزب العمال ودعا الى بذل جهد اكبر باتجاه تسوية سلمية .

وقال وزير الظل برسكوت : يشعر كثيرون في هذه اللحظة ان زخم الحرب اصبح خطيرا وبشكل لم تستنفد معه كل السبل لاجراء محادثات لايجاد تسوية سلمية .

واوضح المراسل السياسي للاذاعة البريطانية ان موقف الوزير المذكور يعكس الشعور المتنامي داخل حزب العمال ضد الحرب □

■ لندن / مراسل الجمهورية :

قالت الاذاعة البريطانية عن مراسلها في بغداد ، جون سيمبسون ، قوله ان شعب العراق ، شعب فخور ، لا يقبل الاذلال ولا يصمت على الاهانة .

جاء ذلك ضمن تقرير اخباري لسيمبسون عرضته محطة « بي . بي . سي ـ ٢ » في برنامج « اخبار الليل » .

■ نيويورك / انصات : هبط سعر النفط في نيويورك الى مادون سعره الذي سجله في الثالث من اب الماضي ، اثر اعلان العراق قبول اجراء مفاوضات في جنيف مع الجانب الامريكي .

وقالت الاذاعة البريطانية ان سعر نفط ( ويست تكساس انترميديت ) قد وصل الى ٢٣ دولارا بانخفاض اكثر من دولار واحد عن اليوم السابق .

# الكنيسة الانكليزية تعرب عن معارضتها للحرب في الخليج

■ لندن/ انصات : اعربت المجلة الرسمية الناطقة بلسان الكنيسة الانكليزية عن معارضتها للحرب في الخليج .

وقالت مجلة تشيرش تايمس ( Church Times ) انه اذا ما اندلعت الحرب في الخليج فستكون نتيجة خطا في التقدير من جانب الرئيس الامريكي بوش بانه عن طريق الارهاب والتخويف بالانتقام العسكري يمكن اجبار العراق على الاذعان .

ونقلت الاذاعة البريطانية عن المجلة قولها ان هناك سببا اخر يضاف لسوء التقدير هذا قد يؤدي لاندلاع الحرب الا وهو اندلاع الحرب نتيجة حادث بالمصادفة . فالقوات المحتشدة في الجزيرة العربية ظلت طوال الخريف وهي في حالة انذار وهذا يعني انها يجب ان تستبدل في الربيع . لكن يبدو الان ان هذه القوات لن تستبدل بنفس القوة .

وهكذا فاللحظة العسكرية قد مرت . وعندما يحل الربيع سيتحول الجو الى جو تزداد فيه الرطوبة مع اشتداد الحرارة مما سيقلل من فاعلية القوات التي حشدها بوش والسائرون معه .

وتقول المجلة التي تنطق بلسان الكنيسة الانكليكانية وعلى هذه الاسس يصبح من الصعب ان يشعر المرء برضى اخلاقي لخوض حرب طبقا لهذه الاسباب .

واضافت المجلة ان فرض مواعيد نهائية بحكم الضرورة العسكرية ليس مبررا لخوض الحرب .

# اليهود يواصلون قرع طبول الحرب

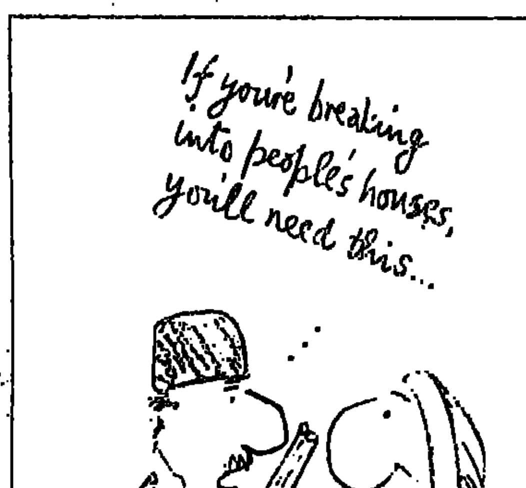
■ لندن/ انصات : حثت مجلة « ذي جويش كرونيكل » الناطقة بلسان اليهود البريطانيين ، بريطانيا على عدم التردد في دخول الحرب ضد العراق .

وقالت المجلة ان الحرب رغم قساوتها ضرورية من اجل التخلص من التهديد الذي يمثله العراق ضد « اسرائيل » .

واضافت المجلة ان عدم التعامل مع العراق الان سيجعل منه خطرا اكبر في المستقبل .

وقالت اذاعة لندن ضمن برنامج من اقوال المجلات الاسبوعية ، ان المجلة اليهودية حمدت « الله » لوجود دولة عظمى مثل الولايات المتحدة لها القدرة على التصدي لدولة مثل العراق !!□

## كاريكاتير من الخارج


بعد استفحال جريمة السطو والسرقة في بريطانيا ، اللص المتخفي في زي بابانوئيل يحصل على بندقية .

عن ( التايمز )